في كلمته بذكرى استشهاد الصماد.. قائد الثورة:

نستذكر الشهيد الرئيس تمجيداً لعطائه وتضحيته في سبيل اللّه

العلامة مفتاح يشارك في اللقاء الموسع لإطلاق حملة «أن طهرا بيتي» للعام 1447هـ

اليمن YEMEN سياسية. عامة

حرية - سيادة - استقلال

للتواصل على: @alyamennewspaper :T – https://alyeman.net

الأربعاء: 9 شعبان 1447هـ | 28 يناير 2026م | العدد 346 | 12 صفحة | السنة السادسة

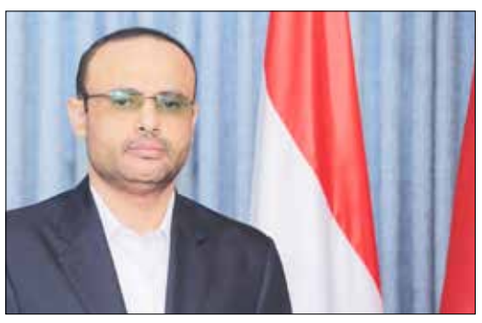

الرئيس المشاط يعزّي في وفاة الشيخ حسن حمود غثاية

حرب الإبادة الصهيونية تحت غطاء الحديث عن مجلس ترامب للسلام

> العفو الدولية: ما يُسمى بمجلس السلام العالمي بشأن غزة تجاهل صارخ للقانون الدولي وحقوق الإنسان

> القيادي سليمان: المطلوب فعليا تثبيت وقف إطلاق النار، وفتح المعابر، وإدخال المساعدات إلى القطاع

> الناطق باسم حماس: إشراك رئيس الكيان في مجلس كهذا يشكل غطاءً لإفلاته من المحاسبة على جرائم الإبادة

يواصل الاحتلال الصهيوني خروقاته اليومية وانتهاكاته السافرة لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مخلفًا مئات الشهداء وآلاف المصابين جراء القصف الجوي والمدفعي وعمليات النسف للمنازل والمباني، إضافة إلى الاستمرار في التضييق على إدخال المساعدات الإنسانية -غذاء ودواء ومواد إيواء- إلى القطاع الذي يعيش فيه نحو 2.4 مليون فلسطيني ظروفا مأساوية تزداد تفاقما في ظل موجة البرد القارس والمنخفض الجوي الذي يضرب المنطقة، وفي المقابل ينشغل الوسطاء والضامنون لاتفاق وقف إطلاق بما يروج له الأمريكي من إنشاء مجلس السلام بشأن غزة، الذي تتضح أهدافه الحقيقية تباعا ومنها إحلال المجلس المزعوم محل مجلس الأمن الدولي..

#تفاصيل ص 05

نيابة إستئناف محافظة صنعاء تُفرج عن 52 سجيناً

في تجسيد عملي لنهج العدالة القائم على الإنصاف وصون الكرامة الإنسانية، أفرجت نيابة استئناف محافظة صنعاء عن 52 سجيناً كانوا موقوفين على ذمة عدد من النيابات، شملت نيابات سنحان، وهمدان، وبني مطر، وبني حشيش، والنيابة الجزائية، وذلك تنفيذاً للتوجيهات الكريمة الصادرة عن معالي النائب العام القاضي عبدالسلام حسن الحوثي، الرامية إلى تصحيح أوضاع السجناء وتسريع إجراءات التقاضي.

وجاء الإفراج عقب زيارة ميدانية موسعة نفذها القاضي علي أحمد الأنسي، رئيس نيابة استئناف محافظة صنعاء، يرافقه وكلاء النيابات، إلى الحبس الاحتياطي وسجن الروضة المركزي بمحافظة صنعاء، في إطار المتابعة الميدانية المباشرة لأوضاع السجناء، والاطلاع عن كثب على سير الإجراءات القانونية لقضاياهم، وبحضور مدير الحبس الاحتياطي، ومدير سجن الروضة المركزي، وعدد من المسؤولين المعنيين.

#تفاصيل ص 04

#تفاصيل ص 02

عرقلة اتفاق مسقط لتبادل الأسرى

#تفاصيل ص 10

مناورة (صينية–إيرانية) تثير مخاوف دولية وتكشف تحولات في عقيدة الردع النووي

كشفت معطيات استخباراتية وتسريبات مدعومة بصور أقمار صناعية عن تطور لافت في التعاون العسكري بين الصين وإيران، في إطار ما وُصف بمناورة نووية غير مباشرة تعكس صعود عقيدة ردع شاملة تسعى بكين إلى ترسيخها على الساحة الدولية.

وبحسب المعلومات المتداولة، اختبرت الصين وإيران حدود الردع النووي عبر نقل تكنولوجيا دقيقة مضادة لحاملات الطائرات إلى كل من إيران وكوريا الشمالية، بالتزامن مع تنفيذ مناورة إيرانية حاكت استهداف حاملة الطائرات الأمريكية «أبراهام لينكولن»، في رسالة عسكرية ذات أبعاد استراتيجية واضحة.

#تفاصيل ص 10

#تفاصيل ص 10

الرئيس المشاط يعزّي في وفاة الشيخ حسن حمود غثاية

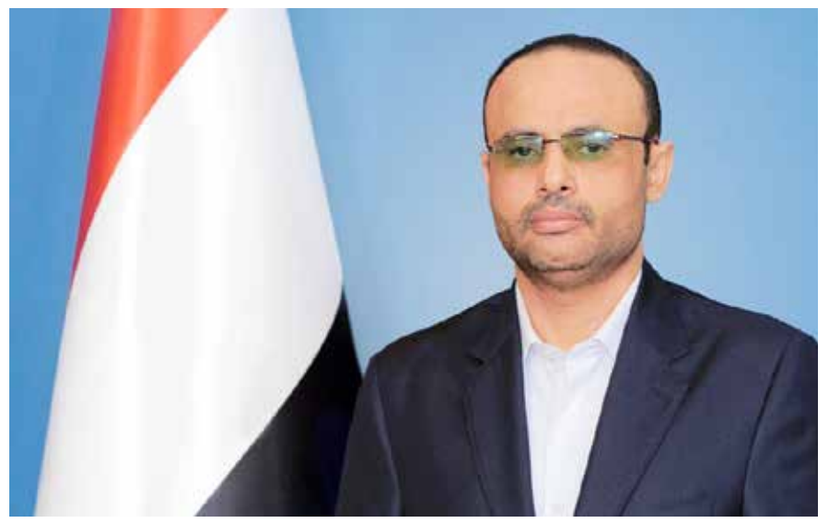

بعث فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، برقية عزاء ومواساة في وفاة عضو مجلس الشورى الشيخ حسن حمود محمد غثاية عن عمر ناهز 70 عاما، بعد حياة حافلة بالعطاء.

وأشاد الرئيس المشاط في برقية العزاء التي بعثها إلى نجلي الفقيد الشيخ حافظ والشيخ طه حسن غثاية وكافة أفراد الأسرة، بمناقب الفقيد ومواقفه الوطنية المشرفة وإسهاماته في المجال الاجتماعي وإصلاح ذات البين.

ونوه بمواقف الشيخ غثاية في مواجهة العدوان الأمريكي، السعودي والدفاع عن الوطن ودوره الكبير في الجانب الاجتماعي، مشيرًا إلى أن الفقيد يُعد من تلاميذ العالم الرباني السيد بدرالدين الحوثي، ورفيق درب الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي.

وأكد أن اليمن خسر برحيل الفقيد شخصية وطنية كانت لها بصمات بارزة في مختلف المراحل التي مر بها الوطن.

وعبر الرئيس المشاط عن خالص العزاء وعظيم المواساة لنجلي الفقيد وآل غثاية وقبائل مران وأبناء محافظة صعدة عامة بهذا المصاب، سائلا الله عز وجل أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

العلامة مفتاح يشارك في اللقاء الموسع لإطلاق حملة "أن طهرا بيتي" للعام 1447هـ

شارك القائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء العلامة محمد مفتاح، في اللقاء الموسع للجهات الرسمية والشعبية لإطلاق حملة "أن طهرا بيتي" للعام 1447هـ، لتجهيز وتنظيف بيوت الله استعداداً لشهر رمضان المبارك بإشراف الهيئة العامة للأوقاف والإرشاد.

وفي اللقاء، ثمن العلامة مفتاح، جهود الجانبين الرسمي والشعبي في تدشين الحملة في نسختها الرابعة لتطهير بيوت الله وتنظيفها وتهيئتها لاستقبال شهر رمضان المبارك.

وأكد أهمية التنظيم المتميز للحملة والمشاركة الفاعلة للقائمين والعاملين بمكاتب الهيئة ومديري المديريات والتعبئة لإنجاحها على مستوى الحي والحارة والقرية وجوار المساجد.

وقال "هذه الحملة التي تُعدّ بدرجة أساسية حملة شعبية ينبغي أن تكون ضمن أولويات وكلاء المحافظات ومديري المديريات بل وأن يكونوا في المقدمة بمساهمتهم الفاعلة في إنجاحها، مع اهتمام الجميع بالمساجد القائمة على الطرق الطويلة بالتعاون مع المسؤولين في الهيئة العامة للأوقاف والإرشاد".

واعتبر القائم بأعمال رئيس الوزراء، المساهمة في نظافة بيوت الله وتطهيرها شرفاً كبيراً لمن يقوم به، مبيناً أن الحملة التي تستهدف عشرات الآلاف من المساجد، ينبغي أن تكون أفضل من الحملات السابقة وتشمل جميع المساجد في المدن والأرياف والقرى الصغيرة.

ودعا وزارة الشباب والرياضة إلى المساهمة الفاعلة في الحملة عبر الكشافة والمرشدات والنوادي الرياضية الاجتماعية، حاثاً التربويين على المساعدة في تنظيم وتوجيه الحملات على مستوى الأحياء وتعويد الشباب على أن يكونوا مبادرين تجاه مجتمعهم.

ولفت إلى ضرورة أن تأخذ الحملة زخماً إعلامياً واسعًا لحشد الجهود وحث الجميع على الإسهام الفاعل فيها وإنجاحها وتحقيق أهدافها الإيمانية.

وحث العلامة مفتاح، الإعلاميين على تغطية الحملة بكثافة وأن يكونوا أداة مؤثرة في تنظيف بيوت الله والمساحات المجاورة لها من الأتربة والمخلفات، آملاً أن تكون المساجد أنموذجاً ومنطلقا لتنظيف القرى والأحياء والمدن وإعادة ترسيخ هذه الثقافة في أوساط المجتمع والأجيال القادمة.

وفي اللقاء الذي حضره نائب وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية ناصر المحضار، أوضح رئيس الهيئة العامة للأوقاف والإرشاد العلامة عبدالمجيد الحوثي، أن الهيئة تُدّشن حملة "أن طهرا بيتي" للعام الرابع على التوالي، في إطار الاهتمام ببيوت لله وتعظيمها استجابة لله وتأسيًا بالنبي إبراهيم والنبي إسماعيل عليهما السلام.

وأشار إلى أن الله تعالى قرن المساجد بالتطهير لكونها صفة من صفات المؤمنين ولاعتبار أنها أولى ما يجب تطهيره، معتبرًا الحملة عملاً مجتمعيًا بدرجة رئيسية تسهم في إنجاحها الجهات الرسمية بما تقدّمه من دعم وبما توفره من إمكانيات.

ولفت العلامة الحوثي، إلى أن الجميع يستطيعون المشاركة في تطهير بيوت الله كلا حسب استطاعته وقدرته واغتنام هذه الفرصة للمشاركة فيما يرضي لله ويرفع من شأن بيوته لأنها وظيفة الأنبياء وفرصة للتكفير عن الذنوب.

وبين أن ٨٠ بالمائة من بيوت الله ليس لها وقف مخصص لرعايتها وتوفير خدماتها وهو ما يجعل من تطهيرها وتنظيمها ورعايتها مسؤولية الجميع، مشددًا على أهمية غرس قيم العمل التطوعي الخيري في ثقافات المجتمع، خاصة الشباب.

ودعا رئيس هيئة الأوقاف والإرشاد، رجال المال والأعمال والمسؤولين والإعلاميين وقادة المجتمع المدني إلى التفاعل مع الحملة وإنجاحها خاصة بعد النجاح الذي حققته الحملات في الأعوام الثلاثة الماضية وبلغ فيها إجمالي عدد المساجد التي تم تطهيرها وتنظيفها وتجهيزها نحو ٣٣ ألفًا و٧٣ مسجدًا في مختلف المحافظات.

بدوره أكد عضو الهيئة العليا لرابطة علماء اليمن العلامة فؤاد ناجي، أهمية المشاركة الشعبية الفاعلة في إنجاح الحملة التي تمثل إحياءً لسنة من سنن الأنبياء.

واعتبر نظافة بيوت الله وتعظيمها بمثابة تعظيمًا لشعائر الله ومن تقوى القلوب ومظهرًا من مظاهر الهوية الإيمانية التي تركّز على النظافة كأولوية مهمة من أولويات الحياة، لافتًا إلى أن المشاركة في تطهير وتنظيف بيوت الله ليست محصورة على جهة بعينها، إنما مسؤولية مجتمعية خاصة، وشهر رمضان المبارك على الأبواب وهو الشهر الذي يتطهر فيه الناس من الذنوب.

وشددّ العلامة فؤاد ناجي على أهمية دور أئمة وخطباء المساجد في التحشيد المجتمعي والدفع بأبناء الحارات والأحياء والتجار، بما في ذلك تفعيل دور المرأة للمشاركة في تطهير المساجد وتجميلها نيلا للثواب والأجر من الله تعالى، مشيداً بدور وإسهامات هيئة الأوقاف والإرشاد في هذا الجانب.

وحث رجال الأعمال والتجار والمسؤولين وقادة الرأي العام على التفاعل الإيجابي مع الحملة بما يعكس القيم الإسلامية والنهج المحمدي الأصيل.

تخلل اللقاء فقرات إنشادية وشعرية معبرة.

عقب ذلك دّشن رئيس الهيئة العامة للأوقاف والإرشاد العلامة عبدالمجيد الحوثي ومرافقوه حملة "أن طهرا بيتي" في نسختها الرابعة بمسجد النادي الريفي.

اجتماع برئاسة الحوالي يناقش الشراكة بين مؤسسة التأمينات والقطاع الخاص

ناقش اجتماع يوم أمس برئاسة وزير الخدمة المدنية والتطوير الإداري - رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الدكتور خالد الحوالي، تعزيز التعاون والشراكة بين المؤسسة والقطاع الخاص.

واستعرض الاجتماع، عددا من الملاحظات والمقترحات التي تهدف إلى تطوير آليات العمل التأميني، بما يسهم في تحسين مستوى الخدمة المقدمة، وتسهيل إجراءات المعاملات للشركات والأفراد المؤمن عليهم، وتعزيز الثقة والشراكة.

وخلال الاجتماع، الذي حضره رئيس المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية شرف الدين الكحلاني، ورئيس الغرفة التجارية بأمانة العاصمة علي الهادي، ونائبه محمد صلاح، أكد الدكتور الحوالي أهمية الدور الذي يضطلع به القطاع الخاص كشريك وطني فاعل في دعم منظومة التأمينات الاجتماعية

وشددّ على ضرورة استمرار التنسيق والتشاور بين المؤسسة والقطاع الخاص بما يسهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة وتعزيز الاستقرار الوظيفي للمؤمن عليهم.

من جانبهم عبّر ممثلو القطاع الخاص عن تقديرهم لجهود المؤسسة.. مؤكدين حرصهم على مواصلة التعاون والتنسيق بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز الثقة المتبادلة.

وزارة الكهرباء والطاقة والمياه تُحيي الذكرى السنوية للشهيد الرئيس الصماد

أحيت وزارة الكهرباء والطاقة والمياه يوم أمس الذكرى السنوية للشهيد صالح الصماد بفعالية خطابية مركزية تحت شعار "رجل المسؤولية والبناء".

وفي الفعالية أشار نائب وزير الكهرباء والمياه عادل بادر، إلى أن إحياء سنوية الشهيد الرئيس الصماد، فرصة لاستحضار معاني الشهادة والتضحية في سبيل الله والوطن ومحطة تأمل لاستعادة دروس العطاء وثبات المواقف التي سجلت بأحرف من نور مسيرة الوطن.

وأوضح أن الحديث عن الشهيد الرئيس الصماد، ليس مجرد استذكار لشخص غاب، بل هو استحضار لمسيرة قائد ارتبط بالجهاد والعمل منذ انطلاق المسيرة القرآنية في مرحلة من أصعب المراحل التي واجهت الوطن بما حملته من تحديات، تتطلب شجاعة في الموقف وثباتاً في القرار وإيماناً راسخاً بعدالة القضية التي يحملها اليمن.

واعتبر بادر، ما قدّمه الشهيد الصماد، أنموذجًا فريدًا في المسؤولية، والعطاء لقربه من الناس وتحمل همومهم بالرغم من أعباء مرحلة شديدة التعقيد اختار فيها أن يكون في صدارة المسؤولية لا على هامشها ويؤدي واجبه بروح مؤمنة بأن الأوطان لا تبنى بالخطابات وإنما بالصبر والعمل والتضحية والبناء وهو ما تجلى في مشروعه الوطني الذي أطلقه تحت شعار" يد تحمي .. ويد تبني"، مؤكدًا أن استشهاد الصماد لم يكن حدثًا معزولًا عن السياق العام الذي عاشه ويعيشه اليمن منذ أكثر من عد بل جاء ضمن مسار طويل من الصمود والمعاناة.

ولفت إلى أن الشهيد الصماد، في خضم التحديات كان له حضور ميداني وسياسي واضح سواء من خلال مواقفه وتحركاته أو في إدارته لشؤون الدولة ومثل صوتًا صادقًا يعكس تطلعات المواطنين ويُعبر عن إرادتهم في الصمود ويؤكد أن اليمن قادرٌ على النهوض والبناء.

وأكد نائب وزير الكهرباء والمياه، أن الوفاء للشهداء إنما يتم بالعمل الجاد والالتزام بالقيم والمبادئ التي ضحّوا من أجلها والسعي لبناء مؤسسات قوية وعادلة تخدم المواطن، تؤسس لمستقبل أكثر أمانًا واستقرارًا، مبينًا أن مسؤولية وزارة الكهرباء والطاقة والمياه لا تقتصر على الجوانب الإدارية والفنية إنما تمتد لتشمل الإسهام في تعزيز مقومات الصمود ودعم قدرة المجتمع على الاستمرار ومواجهة قوى الاستكبار العالمي.

وجددّ التأكيد على أن ذكرى الشهيد الصماد ستظل حاضرة في وجدان الشعب اليمني لا بوصفها ذكرى حزن فحسب، بل محطة إلهام يستمد الجميع منها العزم واستحضار معاني الصبر والثبات، مؤكدًا العهد على مواصلة الطريق كل من موقعه وبما يستطيع.

بدوره، أكد وكيل قطاع الكهرباء بوزارة الكهرباء والطاقة والمياه المهندس أحمد المتوكل، أن ذكرى استشهاد رجل المسؤولية الرئيس صالح الصماد، تمثل محطة من محطات الذاكرة الوطنية التي لا تمر مرور العابرين، بل تقف أمامها الأجيال لتستلهم منها المعنى وتستعيد عبرها قيمة التضحية والإخلاص والمسؤولية.

وقال "نلتقي اليوم لا لنستحضر حدثا عاديًا بل لنقف أمام تجربة إنسانية شكّلت جزءًا من وعي الشعب اليمني وعبّرت عن مرحلة فارقة في مسيرة اليمن، مرحلة امتزج فيها الواجب بالثبات وتحمّلت فيها القيادة المسؤولية في ظرف بالغ التعقيد، وتحديات أكبر من الإمكانات، وخيارات أصعب من أن تتخذ بلا ثمن".

وعدّ المهندس المتوكل، الشهيد الرئيس الصماد، أنموذجًا للمسؤول الذي آمن بأن الوطن لا يُدار من المكاتب فقط، بل من الميدان، وبالقرب من الناس وبالإحساس بمعاناتهم وتطلعاتهم.

وتطرق إلى التحديات التي تواجه قطاع الكهرباء نتيجة ظروف وتداعيات العدوان والحصار على مدى أكثر من عشر سنوات، في ظل شح الإمكانيات وتضرر البنية التحتية، مؤكدًا أن الجهود تواصلت في الوزارة ومؤسساتها وهيئاتها بإرادة لا تلين وبعزيمة غير مسبوقة.

وأفاد وكيل قطاع الكهرباء، بأن استذكار سيرة الشهيد الرئيس صالح الصماد، تدفعنا إلى التأكيد على أن المرحلة الراهنة تتطلب من الجميع تغليب المصلحة العامة والعمل بروح الفرق الواحد، كون الوطن اليوم أحوج ما يكون للعقول المتزنة والقلوب الصادقة والسواعد القوية.

تخللت الفعالية التي حضرها رئيس المؤسسة العامة للصناعات الكهربائية عبدالغني المداني، ووكيل هيئة مشاريع مياه الريف المهندس يحيى الشامي، ومدير عام المؤسسة العامة للكهرباء الدكتور مشعل الريفي، والمدير التنفيذي لهيئة كهرباء الريف المهندس نبيل محرم ومدير وحدة الطوارئ عبدالكريم الأخرم، وعدد من المسؤولين بوزارة الكهرباء والجهات التابعة لها، قصيدة للشاعر نشوان الغولي.

نيابة استئناف محافظة صنعاء تُفرج عن 52 سجيناً

في تجسيد عملي لنهج العدالة القائم على الإنصاف وصون الكرامة الإنسانية، أفرجت نيابة استئناف محافظة صنعاء عن 52 سجينًا كانوا موقوفين على ذمة عدد من النيابات، شملت نيابات سنحان، وهمدان، وبني مطر، وبني حشيش، والنيابة الجزائية، وذلك تنفيذاً للتوجيهات الكريمة الصادرة عن معالي النائب العام القاضي عبدالسلام حسن الحوثي، الرامية إلى تصحيح أوضاع السجناء وتسريع إجراءات التقاضي.

وجاء الإفراج عقب زيارة ميدانية موسعة نفذها القاضي علي أحمد الأنسي، رئيس نيابة استئناف محافظة صنعاء، يرافقه وكلاء النيابات، إلى الحبس الاحتياطي وسجن الروضة المركزي بمحافظة صنعاء، في إطار المتابعة الميدانية المباشرة لأوضاع السجناء، والاطلاع عن كثب على سير الإجراءات القانونية لقضاياهم، وبحضور مدير الحبس الاحتياطي، ومدير سجن الروضة المركزي، وعدد من المسؤولين المعنيين.

وخلال الزيارة، جرى مقابلة عدد من السجناء الموقوفين على ذمة قضايا لا تزال منظورة أمام النيابات، حيث تم الاستماع إلى شكاواهم، ومراجعة ملفاتهم القانونية بدقة ومسؤولية، والتحقق من سلامة الإجراءات المتخذة بحقهم. وعلى ضوء تلك المراجعات، صدر القرار بالإفراج عن 52 سجينًا ممن لم تثبت عليهم التهم المنسوبة إليهم، أو ممن انطبقت عليهم شروط الإفراج الشرطي وفقًا لأحكام القانون.

وتأتي هذه الخطوة لتؤكد التزام النيابة العامة بمبادئ العدالة الإنسانية، وتجسيدًا لدورها في حماية الحقوق والحريات، بما يفتح أمام المفرج عنهم نوافذ أمل لحياة جديدة، ويعيد إليهم حقهم في الحرية والكرامة.

وفي كلمة له خلال الزيارة، أكد القاضي علي أحمد الأنسي أن الإفراج عن السجناء يأتي في إطار حرص النيابة العامة على تطبيق القانون بروح العدالة، بعيدًا عن الجمود أو التعسف، مشددًا على أن صيانة الحقوق والبت السريع في القضايا يمثلان ركيزة أساسية في تعزيز الثقة بالعدالة.

ودعا القاضي الأنسي أعضاء النيابات إلى مضاعفة الجهود، وتسريع الفصل في قضايا السجناء، بما يكفل إنصاف المظلومين، مؤكدًا أن العدالة الناجزة هي السبيل الأقوم لترسيخ سيادة القانون وتعزيز السلم المجتمعي.

وتعكس هذه الإجراءات الميدانية توجهًا واضحًا للنيابة العامة نحو تفعيل الرقابة على أماكن الاحتجاز، ومراجعة أوضاع السجناء بصورة دورية، بما يضمن التوازن بين مقتضيات العدالة ومتطلبات الإنسانية، ويؤكد أن القانون وُجد ليحمي الحقوق لا ليقيّدها دون وجه حق.

إتلاف تسعة أطنان مواد غذائية منتهية الصلاحية بالحديدة

أتلف مكتب الاقتصاد والصناعة والاستثمار بمحافظة الحديدة يوم أمس بالتعاون مع الجهات المعنية، تسعة أطنان من المواد الغذائية والعصائر منتهية الصلاحية، في إطار الجهود المبذولة لحماية المستهلك والحفاظ على الصحة العامة.

وأوضح مدير مكتب الاقتصاد والصناعة بالمحافظة صالح عطيفه أن عملية الإتلاف شملت أصنافاً متنوعة من المواد الغذائية، بينها عصائر غير صالحة للاستخدام الآدمي، نتيجة سوء التخزين وعدم الالتزام بالاشتراطات الصحية المعتمدة.

وأشار إلى أن الكميات المتلفة تم تحريزها عقب ضبطها مؤخراً من قبل فرق الرقابة التابعة لمكتب الاقتصاد، خلال الأعمال الميدانية لتفتيش الأسواق والمحال التجارية، ضمن برنامج حماية المستهلك من رفع الأسعار وأضرار السلع المغشوشة والفاسدة.

وأكد عطيفه أن هذه المواد تشكل خطراً على الصحة العامة.. لافتاً إلى أن الأنشطة الرقابية تأتي في سياق الدور المسؤول الذي يضطلع به المكتب لضمان سلامة السلع المتداولة في الأسواق ومنع تداول أي منتجات غير مطابقة للمواصفات.

ونوه بتعاون قيادة السلطة المحلية بالمحافظة وحرصها على إنجاح الدور الرقابي لمكتب الاقتصاد.. مثمناً في الوقت ذاته جهود الأجهزة المختصة التي تسهم بدور فاعل في ضبط المخالفات وحماية المستهلك.

كما أكد استمرار جهود وأعمال الرقابة على الأسواق والمحال التجارية خصوصا مع قدوم شهر رمضان وفق خطة وتعليمات قيادتي وزارة الاقتصاد ومحافظة الحديدة، للحفاظ على الاستقرار السعري والتأكد من خلو الأسواق من أي مواد فاسدة، والتحقق من سلامة المنتجات المخزنة وعدم تعرضها للتلف.

اليمن YEMEN سياسية. عامة

مدير التحرير
طلال الشرعبي

نائب مدير التحرير
موسى محمد حسن

المدير الفني
علي مبارك

إدارة الاخراج الفني
ناصر العزب
عبدالمجيد البحيري
أحمد قحيم - محمد عباس

في كلمته بذكرى استشهاد الصماد.. قائد الثورة:

نستذكر الشهيد الرئيس تمجيداً لعطائه وتضحيته في سبيل الله

الشهيد الصماد تحلّى بالمسؤولية والصبر والنزاهة والتواضع والاهتمام والعمل الدؤوب ليل نهار

تحالف العدوان شن عدوانه دون أي حق وصمود وثبات شعبنا اليمني في مواجهته مثل مدرسة لكل الأجيال

شعبنا اليمني قدّم الكثير من الشهداء في مختلف مواقع المسؤولية وميادين المواجهة مع الأعداء

الثروة النفطية الهائلة في محافظات جنوب الوطن محل طمع للأمريكي والإسرائيلي والبريطاني والسعودي

السعودي يسعى للسيطرة على القرار السياسي في بلدنا واحتلال الأرض والتحكم بالشعب ولا يهمه لا وحدة ولا انفصال

العدو الإسرائيلي مستمر في ارتكاب جرائم القتل والإبادة بشكل يومي في قطاع غزة

مجلس ترامب لن يلبي للعرب وللمسلمين الآمال والطموحات التي يتوقعونها

حمّل السيد القائد عبدالملك بدرالدين النظام السعودي الذي تزعم العدوان على بلادنا ، المسؤولية الكاملة عن استهداف الشهيد الرئيس صالح الصماد .. وأكد ارتباط جريمة الاستهداف بالأمريكي في الوقت نفسه لافتا إلى أن هناك تفاصيل مؤكدة، تبين حقيقة الدور الأمريكي الأساسي في ارتكاب الجريمة.

اليمن - متابعات

وقال قائد الثورة في كلمته بذكرى استشهاد الرئيس صالح الصماد: نستذكر إسهام الشهيد الصماد الكبير في التصدي للعدوان ودفاعه عن شعبه وقضيته العادلة، كما نستذكر نموذجه الراقي في أداء المسؤولية عندما كان في موقع رئاسة المجلس السياسي الأعلى".

روحية إيمانية

وأضاف قائد الثورة "الميزة الأولى للشهيد الرئيس صالح الصماد، هي الروحية الإيمانية في أداء المسؤولية والمحافظة على ذلك في انطلاقته من أجل الله وفي سبيله"، مؤكدًا أن الشهيد الصماد تحلّى بالمسؤولية والصبر والنزاهة والتواضع والاهتمام والعمل الدؤوب ليلًا ونهارًا.

وأشار إلى أن الشهيد الصماد من المسؤولين الذين لا يروق للعدو أن يكونوا في موقع القيادة والمسؤولية، ولا يروق للعدو أن يكون المسؤولون أحرارًا يتحلّون بالمسؤولية الإيمانية، ناصحين لشعوبهم مخلصين لله ولأمتهم، يتجهون للتمسك بالقضايا العادلة للأمة.

وتابع "نستذكر الشهيد الرئيس الصماد تمجيدًا لعطائه وتضحيته في سبيل الله وإسهاماته الكبيرة في خدمة شعبه اليمني وأمته الإسلامية، ونستذكر مع الشهيد الصماد كل رفاقه الشهداء في المسار الجهادي والإيماني والتحرري لشعبنا العزيز".

مسار جهادي إيماني

وأشار قائد الثورة إلى أن الشعب اليمني قدّم الكثير من الشهداء في مختلف مواقع المسؤولية وميادين المواجهة مع أعداء الله والإنسانية وأعداء الحق، مبينًا أن البروفيسور أحمد شرف الدين قضى نحبه شهيدًا في سبيل الله في إطار المسار التحرري الإيماني للشعب العزيز.

وأوضح أن الشعب اليمني قدّم الكثير من المسؤولين شهداء وعلى رأسهم الشهيد رئيس الوزراء ورفاقه الوزراء وأيضًا من الوسط الأكاديمي، وهذه التضحيات تشهد على ثبات اليمن وصموده وإصراره على موقفه الحق وقضيته الحق ومظلوميته.

واعتبر، شهادة الرئيس الصماد تأكيدا على مظلومية الشعب اليمني العزيز وعلى مظلومية الشهداء أيضًا، لافتا إلى أن مظلومية الشعب اليمني هي من أكبر المظلوميات القائمة المستمرة على وجه الأرض.

دور صهيوني أمريكي

وأضاف " مظلومية شعبنا اليمني تمثّلت بالعدوان الذي هندسته الصهيونية، وأشرفت عليه أمريكا وبريطانيا وإسرائيل ونفذه التحالف بقيادة السعودية التي تولت كبر هذا الوزر العظيم"، مؤكدًا أن العدوان على اليمن هو بالفعل بهندسة أمريكية بريطانية إسرائيلية، والمسألة واضحة لدرجة أن العدوان أعلن من أمريكا نفسها.

ولفت إلى أن الدور الأمريكي في العدوان على بلدنا واضح منذ بدايته وإلى اليوم، ومارس تحالف العدوان أبشع وأفظع الجرائم ضد اليمن واستمرت عمليات القتل الجماعي والإبادة طوال ثمان سنوات، لم تتوقف.

وتابع "الجرائم بحق شعبنا تشهد على حجم المظلومية، من خلال مشاهد قتل الناس أطفالا ونساء وكبارًا وصغارًا في المدن والقرى والمناسبات والأسواق والطرقات والمستشفيات وفي كل مكان"، موضحًا أن استهداف اليمن بشكل إجرامي ووحشي كان يعبّر عن حقد تحالف العدوان الشديد على الشعب اليمني بهدف كسر إرادته وروحه المعنوية.

جرائم استهداف شامل

وأكد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن تحالف العدوان ابتدأ عدوانه على اليمن دون أي حق ومارس أبشع جرائم القتل، بما في ذلك جرائم الأسرى والمختطفين التي تعد من أبرز عناوين المظلومية للشعب اليمني العزيز.

وبين أن من مظاهر التأكيد على مظلومية شعبنا اليمني جرائم التدمير الشامل للمنازل والمنشآت والمرافق الخدمية والاقتصادية والمدنية التي ارتكبها العدوان بكل أنواعها، ووصلت حد الاستهداف لمركز إيواء المكفوفين!!.

وأشار إلى أن تحالف العدوان استهدف الموانئ والمراكز الحكومية بمختلف أنواعها في المحافظات، واستهدف حتى الثروة الحيوانية ومزارع الدجاج، ومئات المساجد، كما استهدف الآثار من المعالم الإسلامية وما كان قبلها، واستهدف مختلف المنشآت والمرافق ومظاهر الحياة في بلدنا بشكل عشوائي بمئات الآلاف من الغارات الجوية.

مسار حصار اقتصادي

وأفاد أن الحصار والحرب الاقتصادية مثلت أحد مسارات العدوان والاستهداف للشعب اليمني في معيشته، مبينًا أن تحالف العدوان عمل أولًا على أن يسيطر على الثروة السيادية والنفطية للشعب اليمني العزيز وحرمه منها.

ولفت إلى أن الثروة السيادية النفطية كانت تمثل أكبر ثروة ذات إيراد مادي يُستفاد منه للخدمات والمرتبات وتعتمد عليه الحكومات في كل المراحل الماضية في مسألة المرتبات والخدمات الأساسية.

كما أكد السيد القائد، أن تحالف العدوان استهدف الشعب اليمني بالسيطرة على معظم الموانئ ولا سيما في المحافظات المحتلة وبمنع الرحلات الجوية، مشيرًا إلى أن تحالف العدوان عمل على التضييق الكبير على سفن الإمداد اليمن بالغذاء والدواء وفي مراحل معينة منعها بتاتًا من الوصول إلى ميناء الحديدة.

وذكر أن تحالف العدوان عمل على خنق اليمن في منع وصول الغذاء والدواء إليه بشكل كامل ومنع وصول الوقود والمشتقات النفطية، ومارس مؤامرات متنوعة كالمؤامرة على البنك المركزي وإيراداته والمؤامرة بالتضييق على المؤسسات والشركات بإشراف وهندسة أمريكية، واستهدف المصانع والموانئ والأسواق والمزارع بالقنابل وكل ما يدخل تحت عنوان "الاستهداف الاقتصادي".

وأوضح أن الحرب الاقتصادية على اليمن وحرمانه من ثرواته السيادية وبإجراءات متنوعة في فرض الحصار ما تزال مستمرة، واحتلال مساحة كبيرة من اليمن والتي ما تزال إلى اليوم محتلة، ومعظم الجزر ومعظم المياه الإقليمية اليمنية هي تحت الاحتلال.

وبين أن تحالف العدوان لم يكتفِ باحتلال ما احتله بل كان يسعى لاحتلال اليمن بكله لكي يتحول اليمن إلى بلد محتل ويتحول الشعب اليمني في عداد الشعوب المحتلة، مؤكدًا أنه لولا موقف الشعب اليمني بالتصدي للعدوان لكان كل اليمن في عداد البلدان المحتلة.

مدرسة لكل الأجيال

وأوضح أن الانتماء الإيماني الأصيل للشعب اليمني العزيز وفق الله به أحرار الشعب للموقف والصمود والثبات العظيم في وجه العدوان، معتبرًا صمود وثبات اليمن مدرسة لكل الأجيال في مواجهة عدوان لم يسبق أن حصل مثله على بلدنا في كل تاريخه.

ووصف حجم العدوان على اليمن بغير المسبوق في مستواه وحجمه بمئات الآلاف من الغارات الجوية والتدمير الشامل والحصار الخانق والاستهداف الواسع بكل أشكال الاستهداف، مضيفًا "لولا توفيق الله لشعبنا ومعونته وبركة الانتماء الإيماني الأصيل، لكان اليمن اليوم في عداد البلدان المحتلة والشعوب المستعبدة التي صودرت حريتها وكرامتها وصودر استقلالها".

ولفت قائد الثورة، إلى أن الأعداء ما بعد إحكام سيطرتهم واحتلالهم، يعملون على إضعاف البلدان لتكون مفككة ومبعثرة ومتناحرة على أتفه العناوين والأسباب.

وقال "لو تمكن الأمريكي والبريطاني والسعودي ومن معهم من الاحتلال الكامل لبلدنا سيقومون باستغلال موقعه الجغرافي بالقواعد العسكرية وغيرها من مشاريعهم وطموحاتهم وآمالهم، ولو تمكن تحالف العدوان من احتلال كامل بلدان لنهبت ثرواته الكبرى التي ما تزال في باطن الأرض".

أطماع الاحتلال

وأكد أن الثروة النفطية الهائلة في حضرموت والمهرة وفي غيرهما من المحافظات اليمنية هي محل طمع للأمريكي والإسرائيلي والبريطاني والسعودي، مشيرًا إلى أن الموقع الجغرافي لليمن المطل على باب المندب وبحر العرب من الأسباب التي تجعل الأعداء الحاقدين، والمستكبرين، والطامعين يركزون على السيطرة التامة على بلدنا.

وأضاف "لو تمكن الأعداء من احتلال كامل بلدنا كانوا سيعملون على توظيف القوى المتجندة معهم بالطريقة المناسبة لكي تبقى في الساحة تشتغل ليل نهار شعبنا في صراعات ونزاعات هامشية ولو تمكن الأعداء من احتلال كامل بلدنا كانت أدوات العدوان ستعمل على استنزاف شعبنا تحت عناوين سياسية ومناطقية وطائفية وعنصرية".

وتابع "عندما يكون شعب ما بدون وعي وإيمان ويقظة، يتم جره بكل بساطة لاستنزافه في اهتمامات ضمن عناوين الأعداء بينما يترك للمحتل السيطرة الحقيقية ونهب الثروات والتحكم بكل شيء"، مؤكدًا أن الأمريكي يعرف كيف يصدّر الكثير من العناوين ويجعل منها إشكالات وكيف يصنع الأزمات ليستثمر فيها

وبين السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن الأعداء يعملون على إحكام السيطرة ثم استثمار أدواتهم المحلية في صراعات أخرى وتصفية حسابات إقليمية أو دولية، مؤكدًا أن من حق اليمن أن يكون شعبًا حرًا وليس شعبًا مستعبدًا للسعودي المُستعْبَد للأمريكي والصهيوني واللوبي اليهودي.

ومضى بالقول "الاستهداف لشعبنا بكل أشكاله حالة قائمة مع موقف شعبنا في نصرة الشعب الفلسطيني والاستباحة الصهيونية لغزة على مدى عامين"، مؤكدًا ان الأدوات الإقليمية التي تستهدف اليمن وفي المقدمة السعودية تؤدي دورها في إطار ما يخدم الأمريكي وبإشرافه.

وأردف قائلًا "السعودي حتى في هذه المرحلة لا يهمه لا وحدة ولا انفصال، يهمه سيطرة كاملة واحتلال وتحكّم بالشعب اليمني، كيف يعمل السعودي مع الخاضعين له وكيف يعاملهم، والتحكم حتى في صيغة القرار؟".

وقال "لاحظنا جميعًا ما الذي حصل بعد سيطرة أدوات الإمارات على المهرة وحضرموت وكانت خطا أحمر بالنسبة للسعودي لأنه يعتبرها في إطار نفوذه، وفي البداية كان هناك انضباط وفق ما يريده السعودي من أدواته المحسوبة عليه بالرغم من أنها أهينت وأذلت ولكنها بقيت منضبطة".

وأضاف "عندما اتجه السعودي لموقف أكبر كانت الأدوات كالمذياع، يتم رفع الصوت أو تخفيضه من الجانب السعودي"، موضحًا أن صيغة القرارات والمواقف للأدوات هي نفسها بإخراج سعودي كامل وتحت الإشراف الأمريكي.

واستطرد "بدا للبعض أن السعودي بنفسه مهتم بوحدة اليمن وحريص عليها، ثم إذا اللقاء التشاوري الجنوبي في الرياض بعلم الانفصال مع العلم السعودي!!"، مؤكدًا أن السعودي لا يهمه لا وحدة ولا انفصال، هو يسعى إلى توظيف كل العناوين مثلما هي الحال مع تشكيلاته المقاتلة تحت لواءه، والبعض منها تحت عنوان ديني تكفيري والبعض علماني بحت.

وتطرق قائد الثورة، إلى أن السعودي يحرك كل العناوين كعناوين للاستغلال للتجييش، للاستقطاب فقط لا أقل ولا أكثر، والعدوان على بلدان تحت الإشراف الأمريكي وبما يخدم مصالحه، وكل دور إقليمي هو في إطار ما يخدم السيطرة الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية.

وتحدث أن السعودي ليس فاعل خير وخادم لدى طرف يمني من المرتزقة هنا أو هناك، وهذه مسألة واضحة لكل الناس في الدنيا، مبينًا أن السعودي يؤدي دورًا معروفًا بهدف السيطرة والاستحواذ في إطار الدور الأمريكي.

وجددّ التأكيد على أن السعودي يسعى للسيطرة على القرار السياسي في بلدنا، ويعمل على استغلال الثروات الكبيرة التي لم تُستخرج بالمحافظات الشرقية وغيرها، فيما الأمريكي يعتمد في استهداف البلدان على مسألة التجييش لتحريك الآخرين قوى، حكومات، أنظمة، وجهات.

وقال "بمجرد الاستغناء عن أي طرف يقوم الأمريكي بتركه، بل أحيانا يستهدفه"، لافتًا إلى الدور البريطاني البارز بشكل كبير في الملف اليمني على كل المستويات بحكم اعتماد الأمريكي عليه للاستفادة منه في خلفيته وتجربته الاستعمارية في اليمن.

وأضاف "استهداف الشهيد الرئيس صالح الصماد أمريكي، والسعودي في الوقت نفسه مرتبط بالجريمة، وهي تفاصيل مؤكدة، تبين حقيقة الدور الأمريكي الأساسي، والسعودي يتحمل المسؤولية الكاملة لأنه متزعم للعدوان".

وأكد السيد القائد، أن الأمريكي يستهدف كل المنطقة في إطار المخطط الصهيوني إما بشكل مباشر أو عبر أدواته، سواء من الأنظمة أو التشكيلات التكفيرية، ويسعى الأمريكي لأن يكون أصحاب المسؤوليات العليا في كل الشعوب والمنطقة عبارة عن خدام له ولإسرائيل.

وقال "مهما تودد الأنظمة العربية والإسلامية إلى الأمريكي، ومهما قدمت له من مال وخدمات فهي لن تحل بدلًا عن الإسرائيلي ليكون وكيلًا حصريًا عن الأمريكي بالمنطقة"، مشيرًا إلى أن ما قدمه النظام السعودي والأنظمة العربية والإسلامية من خدمات وأموال، ومهما نفذوا من مؤامرات عدوانية لخدمة أمريكا، لن يجعلها تحل مكان الإسرائيلي.

خدم وعبيد لا أكثر

وأشار إلى أن الأمريكي يسعى للاستفادة من كل الأدوار، ولكن كما يوصفهم ما بين بقرة حلوب وما بين خدام، مؤكدًا أن الأنظمة العربية والإسلامية تقدم خدماتها للأمريكي من موقع أنهم خدم وعبيد لا أكثر، وهو يستغلهم بالقدر الذي يريد ويستفيد منهم بالقدر الذي يتمكن.

وأضاف "من يعشقون ترامب ويعشقون الصهاينة ويعشقون اليهود حتى ذلك لن ينفعهم بشيء مهما قدموا، و"إسرائيل" ستبقى المسألة بالنسبة للأمريكي والإسرائيلي والبريطاني، بالنسبة للصهاينة هي مسألة استغلال واستثمار مع بقاء حالة الحقد والتآمر".

وذكر بأن الأعداء في أي توقيت إما يستغنون عن طرف معين من الأطراف التي تخدمهم أو يكون بحسابات المصالح، تكون المصلحة في القضاء عليه ويقضون عليه فورًا بدون تردد.

وتابع "من ينطلقون في خدمة الأمريكي ويتصورون أنفسهم أذكياء وعباقرة لأنهم لم يقبلوا بحقائق القرآن الكريم سيكتشفون في نهاية المطاف خسارتهم الكبيرة"، مؤكدًا أن زعماء قدموا الكثير من الخدمات للأمريكي ولم يرع لهم ذلك في المرحلة التي كانت مصلحته أن يتخلص منهم أو أن يبيعهم أو يتخلى عنهم.

مخطط صهيوني

وأكد قائد الثورة، أن الاستهداف الأمريكي هو استهداف للمنطقة بكلها في إطار المخطط الصهيوني و"إسرائيل الكبرى" وتغيير "الشرق الأوسط".

وقال "أي نظام حر، أي أحرار من الشخصيات، أي توجه شعبي حر، فالأمريكي يسعى للتخلص منه لأنه يعتبره عائقا أمام سيطرته واستعباده شعوب المنطقة، ونحن أمة مستهدفة، وحتى خيارات التحرر والاستقلال والكرامة لا تمثل أساس الاستهداف لأمتنا".

وأضاف "حتى مع خيارات التدجين لأمتنا، كما هو التطبيع وعنوان "السلام" تبقى أمتنا مستهدفة من قبل الأمريكي والإسرائيلي، وما يريده الأمريكي والإسرائيلي، هو السيطرة الكاملة على هذه المنطقة وشعوبها وثرواتها ومواردها وموقعها الجغرافي".

وتوقف السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، عند الترتيبات الأمريكية بالمنطقة والتي هي ليست ترتيبات مجرد "سلام" و"تطبيع" و"أجواء مستقرة"، إنما هي ترتيبات عدوانية للأمة، هدفها السيطرة والاستحواذ والاستغلال.

جرائم قتل يومي

وأوضح أن العدو الإسرائيلي مستمر في جرائم القتل بشكل يومي في قطاع غزة، والحصار مستمر، وكل أشكال الاضطهاد والظلم والتعذيب للشعب الفلسطيني مستمرة كما يحصل في الضفة الغربية رغم خيار السلطة نحو الـ "سلام".

ولفت إلى أن الحصار والتضييق وكل أشكال المعاناة مستمرة بحق الشعب الفلسطيني ولا سيما مع المنخفضات الجوية والأمطار، مبينًا أن العدو يُمارس في الضفة الغربية كل أشكال الاعتداءات من قتل وتدمير ممنهج ونهب وسطو وإحراق للمحاصيل وغير ذلك.

وتابع "عام كامل من التدمير في جنين واليوم حملة معلنة جديدة على الخليل وهكذا استهداف شامل وتعذيب يومي واضطهاد مستمر، وانتهاك مستمر لحرمة المسجد الأقصى واقتحامات شبه يومية، وللأسف الشديد أصبحت هذه المسألة شبه اعتيادية للعرب والمسلمين".

استباحة وقتل مستمر

ومضى بالقول "في لبنان ورغم وجود اتفاق هناك استباحة للأجواء وقتل مستمر وتوغلات واختطافات وقصف جوي مستمر وكل أشكال الاعتداء، وفي سوريا، وهي حالة معروفة بالنسبة للجماعات المسيطرة على سوريا بالرغم من توجهها الموالي لأمريكا وجاهزيتها للتطبيع، هناك استباحة مستمرة لسوريا".

وأردف قائلًا "هناك استباحة كبيرة وسيطرة على جنوب سوريا واستباحة كاملة للأجواء وفي التنقلات والاقتحامات وغير ذلك".

وأكد السيد القائد، أن الإسرائيلي ومعه الأمريكي لا يعطي وزنًا لتلك الاتفاقيات التي عليها ضمانة واتفاقات واضحة وبنود واضحة.

وتساءل "أتى الإعلان عن المرحلة الثانية في قطاع غزة، ما الذي نُفِذ في المرحلة الأولى من الجانب الإسرائيلي والأمريكي؟ وما حجم الانتهاك وعدم الوفاء بالالتزامات؟، بالرغم من أن الجانب الفلسطيني نفذ ما عليه وأوفى بما عليه والجانب اللبناني كذلك، والجانب السوري قدّم كل شيء بلا جدوى".

مجلس ترامب

وقال "أتى الإعلان عن مجلس ترامب تحت مسمى "مجلس السلام" وهو في الحقيقة مجلس ترامب الذي يسعى للتسلط والبلطجة والطغيان والجمع للأموال والاستحواذ على مصالح وخيرات الشعوب"، مؤكدًا أن شخصية ترامب لا يحتاج الإنسان إلى عناء ليحدّث الناس عنها، هي طابع للتوجه الصهيوني والجشع الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني والغربي.

وأفاد بأن أولوية مجلس ترامب لما يسمى بالمرحلة الثانية في قطاع غزة هي نزع السلاح، السلاح الشخصي العادي للشعب الفلسطيني، مؤكدًا أن ترامب عبّر عن مشاريعه وأحلامه وطموحاته ورغباته في الأنشطة الاستثمارية في قطاع غزة والمياه الإقليمية لغزة وما فيها من الموارد النفطية والغازية.

ولفت قائد الثورة، إلى أن مجلس ترامب لن يلبي للعرب وللمسلمين الآمال والطموحات التي يتوقعونها حتى للأنظمة التي انضمت إليه، وسيركز بالدرجة الأولى على مصالح أمريكا وإسرائيل، بينما يستغل الآخرين ويستفيد منهم.

وقال "الناس سيرون حقيقة مجلس ترامب خلال المرحلة القادمة مع أن الأمور جلية إلى حد الآن، والأمريكي واضح في بلطجته أكثر من أي وقت مضى، الانكشاف الأمريكي والإسرائيلي واضح في الأطماع والرغبات".

سيطرة ونهب موارد

وعدّ مشروع الأمريكي في المنطقة مشروع استهداف، واستحواذ، وسيطرة، ونهب موارد، وفي الوقت نفسه إزاحة أي عائق، مشيرًا إلى أن الاستهداف الأمريكي للجمهورية الإسلامية في إيران كان مكثفا لكنه فشل بشكل تام، وانهارت العصابات الإجرامية.

وأضاف "هناك سيطرة تامة على الوضع في إيران، وأمريكا فشلت فشلا ذريعا هناك"، مشددًا على ضرورة التحلي بالوعي واليقظة، وألا ننخدع أبدًا بالعناوين التي يرفعها الأمريكي مهما طبّلت لها بعض الأنظمة وروجت لها فهي مجرد عناوين مخادعة.

ولفت إلى أن النجاح والفلاح الخير للأمة عندما تتحرك بإرادة حرة ومستقلة، معتبرًا أي نشاط من داخل الأمة يتحرك امتدادًا للأمريكي وللإسرائيلي وللبريطاني هو نشاط ظالم، سيء، باطل، ليس فيه أي خير للأمة، وهو في إطار استهدافها.

وتابع "ملاذنا كشعوب مسلمة وبلدان إسلامية في العالم العربي أن نتحرك على أساس من هويتنا الإيمانية والإسلامية بأصالة لنكون أمة حرة، وعلينا أن نقف بوجه تحديات ومؤامرات الأعداء بالاستعانة بالله والثقة به والأخذ بالأسباب وننهض على أقدامنا أمة حرة مستقلة".

الثقة بالله ملاذ النجاح

وأكد أنه مهما كان حجم التحديات والصعوبات والمؤامرات، فبالثقة بالله والتحرك وفق هديه وتعليماته والتمسك بالهوية الإيمانية ستحظى الأمة بمعونة الله ونصره، موضحًا أن الهوية الإيمانية تستند إلى قيم ومبادئ عظيمة تجعل من الأمة أمة حرة واعية مستبصرة لا تنخدع من قبل أعدائها ولا تخضع لهم.

واختتم السيد القائد كلمته بالقول "الأمل الصحيح لكل أمتنا هو الله سبحانه وتعالى وما هدى إليه وما دل عليه وأن تتحرك بأصالة في إطار هذا التوجه الصحيح ولا تعلق آمالها بأعدائها .

عدن المحتلة.. قادم مجهول وواقع مفخخ

كان الناس على موعد مع حياة النعيم الكبير التي وعد بها تحالف عدوان "عاصفة الحزم" إبان انطلاق عملياته العسكرية العدوانية على اليمن، وبعد نجاحه في الاحتلال والسيطرة على عدن ظن الناس أنهم قد باتوا على بوابة هذا النعيم الموعود وأن حياتهم ستشهد للتو تحولات عملاقة على صعيد كل شيء لكنهم في حقيقة الأمر عاشوا ما لم يكونوا يتوقعونه من الرعب وطال انتظارهم للخلاص الذي لم يأت بعد رغم مرور خمسة عشر عاماً.

وسيم عبدالله حليف

حكم متعدد الرؤوس

دخلت المدينة حالة من عدم الاستقرار وخضعت لحكم متعدد الرؤوس لكن دويلة الإمارات كانت صاحبة النصيب الأوفر من خارطة السيطرة والنفوذ هناك وكانت الاغتيالات أبرز ملامح تلك المرحلة، إذ شهدت المدينة العديد من عمليات الاغتيال التي استهدفت قيادات سياسية وعسكرية وأئمة مساجد وشباب وغيرهم.

حلم تحول إلى سجون سرية

حلم الدولة والعيش الكريم الذي لطالما راود من احتفلوا بقدوم المدرعات السعودية والإماراتية إلى الجنوب وعدن على وجه التحديد، تحول إلى سجون سرية وكهرباء منقطعة وعملة منهارة واقتصاد إلى الهاوية واختلال أمني كبير وصراعات كادت أن تخرج عن السيطرة أمثر من مرة لولا اليد الطولى لدويلة الاحتلال الإماراتي التي كانت ترجح الكفة لصالح الانتقالي أبرز أذرعها هناك طيلة تلك السنوات وسط خذلان مستمر لمن كان يفترض أنهم مدعومون سعوديا كـ الميسري في عدن وبن عديو في شبوة على سبيل المثال.

عمليات اغتيال متعددة

وفي هذا المنحى كشف تحقيق لـ"بي بي سي" ضلوع شركة أجنبية ممولة من الإمارات وكذلك ما كان يسمى بـ جهاز مكافحة الإرهاب في عدن الممول من الإمارات كذلك في عمليات اغتيال عديدة جرت هناك، أبرزها عملية اغتيال النائب الإصلاحي إنصاف علي مايو ، واستطاع فريق التحقيق التابع للقناة الوصول إلى بعض منفذي عمليات الاغتيال تلك بعضهم من جنسيات أمريكية والذين أدلوا بتصريحات خطيرة ضمن ذلك التحقيق عن كيفية استجلابهم وتجنيدهم وعن تعاملهم مع الضحايا قبل وخلال تنفيذ تلك العمليات المرعبة وذكروا بالاسم الأشخاص ذات الارتباط والعلاقة بالأمر سواء من الإمارات أو من قيادات الانتقالي.

واقع لا استقرار مستمر

مشروع الإمارات في الجنوب كان العائق الأكبر لاستقرار قيادات ما يسمى الحكومة المدعومة من الرياض في عدن وحال دون ذلك بعد محاولات عديدة وفشل إعادة هادي وكذلك العليمي من بعده إلى قصر المعاشيق في عدن، ليستمر الحال كما هو عليه وسط حالة من اللاستقرار المستمر على المستويات الأمنية والاقتصادية والسياسية كذلك حتى قررت أبوظبي الذهاب بعيداً والاتجاه شرقاً من أجل إطباق السيطرة على محافظتي حضرموت والمهرة، مستخدمة قوات تتبع الانتقالي التابع لها وكذلك ما عُرف بقوات نخبة حضرموت التابعة لها وكادت الحكاية أن تنتهي باستكمال الإمارات قبضتها على محافظات الجنوب والشرق بعد أن كانت قد ضمنت السيطرة على كل من عدن، شبوة، لحج، الضالع، أبين، سقطرى على فترات مختلفة خلال السنوات الماضية.

> انفلات أمني ومصالح متعارضة وحكم متعدد الرؤوس

> كابوس رعب مخيف بعد عودة حرب المفخخات والاغتيالات المجهولة يجثم على صدور سكان المدينة الحزينة

> صراع أنظمة الاحتلال يحول حلم المواطن بالعيش الكريم إلى حلم بالخروج من غياهب ظلام السجون السرية

سيطرة سعودية سريعة على المشهد

حرّكت الرياض قوات تابعة لها شكلتها خلال الخمس السنوات الماضية في مناطق عديدة من الجغرافيا اليمنية التي تسيطر عليها تسمى تلك التشكيلات المسلحة الكبيرة (درع الوطن) كذلك (قوات الطواريء) إضافة إلى احتوائها لقوات أخرى كانت تدين بالولاء لأبوظبي كتلك المسماة (قوات العمالقة) ما سهل السيطرة السعودية السريعة على المشهد في تلك المناطق والمحافظات وطُردت الإمارات وتبعها الزُبيدي وانهار الانتقالي وانقسم أعضاؤه بين ملتحق بالرياض ومغادر إلى أبوظبي وإن كانوا قلة وباقون في عدن والضالع وأوعزت الرياض إلى العليمي إصدار القرارات المتواصلة التي من شأنها سرعة إنهاء النفوذ الإماراتي وإسقاط كل من ارتبط بها من قيادات أو حتى التحق بمركبها إبان عملية حضرموت والمهرة من ضمنهم قيادات عسكرية كبيرة في المنطقة العسكرية بسيئون ومحور الغيضة وغيرهم من القيادات السياسية والعسكرية.

حرب مفخخات واغتيالات مجهولة

بالعودة إلى عدن ، وبعد أن أُطيح بمحافظها الملس على خلفية ذات الأحداث وعين خلفا له محافظا كان تعيينه غير مرض لمناوئي الإمارات كونه عضواً بارزاً في الانتقالي، لكن البعض اعتقد أن مرحلة استقرار جديدة قد تشهدها المدينة الحزينة إلا أن المدينة استهلت مرحلة جديدة من حرب المفخخات والاغتيالات المجهولة بعد استهداف موكب أحد قيادات ما يعرف بقوات العمالقة (حمدي شكري) بسيارة مفخخة نجا منها وتحدثت مصادر عن إصابته، فيما قتل عدد من أفراد حراسته وجرح آخرون، وسريعا ألمحت الصحافة السعودية إلى ضلوع الإمارات في هذا التفجير الذي هز عدن المدينة التي يبدو أنها تستمر في ارتباطها الوثيق بالمفخخات والعبوات الناسفة والحظ التعيس وسط قادم مجهول لا يُعلم أين يمضي بها .

صمت سعودي لم يطل

بعد صمت لم يطل لأيام خرجت الرياض عن صمتها وأبدت من خلال تصريحات عديدة لأكثر من مسؤول سعودي انزعاجها الشديد مما أقدم عليه الانتقالي وتجنب إعلامها ذكر الإمارات في بداية الأمر إلا أن التطورات تسارعت حتى وصلت حد التدخل العسكري المباشر وشن الضربات الجوية على معسكرات سيطرت عليها القوات الموالية لأبوظبي وبدأت حرب إعلامية مباشرة بين قطبي تحالف العدوان والاحتلال بعد سباق خفي وغير معلن على السيطرة والنفوذ استمر لسنوات.

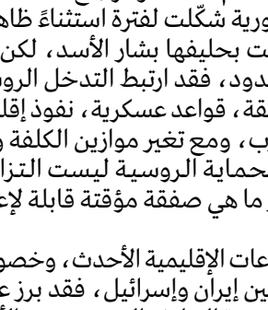

رسول حسين أبو السبح*

روسيا كحليف دولي.. بين خطاب القوة وواقع التخلي

في عالم السياسة الدولية لا تُقاس التحالفات بالشعارات، بل بما تقدّمه لحظة الاختبار، والتاريخ الحديث، إذا قُرئ بهدوء ومن دون انحياز عاطفي، يكشف نمطًا متكررًا في سلوك بعض القوى الكبرى تجاه حلفائها، وفي مقدمتها روسيا الاتحادية.

كثير من القادة والدول راهنوا على موسكو باعتبارها قوة موازِنة للنفوذ الأمريكي، وحليفًا قادرًا على توفير الحماية السياسية والعسكرية في مواجهة الضغوط الغربية، غير أن مسار الأحداث يُظهر أن هذا الرهان كان في حالات عديدة، خاسرًا أو على الأقل مكلفًا للغاية.

من جمال عبد الناصر، الذي لم تحمه العلاقة الوثيقة مع الاتحاد السوفيتي من الهزيمة الاستراتيجية عام 1967، مرورًا بمعمر القذافي الذي تُرك وحيدًا في مواجهة التدخل الغربي، وصولًا إلى علي عبد الله صالح و مانويل نورييغا وغيرهم، تتكرر القصة نفسها، دعم سياسي وإعلامي في أوقات الرخاء، ثم صمت أو تراجع عند اشتداد الخطر.

الحالة السورية شكّلت لفترة استثناءً ظاهريًا، إذ بدا أن روسيا تمسكت بحليفها بشار الأسد، لكن هذا التمسك لم يكن بلا حدود، فقد ارتبط التدخل الروسي بحسابات مصلحية دقيقة، قواعد عسكرية، نفوذ إقليمي، ورسائل موجهة للغرب، ومع تغير موازين الكلفة والمنفعة، بات واضحًا أن الحماية الروسية ليست التزامًا أخلاقيًا أو تحالفيًا بقدر ما هي صفقة مؤقتة قابلة لإعادة التفاوض في أي لحظة.

أما في الصراعات الإقليمية الأحدث، وخصوصًا المواجهات غير المباشرة بين إيران وإسرائيل، فقد برز عامل آخر يزيد من هشاشة صورة الحليف الروسي، وهو الأداء العسكري والتقني، فأنظمة الدفاع الجوي الروسية، مثل S-300 وS-400، التي طالما رُوّج لها بوصفها قادرة على تحييد التفوق الجوي الغربي، أظهرت محدودية وتباين واضح أمام تقنيات التشويش والتكامل العملياتي الأمريكي، خاصة مع الطائرات المتقدمة من طراز F-15 وF-16 وF-35، هذا الواقع لا يطعن في فعالية السلاح بقدر ماهو تنبيه، ينعكس مباشرة على مصداقية الدولة التي تصدّره وتراهن عليه سياسيًا.

في المقابل، لا يمكن تصوير الولايات المتحدة بوصفها حليفًا أخلاقيًا أو وفيًا بالمعنى القيمي، فالسياسة الأمريكية، كما أثبتت التجربة، تقوم على منطق المصلحة الصلبة، ولا تتردد في التخلي عن الحلفاء إذا انتفت فائدتهم أو تعارض وجودهم مع أولوياتها، الفرق الجوهري أن واشنطن نادرًا ما توهم حلفاءها بعلاقة ندّية أو شراكة مصيرية كما وانها اتعس من الروس فهي تتبنى علاقة قوة وهيمنة واضحة المعالم، من يدخلها يدرك ثمنها وحدودها.

الخلاصة أن أخطر ما يمكن أن تقع فيه الدول المتوسطة أو الضعيفة هو وهم "الحليف المنقذ"، لا روسيا ولا أمريكا ولا أي قوة كبرى تقاتل من أجل الآخرين، بل من أجل نفسها فقط، ومن لا يمتلك قراره، وقوته الذاتية، وتوازن علاقاته، سيجد نفسه عاجلًا أو آجلًا ورقةً قابلة للحرق على طاولة المصالح الدولية.

السيادة الحقيقية لا تُستورد، والتحالف الذكي هو الذي يُبنى على تعدد الخيارات لا الارتهان لقوة واحدة، وعلى إدراك أن الصداقة في السياسة مفهوم نادر، إن لم يكن وهمًا.

*كاتب عراقي

مجلس الشرق الأوسط للشؤون الدولية:

شرق اليمن يقف مجدداً على مفترق طرق خطير

عبدالله مطهر

نشر "مجلس الشرق الأوسط للشؤون الدولية" تقريراً مطولاً تناول فيه الوضع الحالي الذي يمر به اليمن من أزمة وحصار ونشوب صراعات جديدة بين الأطراف التي تحالفت ضد اليمن خلال العشر السنوات الماضية . مؤكداً أن اليمن لا يمكن أن يتحمل حرب أخرى تقتل وتشرد وتشوه الأبرياء. مشيراً إلى أن ضبط النفس والحوار الشامل والحفاظ على التماسك المؤسسي هو الخيار الأساسي للبلاد خاصة مع تصاعد التوترات السياسية في جنوب اليمن.

لقد أدى فشل المجلس الانتقالي الجنوبي في فرض واقع جديد في شرق اليمن إلى تصحيح حاد، مما أضعف الطموحات الانفصالية وأعاد إحياء آفاق قيام دولة يمنية أكثر شمولية ووحدة.

وقال المجلس في تقريره الذي ترجمته صحيفة "اليمن"إن بعد أسابيع قليلة شهد اليمن تحولات جذرية في خريطته السياسية، يقف مجدداً على مفترق طرق خطير. لا يزال خطر التصعيد وتجدد المواجهة قائماً، حتى مع بذل جهود متواصلة لمنع حدوث ذلك. وقد أبرزت الأحداث الأخيرة مدى ضيق هامش الخطأ، وكيف يمكن لأي خطأ سياسي أن يقلب الوضع الهش إلى حالة من عدم الاستقرار. إن الفشل في خفض التصعيد في هذه اللحظة من التوترات المتصاعدة قد يكون له تداعيات خطيرة في اليمن والمنطقة بأسرها.

وأكد مجلس الشرق الأوسط أن في أوائل ديسمبر، أثارت تقدمات القوات الموالية للمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم من الإمارات في شرق اليمن على محافظتي حضرموت والمهرة ذواتي الأهمية الاستراتيجية، ردًا عسكرياً حاداً من السعودية.. ففي هذه اللحظة الحساسة من تاريخ اليمن، تبرز الحاجة إلى دبلوماسية فعّالة لحماية ما تبقى من أسس اليمن السياسية والاقتصادية.

وأضاف المجلس في تقريره أنه لا يمكن لليمن أن يتحمل جولة أخرى من القتال، ناهيك عن القتال بين القوات التي يُفترض أنها متحالفة. لقد تدهور اقتصاد اليمن تدريجياً على مدار عقد من الحرب، حيث انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة تُقدر بـ 58% ، مما دفع معظم السكان إلى براثن الفقر. ويواجه ما يقرب من 49% من اليمنيين انعداما حادا في الأمن الغذائي. ويُصنف اليمن الآن كثالث أفقر دولة في العالم ، ومع ذلك فهو يواجه نقصا غير مسبوق في تمويل المساعدات، حيث لم يتم تمويل خطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية لعام 2025 إلا بنسبة 25% فقط.

لهذا السبب، فإن ضبط النفس والدبلوماسية ليسا مجرد فضائل سياسية، بل هما ضرورة مادية. إن الاضطرابات في الموانئ والمعابر والمجال الجوي والتنسيق الإداري لها آثار بالغة على توافر الغذاء وأسعار الوقود والحصول على الخدمات الأساسية. وتؤثر مؤشرات التشرذم - سواء كانت حقيقية أو متصورة - على الثقة في العملة، وتعطل واردات الوقود والسلع، وتُضعف مصادر الإيرادات الهشة. أما التداعيات الإنسانية فهي بنفس القدر من الخطورة. إن الحفاظ على الاستمرارية الاقتصادية ووصول المساعدات الإنسانية يتطلب من الفاعلين السياسيين إدراك أن التصعيد، مهما بدا محدوداً أو محلياً، يحمل عواقب وطنية.

ورأى مجلس الشرق الأوسط أن اليمن لا يحتاج في هذه المرحلة إلى بيانات شاملة أو اتفاقيات كبرى، بل يحتاج إلى عمل منضبط لبناء الثقة. ومع ذلك، يجب على قادة اليمن الاستمرار في إثبات أن مبدأ ضبط النفس ليس حكرا على إدارة الأزمات المؤقتة، بل هو معيار حكم يضع استمرارية المؤسسات والتماسك الاجتماعي فوق المكاسب السياسية قصيرة الأجل. ويشمل ذلك تجنب التحركات السياسية أو العسكرية الأحادية التي تُعيق الحوار، ومقاومة استخدام الأدوات الاقتصادية أو الإنسانية كوسيلة للضغط.

وأشار إلى أن مخاطر الفشل ليست مجردة، بل تشمل تهميش شرائح المجتمع التي لا تزال تطلعاتها السياسية معلقة، مما يفسح المجال أمام حراك متجدد خارج الأطر المؤسسية. وقد يفوت اليمنيون مرة أخرى فرصة نادرة لمعالجة هذا الصدع المزمن عبر الحوار، مما قد يؤدي إلى ترسيخ الانقسام بدلاً من إرساء أسس دولة أكثر استقراراً.

وفي ختام التقرير أكد المجلس أنه إذا اختار القادة ضبط النفس بدلاً من التصعيد، والشمول بدلاً من الإقصاء، والاستقرار بدلاً من الفوضى، فبإمكان اليمن عبور هذه المرحلة الحرجة وتجنب أزمات أعمق. أما البديل فسيكون من الصعب السيطرة عليه، وبعد عقد من الحرب، لم يعد بإمكان اليمنيين تحمل المزيد من المعاناة الناجمة عن سوء الإدارة السياسية.

للتواصل على: https://alyeman.net – T: @alyamennewspaper
الأربعاء : 9 شعبان 1447هـ | 28 يناير 2026م | العدد 346 | 12 صفحة | السنة السادسة

فيما تروج واشنطن لمجلس مشروع تطويع المنطقة وإخضاعها..

استمرار حرب الإبادة الصهيونية تحت غطاء الحديث عن مجلس ترامب للسلام

يواصل الاحتلال الصهيوني خروقاته اليومية وانتهاكاته السافرة لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مخلفاً مئات الشهداء وآلاف المصابين جراء القصف الجوي والمدفعي وعمليات النسف للمنازل والمباني، بالإضافة إلى الاستمرار في التضيق على إدخال المساعدات الإنسانية -غذاء ودواء ومواد إيواء- إلى غزة التي يعيش فيها نحو 2.4 مليون فلسطيني في ظروف مأساوية تزداد تفاقما في ظل موجة البرد القارس والمنخفض الجوي الذي يضرب المنطقة، في المقابل ينشغل الوسطاء والضامنون لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة بما يروج له الأمريكي من انشاء مجلس السلام بشأن غزة، الذي تتضح أهدافه الحقيقية تباعا ومنها احلال مجلس محل مجلس الأمن الدولي بالإضافة إلى تطويع المنطقة وإخضاعها لقرارات أمريكية، وإعادة ترتيب الأوراق بما يخدم مشروع العدو الصهيوني، وكذلك التغطية على انتهاكات الاحتلال وخروقه اليومية، وحرف الانظار عن استحقاقات الانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار.

في التقرير التالي سنتناول أبرز الخروقات الصهيونية التي ارتكبها الاحتلال خلال اليومين الماضيين، بالإضافة إلى الحديث عن مجلس السلام الذي انشاءه ترامب وأهدافه الحقيقية، والدوال الرافضة والموافقة للانضمام إلى المجلس وموقف المقاومة الفلسطينية منه.. فإلى التفاصيل:

اليمن- موسى محمد حسن

العفو الدولية : ما يسمى بمجلس السلام العالمي بشأن غزة تجاهل صارخ للقانون الدولي وحقوق الإنسان

ورغم وقف إطلاق النار في ١٠ أكتوبر ٢٠٢٥، لا يزال كيان الاحتلال الصهيوني يقتل ويعتقل الفلسطينيين، وقتل منذ ذلك الحين نحو ٤٩٠ فلسطينيا، بينما يستمر التضييق على إدخال المساعدات الإنسانية وسط برد قارس ومنخفض جوي يفاقم مأساة أهالي القطاع المحاصر.

خروقات صهيونية متواصلة

يواصل الاحتلال الصهيوني خروقاته وانتهاكاته لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مخلفًا مئات الشهداء وآلاف المصابين جراء القصف الجوي والمدفعي وعمليات النسف وإطلاق الرصاص، بالإضافة إلى وضع مأساوي وسط برد قارس جراء خرقه البروتوكول الإنساني في الاتفاق وعدم إدخال وسائل التدفئة، والمواد الغذائية والمستلزمات الطبية اللازمة.

وفي سياق الخروقات الصهيونية المتواصلة، استشهد مواطن وأصيب آخر، مساء أمس الأول، برصاص جيش الاحتلال في شمال قطاع غزة.

وأوضحت مصادر محلية وإعلامية في غزة، ان احد المواطنين استشهد بعد إصابته برصاص قوات الاحتلال في مخيم حلاوة بجباليا البلد شمالي مدينة غزة.

وأفادت مصادر طبية، بان مواطن اخر استشهد جراء إصابته برصاصة في الرأس أطلقتها قوات الاحتلال في منطقة الزرقا بحيّ التفاح شمال شرقي مدينة غزة.

كما أفادت مصادر طبية ايضا باستشهاد مواطن آخر برصاص قوات الاحتلال قرب بلوك ١٢ شرقي مخيّم البريج وسط قطاع غزة.

وفي السياق، أصيبت طفلة برصاص جيش الاحتلال غرب مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وأشارت مصادر صحفية بان دبابات الاحتلال أطلقت نيرانها تجاه مناطق شرقي مخيمي البريج وجباليا ومدينتي خان يونس وغزة، في حين أطلق طيران الاحتلال المروحي نيرانه شرقي خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وأفادت المصادر بأن طيران الاحتلال المروحي أطلق النار تجاه الأحياء الشرقية لمخيم البريج وسط قطاع غزة، فيما قصفت مدفعية الاحتلال مناطق شمالي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

إلى ذلك، حذّر مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، من استمرار قتل المدنيين الفلسطينيين جراء الهجمات الصهيونية في غزة، وذلك في سياق الانتهاكات المستمرة والخروقات المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار.

وأكد مدير مكتب الأمم المتحدة، في بيان، أنه "يتعين على المجتمع الدولي تكثيف الدعم والضغط لوقف إراقة الدماء، ودفع نهج قائم على حقوق الإنسان للتعافي وإعادة الإعمار". وقال: إن "الأزمة في غزة لم تقترب من نهايتها، ولا سيما أن الناس يموتون يوميًّا، سواء في الهجمات الإسرائيلية أو بسبب استمرار القيود الإسرائيلية على دخول المساعدات الإنسانية، خصوصًا فيما يتعلق بالإيواء، مما أدى لوقوع وفيات بسبب البرد وانهيار المباني على من فيها".

وذكرت وزارة الصحة الفلسطينية بقطاع غزة أمس الأول، في تقريرها الإحصائي اليومي، أنه منذ وقف إطلاق النار في ١١ أكتوبر الماضي، بلغ إجمالي عدد الشهداء ٤٨٦، فيما وصل إجمالي عدد الإصابات إلى ١,٣٤١، بينما بلغ إجمالي حالات الانتشال ٧١٤ شهيدًا.

وأشارت الوزارة إلى ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني على قطاع غزة إلى ٧١,٦٦٠ شهيدًا و١٧١,٤١٩ إصابة، منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

تصعيد عمليات القصف والنسف للمنازل

في سياق متصل، أكد الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، أن الاحتلال الصهيوني يصعّد من عمليات القصف ونسف المنازل وزيادة التوغلات التي يصاحبها ارتقاء شهداء وسقوط جرحى وعمليات نزوح وتهجير، مما يؤكد أن الاحتلال يواصل حربه لإبادة أهلنا في غزة.

وشدد قاسم في تصريح صحفي، يوم أمس الأول، على أن الاحتلال يواصل الحرب والحصار تحت غطاء اللقاءات والأحاديث عن السلام ومجلسه والوساطات واللقاءات التي لم توقف سيل الدم للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ولا تدمير ما تبقى من حجر في عملية تطهير عرقي على مرأى العالم.

ودعا المتحدث باسم حركة حماس جميع الأطراف التي تتحدث عن إرساء السلام ووقف الحرب، إلى الضغط الحقيقي على الاحتلال لوقف حربه على غزة ورفع الحصار وتنفيذ استحقاقات اتفاق شرم الشيخ.

وكانت المقاومة الفلسطينية قد سلمت يوم أمس الأول، جثمان الأسير الصهيوني الأخير في قطاع غزة، وبذلك تكون المقاومة قد أنجزت جميع التزاماتها في المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار.

مجلس ترامب وأهدافه الحقيقية

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن رسميا -الخميس الماضي- عن تدشين ما يسمى "مجلس السلام" الخاص بقطاع غزة، زاعما أن المجلس يضم القادة الأفضل في العالم، ولديه فرصة ليكون من أهم الكيانات التي تم إنشاؤها.

وجرى التوقيع على ميثاق إنشاء "مجلس السلام" في حفل بمدينة دافوس السويسرية على هامش أعمال منتدى دافوس الاقتصادي العالمي بحضور الرئيس الأميركي وعدد من قادة وممثلي الدول الأعضاء.

وأنشئ مجلس السلام تحت شعار ودعوى الإشراف على إعادة إعمار غزة

> القيادي سليمان: المطلوب فعليا تثبيت وقف إطلاق النار، وفتح المعابر، وإدخال المساعدات إلى القطاع

بعد الحرب العدوانية، لكنّ ميثاقه، الذي صاغه البيت الأبيض، ينص على أن هدف المجلس هو "تعزيز الاستقرار، واستعادة الحكم الرشيد والقانوني، وضمان تحقيق سلام دائم في المناطق المتأثرة أو المهددة بالنزاع".

وسيتولى ترامب أول رئاسة لهذا المجلس، كما سيكون له القرار فيمن تتم دعوتهم للانضمام إلى المجلس الذي تُتخذ -وفق المسودة- قراراته بالأغلبية، بحيث يكون لكل دولة عضو صوت واحد، إلا أن جميع القرارات تبقى خاضعة لموافقة رئيس المجلس.

ووُجّهت الدعوات إلى ٦٠ دولة للانضمام إلى مجلس السلام بعد أقل من شهر من إصدار ترمب أوامره باعتقال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، وإعلانه سيطرته على فنزويلا واحتياطياتها النفطية، وتزامن ذلك مع تصاعد خلافه مع دول أوروبا بشأن محاولة الولايات المتحدة ضم جزيرة غرينلاند من الدانمارك.

ولهذا السبب، على ما يبدو، غابت هذه الدول عن قائمة الدول المشاركة، باستثناء المجر وبلغاريا العضوين الوحيدين في الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى توجس الكثير من الدول الأوروبية "بشأن مشاركة بوتين في مبادرة تتحدث عن السلام" على خلفية الحرب الروسية الأوكرانية.

غزة غائبة عن ميثاق المجلس الرسمي

واللافت، بحسب صحيفتي "تايمز" البريطانية و"وول ستريت جورنال" الأمريكية، أن الميثاق الرسمي للمجلس والمكوّن من ١١ صفحة لا يذكر كلمة "غزة" على الإطلاق.

وأشارت "وول ستريت جورنال" إلى أن "الشروط غير المألوفة في الميثاق جزء من مساعي ترمب المتعددة الجبهات في ولايته الثانية لاستبدال النظام الدولي، الذي ساد بعد الحرب العالمية الثانية بهيكل جديد يخضع لسيطرته المباشرة، وقد يمتد عمله إلى ما هو أبعد من غزة".

وبالنسبة للدول الرافضة والمترددة، يُعدّ "المجلس ناديا دوليا جديدا بُني بشكل مثير للقلق حول ترمب، دون حماية الأمم المتحدة. أما بالنسبة للدول المنضمة، فهو فرصة للوصول إلى ترمب ولعب دور دبلوماسي أكبر"، بحسب الصحيفة الأمريكية.

أما مجلة نيوزويك الأمريكية فتقول: إن "ضعف البنية المؤسسية وغياب الشرعية الدولية والانقسام الدولي حول المشاركة، يجعل مجلس السلام مشروعا دعائيا أكثر منه إطارا واقعيا لصناعة السلام".

وباستثناء الولايات المتحدة لم تقبل أي دولة أخرى حتى الآن من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالانضمام إلى المجلس، وهي الدول الخمس صاحبة النفوذ الأكبر فيما يتعلق بالقانون الدولي والدبلوماسية الدولية، وإن كان ترامب قد تحدث عن قبول بوتين لدعوة الانضمام.

وينبع حذر الصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا من مخاوفها الوقوع تحت سيطرة ترامب، على عكس وضعها كأعضاء تتمتع كل دولة بحق النقض (الفيتو)، وفقا لما ذكره محللون لصحيفة "تايمز" البريطانية.

كما أن العديد من الدول الصغيرة الأخرى التي ترى في الأمم المتحدة المنتدى الدولي الرئيسي الذي يمكّنها من خلاله ممارسة نفوذها، لا تقل شكوكا عنها.

ما يثير قلق معارضي المجلس

وخلال إعلانه عن تدشين مجلس السلام، قال ترمب: "لدي الحق في أن أكون رئيسا لمجلس السلام مدى الحياة إذا أردت".

هذه الكلمات التي أطلقها ترامب أدت لتسلل الشك إلى معارضي المجلس والرافضين للانضمام إليه، والذين يؤكدون أن هدف المجلس هو "الحلول مكان الأمم المتحدة".

وأشارت صحيفة تايمز الأمريكية إلى أن ما "يثير القلق هو رائحة الإكراه الأمريكي، فعندما رفض الرئيس الفرنسي ماكرون الانضمام، تم تهديده بفرض تعريفة جمركية بنسبة ٢٠٠٪". وكذا فعل ترمب مع رئيس الوزراء الكندي مارك كارني عندما سحب دعوته له للانضمام إلى المجلس بعد تصريح كارني، الذي شجب فيه علنا "لجوء الدول القوية إلى استخدام التكامل الاقتصادي كسلاح، والرسوم الجمركية كوسيلة ضغط".

ورأى أنه "على الدول متوسطة القوة أن تتحرّك معا، لأنها إذا لم تكن جالسة إلى مائدة الطعام، فستكون ضمن قائمة الطعام".

دول رافضة وأخرى تدرس الدعوة

من جانبه قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن فرنسا لا يمكنها تلبية الطلب في هذه المرحلة، أما وزيرة الخارجية البريطانية إيفيت كوبر

> الناطق باسم حماس: إشراك رئيس الكيان في مجلس كهذا يشكل غطاءً لإفلاته من المحاسبة على جرائم الإبادة

فقد قالت إن بريطانيا لن تشارك في مراسم التوقيع، لأن "لدينا مخاوف بشأن مشاركة بوتين في مبادرة تتحدث عن السلام.

من جهته، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أنه تلقى دعوة، لكنه "لا يمكن تصوّر المشاركة إلى جانب روسيا".

كما أوضحت المفوضية الأوروبية أن رئيستها أورسولا فون تلقت دعوة وتحتفظ بجوابها، في حين أكدت الحكومة الألمانية ضرورة "التنسيق" مع شركائها.

ولم تحدد الصين موقفها بعد، حيث قال متحدث باسم الخارجية الصينية إن بكين تلقت دعوة من الجانب الأمريكي.

أما استراليا، فقال رئيس وزرائها أنتوني ألبانيزي إن حكومته "لم يكن لديها الوقت لدراسة الطلب".

وبينما عارضت السويد والنرويج وإيطاليا مجلس السلام، أعلنت سنغافورة أنها "تدرس الدعوة".

من جهتها، رفضت إسبانيا الانضمام إلى مجلس السلام، وقال رئيس وزرائها بيدرو سانشيز، الجمعة الماضية، إن إسبانيا لن تنضم إلى "مجلس السلام" الذي أطلقه ترمب حديثا، وهي المبادرة التي يرى منتقدوها أنها تقوض الأمم المتحدة.

وقال سانشيز للصحفيين بعد قمة للاتحاد الأوروبي في بروكسل: "نحن نقدر الدعوة، لكننا نرفضها".

وأكد أن القرار يتسق "مع النظام المتعدد الأطراف، ومنظومة الأمم المتحدة ومع القانون الدولي"، مشيرا إلى أن المجلس "لم يشمل السلطة الفلسطينية".

وأعلن رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا، الجمعة الماضية، أن لدى القادة الأوروبيين شكوكا جدية بشأن نطاق عمل "مجلس السلام"، لكنهم أبدوا استعدادهم للتعاون مع الولايات المتحدة والمجلس الجديد في غزة.

وقال كوستا عقب قمة للاتحاد الأوروبي في بروكسل لبحث العلاقات الأوروبية الأمريكية: "لدينا شكوك جدية بشأن عدد من عناصر ميثاق مجلس السلام المتعلقة بنطاق عمله وإدارته ومدى توافقه مع ميثاق الأمم المتحدة".

العفو الدولية تهاجم المجلس

إلى ذلك، هاجمت منظمة العفو الدولية -الخميس الماضي- مراسم تأسيس "مجلس السلام" في غزة برئاسة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، ملقية الضوء على "تداعيات" هذه الخطوة.

وقالت منظمة العفو الدولية، في تدوينة على صفحتها الرسمية بمنصة إكس "تكشف مراسم اليوم التي تعلن عن تأسيس ما يُسمى بمجلس السلام العالمي عن تجاهل صارخ للقانون الدولي وحقوق الإنسان، كما تمثّل تصعيدًا خطيرًا جديدًا في الهجوم على منظومة الأمم المتحدة وآلياتها، ومؤسسات العدالة الدولية، والمعايير العالمية".

وتابعت: "هذا المجلس، الذي شُكّل بتوجيه من رئيسه المرتقب دونالد ترامب ويضم حلفاء للولايات المتحدة من بينهم رؤساء دول دعاهم بنفسه، يتعارض جوهريًا مع النظام القانوني الدولي الذي يقوم عليه النظام العالمي". وأكدت المنظمة أن تدشين المجلس، يشكّل صفعة لعقود من الجهود الرامية لتعزيز الحوكمة العالمية عبر الالتزام بالقيم الإنسانية المشتركة وتحقيق قدر أكبر من المساواة بين الدول الأعضاء، كما يقوّض المساعي المشروعة لمعالجة أوجه القصور والثغرات في النظام الحالي.

وختمت: "في هذه اللحظة المفصلية، يجب صون القانون الدولي والدفاع عنه وتطبيقه، لا استبداله بترتيبات مرتجلة تحكمها المصالح السياسية والاقتصادية، أو الطموحات الشخصية، أو الغرور".

المطلوب فعليا وجدوى "مجلس السلام"

إلى ذلك، كشف القيادي في حركة حماس تيسير سليمان عن قيام الحركة بتقييم شامل لإعلان ما يسمى بـ"مجلس السلام"، مؤكدا أن الحكم على جدوى هذا المجلس لن يكون عبر البيانات أو العناوين الإعلامية، بل من خلال قدرته الفعلية على تنفيذ ما هو مطلوب على الأرض.

وأوضح سليمان، أن في مقدمة المطلوب فعليا تثبيت وقف إطلاق النار، ووقف الاعتداءات الصهيونية، وفتح المعابر، وإدخال المساعدات إلى قطاع غزة. لافتا إلى أن غياب ذكر غزة في ميثاق المجلس يثير تساؤلات مشروعة، لكنه شدد على أن حماس ستبني موقفها النهائي استنادا إلى النتائج العملية خلال الأيام المقبلة، لا سيما فيما يتعلق بتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار، ووقف الخروقات الصهيونية المتواصلة.

وأكد القيادي في حماس أن الأولويات العاجلة تتمثل في لجم الاحتلال عن انتهاكاته، وتسهيل عمل اللجنة الوطنية التي جرى التوافق عليها فصائليا لإدارة الشؤون المدنية في قطاع غزة، مشيرا إلى أن الاحتلال يواصل التضييق على هذه اللجنة عبر منع إدخال الأدوية والمواد العاجلة ومواد البناء، وعرقلة جهود إعادة الإعمار وجمع التبرعات.

وفي تعليقه على المواقف الأوروبية المتحفظة تجاه المجلس، قال تيسير سليمان إن العلاقات بين الولايات المتحدة والدول الأوروبية تمر بمرحلة توتر، معتبرا أن كثرة الشعارات والإجراءات البروتوكولية لا تعني بالضرورة تطبيقا حقيقيا على الأرض.

وأشار سليمان إلى أن الاحتلال الصهيوني ارتكب منذ إعلان وقف إطلاق النار أكثر من ٢٥٠٠ خرق ميداني ونوعي، أسفرت عن استشهاد أكثر من ٥٠٠ فلسطيني وإصابة ما يزيد على ١٢٠٠ آخرين، مؤكدا أن المعيار الحقيقي لأي جهد دولي أو مجلس سلام هو مدى قدرته على الضغط على الاحتلال لإلزامه بما تم الاتفاق عليه قبل أكثر من ١٠٠ يوم.

وأوضح أن أي تقييم إيجابي لمجلس السلام مرهون بقدرته على فرض فتح المعابر، وإدخال المساعدات، وتسهيل عمل الإدارة المدنية في غزة، ووقف الاعتداءات المستمرة.

موقف المقاومة من الضغوط

وحول ما أوردته وسائل إعلام صهيونية بشأن لقاءات مرتقبة لرئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو مع مبعوثين أمريكيين لبحث قضايا تتعلق بنزع سلاح حركة حماس، شدد القيادي في حماس على أن المقاومة تدافع عن حق شعبها في مواجهة الاحتلال، معتبرا أن الولايات المتحدة شريك في ما تعرض له الشعب الفلسطيني من ظلم خلال السنوات الماضية.

وقال سليمان إن المقاومة الفلسطينية، وعلى رأسها حركة حماس، خاضت مواجهة طويلة مع الاحتلال ولم تجبر على الاستسلام، مؤكدا أن وقف إطلاق النار جاء بعد صمود ومواجهة، وليس نتيجة خضوع أو تنازل.

وأضاف أن المقاومة لا تملك جيوشا جرارة ولا أساطيل أسلحة، لكنها تملك حق الدفاع عن شعبها وقضية عادلة.

وأكد القيادي الفلسطيني أن الاحتلال الصهيوني هو السبب الجوهري للأزمة، وأن محاولات فرض الإملاءات أو تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني لن تنجح، مشيرا إلى أن تقييم أي دور أمريكي أو دولي سيكون مبنيا على الأفعال لا الأقوال.

وختم بالقول إن الأيام المقبلة ستكشف حقيقة المواقف، وإن جوهر القضية سيبقى مرتبطا بإنهاء الاحتلال ووقف جرائمه بحق الشعب الفلسطيني.

حماس تعدد مطالبها ومخاوفها وتحذر

من جانبه، أوضح الناطق باسم حماس أن مشاركة دول عربية وإسلامية "لديها مواقف واضحة متبنية للقضية الفلسطينية" مثل الدول التي أدت أدوارا في الوساطة لوقف الحرب، يمكن النظر إليها بإيجابية، معتبرا أن هذا الحشد الدولي والإقليمي يعكس رغبة معلنة في استدامة وقف حرب الإبادة.

وفي المقابل، حدد الناطق باسم حماس ما تنتظره الحركة وأهالي غزة من مجلس السلام، وفي مقدمته تحويل وقف إطلاق النار من حالة مؤقتة إلى حالة مستدامة، ووقف خروقات الاحتلال، مشيرا إلى استشهاد نحو ٥٠٠ فلسطيني منذ دخول الاتفاق حيز التنفيذ بمعدل ٥ شهداء يوميا، بينهم شهداء سقطوا بالقصف المدفعي بالتزامن مع انعقاد المجلس نفسه.

كما طالب قاسم المجلس بإلزام الاحتلال بفتح المعابر ورفع القيود المفروضة على إدخال المساعدات والإغاثة العاجلة، مؤكدا أن الحديث عن مساعدات كبيرة لم يترجم على الأرض، وأن الإغلاق والتقييد ما زالا مستمرين.

وقال إن حماس تخشى أن يتحول المجلس إلى "مجلس لحفظ أمن الاحتلال" عبر اشتراطات تتعلق بنزع سلاح المقاومة، أو تصورات لإعمار تدريجي ومناطق فاصلة.

وبشأن المرحلة الثانية من الاتفاق، أكد قاسم أن الوقائع الميدانية لا تشير إلى سلام أو إعمار أو إغاثة حقيقية، موضحا أن الاحتلال لم يلتزم ببنود المرحلة الأولى، ولم يدخل المساعدات المتفق عليها، إذ لم يتجاوز معدل الشاحنات ٤٣٪ من الكمية المحددة، كما لم يُفتح معبر رفح، واستمرت عمليات القصف والنسف داخل الخط الأصفر.

وعن ملف سلاح المقاومة، شدد قاسم على أن التركيز عليه "يتجاهل أصل المشكلة"، معتبرا أن سلاح المقاومة هو ردّ على الاحتلال، وأن السلاح الحقيقي الذي يجب الحديث عنه هو السلاح الإسرائيلي المستخدم في القتل والتدمير والإبادة.

وحذر الناطق باسم حماس من أن إشراك كيان الاحتلال الصهيوني وخصوصا رئيس وزراء الاحتلال نتنياهو، في مجلس كهذا يشكل غطاءً لإفلاته من المحاسبة على جرائم الإبادة التي ارتُكبت في قطاع غزة.

تنفيذاً لتوجيهات النائب العام وكمرحلة أولى :

7 لجان تفتيش قضائي تباشر أعمال التفتيش الدوري والمفاجئ على النيابات العامة

القاضي علي الأحصب : على اللجان ضرورة مضاعفة الجهود والتحلي بأعلى درجات المسؤولية والحياد

تنفيذًا لتوجيهات معالي النائب العام القاضي عبدالسلام الحوثي، دشّن جهاز التفتيش على أعضاء النيابة العامة، برئاسة القاضي علي الأحصب رئيس جهاز التفتيش، أعمال التفتيش الدوري للعام القضائي 1447هـ، وذلك وفقًا لخطة التفتيش الدوري المعتمدة والمقرّة من مجلس القضاء الأعلى، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي والارتقاء بمستوى العمل النيابي، وترسيخ مبادئ النزاهة والانضباط الوظيفي.

وأوضح القاضي علي الأحصب رئيس جهاز التفتيش أن خطة التفتيش لهذا العام تستهدف 216 عضو نيابة عامة، موزعين على عدد من النيابات في أمانة العاصمة ومحافظات إب، وتعز، والمحويت، والبيضاء، وذمار، وعمران، بما يضمن شمولية الرقابة وتكاملها على مختلف دوائر وأقسام النيابة العامة في تلك المحافظات.

من جانبه، أوضح القاضي عبدالرحمن القدسي مساعد رئيس جهاز التفتيش لشؤون التفتيش الرقمي، أن أعمال التفتيش الدوري تهدف إلى تقييم أداء أعضاء النيابة العامة بصورة شاملة، إلى جانب تلقي ودراسة الشكاوى المقدمة من المواطنين ضد أعضاء النيابة، والنظر فيها وفق الأطر القانونية المعتمدة، ومراقبة مستوى الانضباط الوظيفي، والوقوف على ما قد يواجهه الأعضاء من إشكاليات أو اختلالات إدارية أو فنية، والعمل على معالجتها بما يسهم في تحسين بيئة

العمل وتحقيق العدالة الناجزة.

وأضاف أن مهام التفتيش تشمل كذلك التأكد من تنفيذ مخرجات أعمال التفتيش السابقة، لا سيما ما يتعلق بإدخال قضايا التنفيذ ضمن النظام المعتمد، بما يضمن توحيد الإجراءات، وتعزيز الشفافية، وتحقيق الانضباط المؤسسي في أعمال النيابة العامة.

ويأتي تدشين هذه الأعمال في سياق حرص قيادة السلطة القضائية والنيابة العامة، ممثلة بجهاز التفتيش، على ترسيخ مبادئ النزاهة والمساءلة، وتعزيز ثقة المجتمع بأجهزة العدالة، بما ينعكس إيجابًا على أداء النيابة العامة ودورها المحوري في حماية الحقوق والحريات وصون سيادة القانون.

وفي إطار المرحلة الأولى من خطة التفتيش المعتمدة، والتي تستهدف عددا من النيابات في أربع محافظات هي: إب، وتعز، والبيضاء، والمحويت باشرت سبع لجان قضائية من جهاز التفتيش القضائي بالنيابة العامة أعمال التفتيش الدوري والمفاجئ في إطار الحرص على تعزيز الانضباط المؤسسي، وتصويب مسار الأداء، وضمان سلامة تطبيق القانون.

وتهدف المرحلة الأولى من التفتيش إلى تقييم أداء (64) عضوا من أعضاء النيابة العامة، عبر لجان قضائية متخصصة جرى توزيعها جغرافياً بما يكفل شمولية الرقابة ودقة المتابعة، ويعزز مبادئ المسؤولية الوظيفية، ويرسّخ أسس العدالة وسيادة القانون، باعتبار التفتيش القضائي أداة فاعلة للتقويم والمساءلة.

ففي محافظة إب، باشرت أربع لجان قضائية أعمالها، حيث ترأس اللجنة الأولى القاضي الدكتور مجاهد الشامي مساعد رئيس جهاز التفتيش لشؤون الأعضاء، فيما ترأس اللجنة الثانية القاضي عبدالرقيب أسحم، وترأس اللجنة الثالثة القاضي الدكتور عبدالحكيم عثمان، بينما ترأس اللجنة الرابعة القاضي عبدالناصر البيضاني، وجميعهم من أعضاء جهاز التفتيش القضائي.

وفي محافظة تعز، تواصل اللجنة القضائية برئاسة القاضي عبدالرحمن القدسي مساعد رئيس جهاز التفتيش، تنفيذ مهام التفتيش الدوري على أعضاء النيابات، في حين تباشر اللجنة القضائية بمحافظة البيضاء أعمالها برئاسة القاضي عبدالسلام الفائق عضو جهاز التفتيش القضائي، كما تواصل اللجنة القضائية بمحافظة المحويت مهامها برئاسة القاضي عبدالوهاب الشرفي عضو جهاز التفتيش القضائي.

وتشمل مهام اللجان القضائية التفتيش على أعمال أعضاء النيابات، وتقييم مستوى الأداء المهني والقانوني، والتحقق من مدى الالتزام بالقوانين واللوائح النافذة، ومتابعة قضايا التنفيذ، إلى جانب تلقي شكاوى المواطنين، ورصد أوجه القصور والاختلالات، وتصويب الانحرافات، ومعالجة الإشكاليات التي تعيق سير العمل القضائي، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء وتحقيق العدالة الناجزة.

إلى ذلك شدد القاضي علي الأحصب رئيس جهاز التفتيش القضائي، على اللجان القضائية ضرورة مضاعفة الجهود، والتحلي بأعلى درجات المسؤولية والحياد، وعدم التهاون في رصد أي انحرافات أو مخالفات تمس نزاهة العمل القضائي، والوقوف الجاد على مكامن الخلل التي تعيق سرعة الفصل في القضايا، مؤكداً أن التفتيش القضائي يمثل ركيزة أساسية للإصلاح والتقويم، وأداة مؤسسية فاعلة لتعزيز ثقة المجتمع بالقضاء، وترسيخ مبادئ العدالة وسيادة القانون.

تعز.. نهضة تنموية شاملة خلال العام 2025م

التنمية الزراعية والمبادرات المجتمعية احتلت صدارة اهتمام السلطة المحلية

شهدت محافظة تعز الجديدة ولا تزال إنجازات تنموية وخدمية حيوية واستراتيجية متسارعة في شتى المجالات حيث تسارعت عجلة التنمية في اتجاه استكمال مشاريع البنية التحتية التنموية والخدمية وفق رؤية حضارية ومدروسة تستوعب متطلبات الوقت الراهن وتحديات المستقبل .. تفاصيل في السياق التالي :-

تنفيذ عدد من المشاريع التنموية والخدمية

مستشفى تعز العام إنجاز يعانق الإعجاز

تقرير - مكتب الإعلام بالمحافظة

تنفيذا لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط بذلت قيادة السلطة المحلية بمحافظة تعز ممثلة بالقائم بأعمال محافظ المحافظة القاضي أحمد أمين المساوى جهوداً متابعة وإشراف حثيثة ومضنية لترجمة توجيهات القيادة الثورية والسياسية إلى واقع عملي يلبي متطلبات المواطنين الخدمية والتنموية ويلامس همومهم وتطلعاتهم.

مرحلة فارقة ومشرقة

تعيش تعز اليوم مرحلة فارقة ومشرقة في تاريخها الحاضر الأمر الذي يتجلى بوضوح من خلال الإنجازات والمشاريع المتحققة أو تلك التي لا تزال في طريقها إلى الإنجاز كمشاريع شق وسفلتة الشوارع والطرقات والمياه والصرف الصحي والصحة والتنمية الزراعية ومشاريع المبادرات المجتمعية، والتي فتحت آفاق واسعة أمام حركة التطور والبناء والتنمية الشاملة والمستدامة والاستقرار الاجتماعي.

مؤشرات أداء وإنجاز

من الأهمية بمكان أن نشير هنا إلى أن جميع القطاعات التنموية والخدمية قد شهدت خلال العام الماضي نقلة نوعية تجسدت في العديد من مؤشرات الأداء والإنجاز، وفي مقدمتها تعزيز جهود التنمية الزراعية على طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي على مستوى جميع المديريات، ودعم وتشجيع مشاريع المبادرات المجتمعية في مختلف المجالات، وتحسين مستوى الخدمات الصحية حيث مثل إنجاز مستشفى تعز العام إضافة نوعية للقطاع الصحي في المحافظة .. وفي هذا الحيز الضيق نستعرض بعض من تلك الإنجازات والتطورات التنموية والخدمية على سبيل المثال وليس الحصر، على النحو التالي:-

مشاريع القطاع الصحي

- افتتاح مستشفى تعز العام بتكلفة نحو 2 مليون و795 ألف دولار بتمويل من السلطة المحلية وأطباء بلا حدود الهولندية، والذي يضم أقسام الطوارئ العامة والأطفال والتغذية والولادة والعزل والباطنية وعيادات خارجية والعظام والغسيل الكلوي والطوارئ والمختبر المركزي.
- افتتاح قسم العناية المركزة بمستشفى تعز العام بتكلفة 65 مليون ريال.
- مشروع مركز البادية الصحي بمديرية ماوية بتكلفة 30 مليون ريال بتمويل السلطة المحلية والمجتمع.

مشاريع التنمية الزراعية

- مشروع تنفيذ المحطة الإقليمية لهيئة البحوث الزراعية، بتمويل السلطة المحلية وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية.
- مشروع تنفيذ بنك البذور بتكلفة نحو 60 ألف دولار من شأنه تعزيز جهود التنمية الزراعية والأمن الغذائي.
- مشروع توزيع 30 فرامة للذرة الشامية وفرامات للأعلاف المصنعة محلياً بتكلفة 13 مليون ريال بتمويل من السلطة المحلية ووحدة تمويل المبادرات الزراعية.
- مشروع توزيع 550 رأساً من الأبقار للأسر المنتجة في مديريات (خدير - التعزية - مقبنة - ماوية) بتكلفة نحو 300 مليون ريال بتمويل من وحدة تمويل المشاريع العامة، في إطار مشاريع التمكين الاقتصادي.
- مشروع توزيع عدد من منظومات الطاقة الشمسية لعدد 18 مزارعا في مديرية مقبنة بتكلفة 25 مليون ريال بتمويل من صندوق النشء والشباب.
- مشروع استصلاح وحماية الأراضي الزراعية بمساحة 2,300 هكتار بمديرية مقبنة.
- مشروع تعزيز قدرات أكثر من 13 جمعية تعاونية زراعية لاستنهاض العمل الزراعي في مديريات المحافظة.
- مشروع توزيع 300 فرامة أعلاف لمربي الثروة الحيوانية في مديرية التعزية حيث تم استهداف 1,200 أسرة في إطار تعزيز جهود الأمن الغذائي وتحقيق التنمية المستدامة.

- افتتاح مركز الخدمات الزراعية التعاونية في مديريات (التعزية - خدير - ماوية - مقبنة) بتكلفة 24 مليون ريال وحدة التمويل الزراعية.
- مشروع تدشين محصول حصاد الذرة الشامية بعزلة الربيعي مديرية التعزية بواقع 9 طن بمساحة زراعية هكتار ونصف.
- مشروع تنفيذ حاجز مائي لمياه الأمطار منطقة نجد مارة عزلة الشويفة مديرية خدير بتكلفة نحو 100 مليون ريال بتمويل من السلطة المحلية والمجتمع.
- مشروع مركز التصنيع ومعالجة الألبان بتكلفة 85 الف دولار بتمويل الصندوق الاجتماعي للتنمية.

مشاريع شق وسفلتة الطرق

- مشروع سفلتة واستكمال الأعمال الإضافية لشارع الشهيد زيد صويح بعرض 30 متر بتكلفة نحو أكثر من 314 مليون ريال بتمويل السلطة المحلية، المرحلة الثانية.
- مشروع إنارة طريق المدخل الشمالي للمدينة (الذكرة - مدينة الشعب - سلاح المهندسين - مدخل السمكر - حتى جولة عدن).
- مشروع شق ورصف طريق (البرح - النوبة - الكدحة) مديرية مقبنة بمساحة رصف 6,900 متر مربع بتكلفة نحو 142 مليون و 500 ألف ريال بتمويل السلطة المحلية.
- مشروع سفلتة واستكمال الأعمال الإضافية لشارع الـ 21 سبتمبر الذي يربط منطقة القرف بشارع الـ 60 بتكلفة تقدر بـ 263 مليون ريال بتمويل السلطة المحلية، المرحلة الثانية.
- مشروع رصف طريق (سكاسك - عزلة الزواقر - التعزية) بتمويل السلطة المحلية ووحدة المبادرات الطارئة.
- مشروع ترميم وصيانة وسفلتة شارع سوق السويداء بتكلفة نحو 57 مليون ريال بتمويل السلطة المحلية.
- مشروع رصف طريق الهقعة مديرية التعزية بتمويل السلطة المحلية والمبادرات المجتمعية.
- مشروع شق شارع الـ 50 القطاع الـ 3 الذي يربط خط صنعاء بالمنفذ الشمالي للمدينة (عصيفرة - الرمدة - التعزية) بتكلفة 270 مليون ريال بتمويل السلطة المحلية.
- مشروع إعادة تأهيل طريق شرعب الرونة بتكلفة نحو 116 مليون ريال بتمويل السلطة المحلية.
- مشروع رصف طريق العرين برح أسفل عزلة الأعروق - حيفان.
- مشروع شق وتوسعة طريق اللصيب خدير البريهي مديرية ماوية بتمويل وحدة التدخلات المركزية بالشراكة مع مكتب الأشغال.
- مشروع رصف نقيل قبة عزلة الأجشوب مديرية شرعب الرونة بتكلفة نحو 25 مليون ريال بتمويل مجتمعي ووحدة التدخلات المركزية.
- مشروع تأهيل الطريق الاسفلتي (حيفان - الخزجة - طور الباحة) بتمويل مجتمعي.

مشاريع التنمية الاقتصادية

- مشروع التمكين الاقتصادي في مرحلتيه الثانية والثالثة والذي يستهدف 75 أسرة من أسر الشهداء والمفقودين في مديريات (خدير وشرعب الرونة وشرعب السلام وصبر الموادم وماوية) بتكلفة نحو 55 مليون ريال بتمويل الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء.
- مشروع التمكين الاقتصادي الذي استهدف نحو 374 مستفيدا ومستفيدة بتكلفة نحو 344 مليون ريال ضمن مشاريع الهيئة العامة للزكاة.

مشاريع تنمية المديريات

- افتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الخدمية والتنموية في مديرية شرعب السلام في مجال المياه والتربية والتعليم والكهرباء والرصف والصحة بتكلفة نحو 2 مليون و514 الف دولار، يتمويل الصندوق الاجتماعي للتنمية والسلطة المحلية.
- مشروع رصف وعبارة طريق سيات والحروف بعزلة الدعيسة بتكلفة نحو 23 مليون ريال بتمويل من السلطة المحلية والمجتمع.
- مشروع إنشاء فصلين دراسيين بمدرسة الفوز عزلة الدعيسة بتمويل السلطة المحلية والمجتمع بتكلفة 10 مليون ريال.
- مشروع رصف طريق نجد أعوج عزلة الدعيسة بتكلفة 42 مليون ريال بتمويل السلطة المحلية والمجتمع.
- مشروع رصف طريق اللصبة عزلة الدعيسة بتكلفة نحو 25 مليون ريال بتمويل السلطة المحلية والمجتمع.
- افتتاح مشاريع خدمية واقتصادية وزراعية في مديرية مقبنة بتكلفة أكثر من 150 مليون ريال وحدة تمويل المشاريع في مجالات استصلاح الأراضي الزراعية وتربية الثروة الحيوانية وتأهيل المعدات الزراعية، وحفر الكرفانات المائية.
- تدشين توزيع نحو 15 ألف كيس أسمنت لدعم مشاريع المبادرات المجتمعية بتمويل وحدة التدخلات المركزية التنموية الطارئة.

مشاريع قطاع الكهرباء والمياه

- مشروع إعادة تشغيل التيار الكهربائي في مديرية صبر الموادم.
- تدشين العمل بمحولين كهربائيين في المقاشرة والسمكر بالتعزية.
- مشروع تنفيذ شبكة الكهرباء في مديرية ماوية.
- مشروع إعادة تأهيل بئر الغول بالراهدة وربطه بالشبكة العامة والذي يستفيد منه 10 ألف نسمة بدعم من السلطة المحلية.

وهكذا ورغم الظروف الاستثنائية واستمرار الحرب والحصار المفروض على وطننا الحبيب تزهو محافظة تعز بعدد كبير من الإنجازات العظيمة التي تتدفق على امتداد الخارطة الجغرافية للمحافظة ولا ينكرها إلا جاحد أو مكابر.

ندوة علمية متخصصة حول حماية الملكية الفكرية والاقتصاد الإبداعي

شهدت العاصمة صنعاء انعقاد ندوة علمية متخصصة حول الملكية الفكرية والاقتصاد الإبداعي، نظمها مركز الدراسات والتدريب المعماري بالهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية، بالتنسيق مع الهيئة العامة للعلوم والبحوث والتكنولوجيا والابتكار، بمشاركة نخبة من الأكاديميين والباحثين والمختصين في مجالات الثقافة والاقتصاد والقانون والإبداع.

ركزت الندوة على عدد من المحاور، أبرزها: الملكية الفكرية كأداة لتعظيم القيمة الاقتصادية، والاقتصاد الإبداعي في العصر الرقمي، والتحديات القانونية والعملية في حماية الملكية الفكرية، والسياسات الوطنية الداعمة للصناعات الإبداعية.

وفي كلمته، أكد رئيس الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية عبدالوهاب المهدي أن هذه الفعالية تعكس اهتمام القيادة السياسية بتوطين الصناعات الوطنية وتعزيز الاكتفاء الذاتي، مشيرًا إلى أن الاقتصاد الإبداعي يمثل رافدًا مهمًا للاقتصاد الوطني ومحركًا للتنمية المستدامة.

وأوضح أن حماية الابتكارات وتسجيلها قانونياً تُعد خطوة أساسية لضمان حقوق المبدعين وتحويل أفكارهم إلى مشاريع اقتصادية منتجة.

وقدّم مسؤول قطاع المصنفات والملكية الفكرية بوزارة الثقافة والسياحة عبدالملك القطاع ورقة عمل تناولت مفهوم الملكية الفكرية في المجالين الأدبي والثقافي، موضحاً أنواع الحقوق الفكرية وآليات تسجيلها، ومؤكدًا أن حماية هذه الحقوق تشكل حجر الأساس في تشجيع الإبداع وضمان استمراريته.

من جانبها، استعرضت مدير عام تسجيل الابتكارات بهيئة العلوم والبحوث أمل السريحي الدور المحوري للملكية الفكرية في تحويل الأفكار الفردية إلى أصول اقتصادية قابلة للاستثمار، مشيرة إلى ضرورة إيجاد بيئة حاضنة للصناعات الثقافية والإبداعية عبر مسرعات أعمال ومؤسسات تعليمية وفنية تضمن استدامة هذه المشاريع.

وتخللت الندوة عروض لقصص نجاح بارزة، منها شركات محلية انطلقت من أفكار إبداعية لتصبح منتجات متداولة في السوق الوطني والدولي، في مجالات الصناعات الجلدية والأزياء التراثية والبن اليمني والتقنيات الحديثة، ما يعكس الإمكانات الكبيرة للاقتصاد الإبداعي عند توفر الحماية والدعم المؤسسي.

وأكد المشاركون أن الاستثمار في الإبداع المحلي يمثل ركيزة أساسية لبناء اقتصاد مقاوم ومستدام، داعين إلى تطوير تشريعات مرنة تشجع الاستثمار في الصناعات الإبداعية، وإدماج مفاهيم الاقتصاد الإبداعي في المناهج التعليمية والبحثية، إضافة إلى دعم المشاريع المرتبطة بالمدن التاريخية وتحويلها إلى روافد اقتصادية.

وخلصت الندوة إلى مجموعة توصيات، أبرزها: ضرورة تنظيم برامج وطنية لحماية الملكية الفكرية، وإقامة ندوات وورش عمل دورية لتعزيز الوعي، وبناء جسور تعاون بين المؤسسات العلمية والثقافية والاقتصادية، بما يسهم في تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع منتجة تدعم الاقتصاد الوطني وتوفر فرص عمل للشباب والمبدعين، مع الحفاظ على الهوية الثقافية والتاريخية في إطار الحداثة ومتطلبات المرحلة.

القـــول الســـديد

تجلت مظلومية شعبنا اليمني في العدوان الذي هندسته الصهيونية، وأشرفت عليه أمريكا وبريطانيا وإسرائيل، ونفذه التحالف بقيادة السعودية التي تولت كبر هذا الوزر العظيم. والجرائم المرتكبة بحق شعبنا تشهد على حجم المظلومية، من خلال مشاهد قتل الناس أطفالاً ونساءً وكباراً وصغارًا في المدن والقرى والمناسبات والأسواق والطرقات والمستشفيات وفي كل مكان.

ملاذنا كشعوب مسلمة وبلدان إسلامية في العالم العربي أن نتحرك على أساس هويتنا الإيمانية والإسلامية الأصيلة، لنكون أمة حرة. وعلينا أن نقف في وجه تحديات ومؤامرات الأعداء بالاستعانة بالله والثقة به، والأخذ بالأسباب، وننهض على أقدامنا أمة حرة مستقلة.

السيد القائد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي

الشهيد الصماد.. رئيس سيخلده التاريخ

يُعد الرئيس صالح علي الصماد رئيسًا فريدًا بشجاعته وحكمته وحنكته ومثابرته ورؤيته لإدارة شؤون البلاد، وشخصية قدّمت أنموذجًا فذاً في الجهاد والعطاء والتضحية، ولعبت دورًا كبيرًا في لحظة مفصلية من تاريخ اليمن.

حسان السعيدي

وكان رجل المسؤولية الذي أعطى كُلَّ ذي حق حقه، مجسدًا الشخصية التي تفيض عزماً وصلابة في ميدان التحدي والصمود.

قدم الرئيس الشهيد الصماد أنموذجًا قويًا للقيادة في ظل ظروف استثنائية وتحديات كبيرة، من خلال ترسيخ المشروع النهضوي الذي أطلقه "يد تحمي، ويد تبني"، والذي يركز من جهة على بناء دولة المؤسسات والقانون والعدالة والمساواة والاهتمام بحياة وشؤون المواطنين وتوفير الفرص رغم العدوان، والتركيز على الجبهات وتطوير الصناعات العسكرية. وهو مشروع يهدف إلى ترسيخ دعائم الثبات والبناء والنهوض والتطوير، وتعزيز الشراكة في إدارة الدولة، والاعتماد على الذات في تقوية المؤسّسات بمختلف قطاعاتها، وتحديث المنظومة الدفاعية وقوة الردع اليمنية لمواجهة العدوان الغاشم.

وبالتالي قدّم الصماد بنظرته الثاقبة أنموذجًا في قيادة شؤون البلاد، ورجل دولة لا يستسلم ولا يعرف اليأس ولا يتذمر، يبذل جهده في النصح والإرشاد والتوفيق، ويتواجد في كل الميادين والجبهات، وأقصى غاياته الشهادة، فسعى إليها. فلا كرسي رئاسة أغريه عنها، ولا مناصب دنيوية غيرته، أو نسته الشهادة. واستطاع رغم التحديات أن يصنع في زمن قصير فارقًا كبيرًا في إدائه وتحَرّكاته وبصماته الوطنية والتنموية، وتغلّب على صعوبات المرحلة بعزم وثقة، انطلاقًا من ثقافته القرآنية ووعيه وصبره وتوجيهاته الإيمانية وأخلاقه الكريمة وتطلعاته في بلورة مشروع بناء اليمن المستقل.

لم يكن استشهاد الصماد الرجل الأول في الدولة نهاية المطاف، بل كان نقطة انطلاقة جديدة جعلت من دمه وقودًا المزيد من الصمود والتحدي. فقد كان استشهاده دافعًا لتصعيد المواجهة مع العدو وتعزيز القدرات العسكرية وتوسيع دائرة المعركة لتشمل الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية. وما حققته قواتنا المسلحة في مختلف جبهات القتال من انتصارات وبطولات شاهد على هذا.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن الرئيس الشهيد صالح الصماد لم يكن مجرد رجل عابر في مسيرة اليمن، بل كان ركيزة أساسية في مرحلة تاريخية من المواجهة، ورمزًا للصمود في وجه العدوان، وحلقة من حلقات النضال التي ستبقى خالدة في سجل التاريخ اليمني المشرّف.

فاليوم لا تقف أهميّة إحياء الذكرى السنوية الثامنة للشهيد القائد الرئيس صالح الصماد عند تَذكّر مآثره ومناقبه وهي كثيرة ومعروفة لدى الجميع، بل تتجاوز ذلك للوقوف عند قائد وسياسي عظيم حمل لنا مشروعًا سياسيًا كان بداية مرحلة تحول وطني في مرحلة وطنية حرجة واستثنائية.. أبا الفضل سلام عليك يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حيًا، أيها الخالد في وجداننا.

الحديدة.. مناقشة خطة دعم وتفعيل دور الفنانين والمبدعين

ناقش اجتماع بمحافظة الحديدة برئاسة المحافظ عبدالله عطيفي، خطة دعم الجبهة الثقافية وتفعيل دور الفنانين والمبدعين والمسرح، ورفع الوعي المجتمعي وتحصين المجتمع والتصدي لإعلام وثقافات العدو.

واستعرض الاجتماع، الذي حضره عضو مجلس النواب عبدالله خيرات، ومسؤول قطاع الثقافة والسياحة أسد باشا، وعدد من الفنانين والمبدعين، أبرز الاحتياجات المتعلقة بالعمل الثقافي في المحافظة، وفي المقدمة تهيئة المرافق وتجهيزها وتوفير المتطلبات الأساسية، وتذليل الصعوبات التي تواجه الفنانين والمبدعين بما يمكنهم من أداء رسالتهم الثقافية..وتطرق الاجتماع إلى آليات تنشيط العمل الثقافي والمسرحي وإعداد برامج وفعاليات تستهدف مختلف شرائح المجتمع، بما يسهم في نشر الوعي وتحصين المجتمع وإبراز المواهب ودعم المبادرات الإبداعية الهادفة.

وناقش المجتمعون إعداد خطة عمل مرحلية تتضمن أمسيات وندوات وأنشطة مسرحية وفنية وورش تدريبية، إلى جانب ترتيب الأولويات والمهام وتحديد الاحتياجات اللازمة لضمان استمرارية النشاط الثقافي وتطويره..وأكد المحافظ عطيفي أهمية دور الثقافة والفن في مواجهة الحملات الإعلامية والثقافية الهدامة التي يشنها العدو، مشدداً على ضرورة توظيف الإبداع الفني والمسرحي في ترسيخ الهوية الوطنية ونشر الوعي وتعزيز قيم الصمود والثبات في أوساط المجتمع.

وزارة الثقافة تنعي الفنان الكبير محمد مقبل معيض

نعت وزارة الثقافة والسياحة الفنان الكبير محمد مقبل معيض، الذي انتقل إلى جوار ربه بعد صراع طويل مع المرض.

وأشادت وزارة الثقافة والسياحة في بيان النعي بمناقب الفقيد وإسهاماته الإبداعية والثقافية، ودوره البارز في مجال الدراما اليمنية.

وأكدت أن الساحة الفنية والوطنية فقدت برحيله واحداً من رموز المشهد الفني الإبداعي اليمني، منوّهةً بما تميزت به تجربة الفنان معيض، وما مثّلته من بصمة وحضور فني هادف وملتزم طيلة مسيرته الحافلة بالعطاء والإبداع.

وعبّرت وزارة الثقافة والسياحة عن خالص العزاء وصادق المواساة لكافة أفراد أسرة الفقيد وذويه وأصدقائه ومحبيه، والوسط الثقافي والفني، سائلةً المولى الكريم أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته، ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. "إنا لله وإنا إليه راجعون".

صدور كتاب "اليمن والمستقبل.. مقاربات في بناء الدولة الحديثة"

صدر حديثًا كتاب "اليمن والمستقبل - مقاربات في بناء الدولة الحديثة"، للكاتب والباحث عبدالرحمن مراد، في طبعته الأولى لعام 2024م (1446هـ).

وأوضح رئيس الهيئة العامة للكتاب عبدالرحمن مراد أن الكتاب تناول واحدة من أكثر القضايا إلحاحاً في الواقع اليمني، والمتمثلة في إشكاليات بناء الدولة الوطنية الحديثة في ظل التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها البلاد.

وأشار إلى أن الكتاب يقدم قراءة تحليلية معمّقة لمسار الدولة اليمنية منذ ما قبل عام 2011م وحتى المرحلة الراهنة، متوقفا عند مظاهر غياب الدولة الوطنية، وتحولات بنية السلطة، وتعدد المشاريع السياسية المتصارعة، وصولاً إلى طرح مفهوم الدولة المركّبة القائمة على الشراكة الوطنية بوصفها إطارا جامعا لتحقيق الاستقرار السياسي، والتنمية الاقتصادية، والتعايش الاجتماعي..وبيّن أن الإصدار يتوزع على عدد من الفصول التي تناقش محاور أساسية، من أبرزها: الشراكة الوطنية، مفهوم الدولة والسلطة، جدلية القديم والجديد، العصبيات الدينية والقبلية، دور الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني، الاقتصاد الوطني والقطاعات الإنتاجية، إضافة إلى متطلبات بناء الدولة الحديثة خلال مرحلة الانتقال السياسي.

وأكد مراد أن مستقبل اليمن لا يمكن أن يُبنى على منطق الإقصاء أو الغلبة، بل عبر نظام شراكة وطنية يقوم على أسس المواطنة المتساوية، وسيادة القانون، والعدالة الاجتماعية، وضمان مشاركة جميع المكونات في السلطة والثروة وصناعة القرار..ويُعد هذا الكتاب إضافة نوعية للمكتبة اليمنية والعربية، ومرجعًا تحليليًا مهمًا للباحثين وصناع القرار والمهتمين بقضايا الدولة والتحول السياسي في اليمن، في مرحلة مفصلية من تاريخ البلاد.

وثيقة تاريخية تُعيد الاعتبار للحقيقة المفقودة

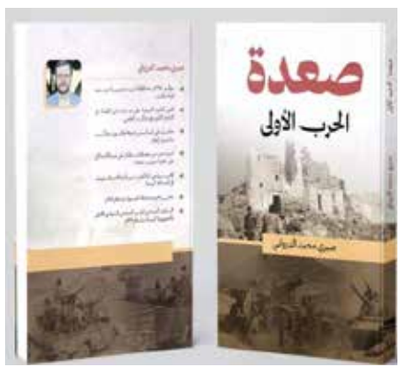

يُعد كتاب "صعدة الحرب الأولى" للكاتب والصحفي صبري الدرواني من الوثائق التاريخية النادرة التي استطاعت توثيق واحدة من أشد المراحل قتامة في تاريخ اليمن المعاصر: حروب صعدة.

فهذا الكتاب لم يكن مجرد رواية صحفية، بل كان شاهدًا حيًا، دوّن تفاصيل تكاد تكون غائبة عن وعي كثير من اليمنيين، فضلاً عن القارئ العربي الذي تعرض لموجات متلاحقة من التضليل الإعلامي الذي رافق تلك المرحلة.

فقد امتاز محتوى الكتاب بأسلوب أكاديمي وعلمي دقيق، جمع فيه المؤلف بين معايشته الشخصية للأحداث وبين شهادات حية ومقابلات موثقة، مما جعله أقرب إلى سجل تاريخي صادق يعيد رسم ملامح تلك الحقبة.

إذ لم يكن المؤلف مجرد مراقب، بل عاش الأسر في معتقلات نظام الرئيس السابق علي عبدالله صالح، على خلفية حروب صعدة، وهو ما أضفى على الكتاب مصداقية كبيرة وجرأة نادرة.

يبدأ الدرواني كتابه من مرحلة مبكرة، حين رصد بدايات التحرك الأميركي للهيمنة على اليمن، كاشفًا الدور المركزي لسفير واشنطن الذي تحول فعليًا إلى "حاكم فعلي" للنظام المحكوم في صنعاء. ثم يوضح بموضوعية كيف نجحت الإدارة الأميركية في اختراق التجمعات القبلية اليمنية، مستثمرة في تركيبتها الاجتماعية، لتمرير سياسات تخدم مصالحها الإقليمية. من ثم، يتجه الكاتب لسرد بدايات المشروع القرآني التنويري الذي أطلقه الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي.

يعرض الكتاب كيف أسهم المشروع القرآني في إعادة إحياء الروح الجهادية والثقافة التنويرية في نفوس اليمنيين، مؤكدًا على البعد السلمي لهذه الحركة منذ مراحلها الأولى. فقد بدأ شعار "الصرخة" ينتشر في مساجد صعدة وصنعاء بشكل سلمي وواعٍ، قبل أن يتحول إلى ذريعة استخدمتها واشنطن للضغط على نظام صالح لقمع هذه الأصوات.

من النقاط المضيئة في الكتاب، توثيق الدرواني لمرحلة ما قبل بدء العمليات العسكرية، حيث يبرز الوساطات القبلية والعلمائية التي سعت لنزع فتيل الحرب. ويبين المؤلف كيف أجهض صالح ومعه علي محسن الأحمر هذه الوساطات، متخذين من الذرائع والاتهامات الواهية سبيلاً لشن حرب عدوانية على أبناء صعدة.

وهنا، يتفوق مؤلف الكتاب في فضح التضليل الإعلامي المنهج الذي رافق تلك المرحلة، ويفصّل الوحشية التي تعاملت بها السلطة مع أهالي صعدة من حصار وتجويع وتنكيل.

ومن الكنوز الثمينة التي احتواها الكتاب أيضًا، المقابلات والحوارات التي أجراها الشهيد القائد السيد حسين الحوثي مع القنوات الفضائية والصحف والمواقع الإخبارية آنذاك، كما وثق مراسلات هامة جرت خلال فترة الحرب. هذه الوثائق التي وثقها الدرواني بخط اليد تعكس رؤى وتصورات المشروع القرآني وتكشف زيف الادعاءات الرسمية التي صوّرته كحركة متمردة، موفرًا بذلك مادة بحثية غنية للمؤرخين والباحثين في الشأن اليمني.

لم يغفل الدرواني في كتابه كشف زيف الادعاءات الأميركية عن الحرية الفكرية، حيث أظهر بوضوح كيف مارست الإدارة الأميركية، عبر السلطة اليمنية الخاضعة لها حينها، أشد أنواع الاضطهاد الفكري والديني. لم يكن هذا الاضطهاد مقتصرًا على إغلاق المدارس والمراكز الدينية ومنع الاحتفال بالمناسبات الدينية، بل امتد ليشمل اعتقالات طالت النساء والأطفال، في محاولة لإسكات أصوات ثقافية وفكرية مناهضة للهيمنة الأميركية والصهيونية.

ولم يكتفِ المؤلف بسرد الأحداث فقط، بل حرص على توثيق أسماء الضحايا: القتلى والجرحى والأسرى والمفصولين من وظائفهم، ممن عوقبوا فقط لمجرد إيمانهم بفكر ومعتقد يخالف السياسة الإجرامية الأميركية. يعيد الكتاب بذلك الاعتبار لهؤلاء الذين دفعوا حياتهم أو حريتهم ثمنًا لرفضهم البقاء في خانة الصمت. كما يلفت الدرواني في كتابه إلى الدور السلبي للعديد من الأحزاب والصحفيين الذين اصطفوا مع السلطة في عدوانها الغاشم، مسلطًا الضوء على تضليلهم للرأي العام المحلي والعربي.

لكنه في الوقت ذاته لم يغفل إنصاف الأصوات التي تضامنت مع أهالي صعدة: الوقفات الاحتجاجية، والاعتصامات السلمية، والبيانات الصادرة عن الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني، والشخصيات العلمائية التي وقفت إلى جانب المظلومين.

باختصار، فإن كتاب "صعدة الحرب الأولى" ليس مجرد توثيق لتاريخ دموي وحشي، بل شهادة حية على صمود شعب رفض الاستسلام وأصر على الدفاع عن هويته وكرامته، وهو في الوقت ذاته رسالة أكاديمية مهمة تكشف زيف الروايات الرسمية وتعيد للحقائق اعتبارها، لتبقى نبراسًا للأجيال القادمة في فهم تاريخهم والتمييز بين التضليل والحقيقة.

من الركام إلى الفن: مسرح الحرية ينهض بأطفال فلسطين

نظم "مسرح الحرية" أنشطة فنية حاول من خلالها أطفال فلسطينيون إحياء الفعل الثقافي والفني، وذلك بعد أن فقد المسرح مقره داخل مخيم جنين إثر تحويله إلى ثكنة عسكرية منذ أكثر من عام من قبل الاحتلال.

المسرح الذي تأسس عام 2006، ويُعد امتدادًا لتجربة "مسرح الحجارة" في ثمانينيات القرن الماضي، بات اليوم يعمل من خارج المخيم، حيث يحتضن تدريبات على الدبكة وفنون السيرك والتعبير الجسدي، لتوفير مساحة آمنة للأطفال النازحين مع عائلاتهم، في محاولة لتخفيف آثار الحرب والنزوح المستمر..

ورغم بساطة القاعة التي تستضيف التدريبات وافتقارها للتجهيزات، تبدو الحيوية واضحة على وجوه الصغار الذين يجدون في الفن متنفسًا وفرصة للتلاقي بعد أن فرّقتهم ظروف النزوح.

مصطفى شتا، المدير العام للمسرح، أكد أن عام 2025 كان من الأعوام الأصعب على الفعل المدني والثقافي في جنين، مشيرًا إلى أن إخراج المسرح من المخيم مثّل "صدمة وجودية"، لكنه شدد على أن العاملين يسعون للحفاظ على الهوية الثقافية للمسرح عبر مساحات بديلة، حتى لا ينقطع الأمل عن الأطفال.

السودان يستعيد 570 قطعة أثرية منهوبة وسط الحرب

استعادت السلطات السودانية نحو 570 قطعة أثرية كانت قد نُهبت خلال الحرب المستمرة، لتعيد بعضًا من ملامح التاريخ السوداني إلى واجهة الحماية بعد أن تعرضت مواقع أثرية عديدة للتدمير والنهب، حسب توصيف مراقبين.

القطع المستردة وُزعت على عدد من المتاحف الوطنية، بينها متحف الجزيرة وبيت الخليفة والمتحف القومي، وتشمل مقتنيات نادرة تعود إلى فترات متباينة من عصور ما قبل التاريخ وصولاً إلى الحقبة الإسلامية.

ومن أبرزها تماثيل جنائزية مرتبطة بالمملكة الكوشية وحضارات نبتة ومروي، التي شكّلت ركائز أساسية في تاريخ وادي النيل.

وتأتي هذه العملية في ظل توقف نحو 40 بعثة أجنبية عن مواصلة أعمال التنقيب في السودان، نتيجة الأوضاع الأمنية، ما يضع عبئًا إضافيًا على المؤسسات المحلية في حماية التراث.

الحرب الدائرة ألقت بظلالها الثقيلة على المشهد الثقافي، إذ تضررت أكثر من 20 مؤسسة ومتحفا، بينها القصر الجمهوري ومتحف السلطان علي دينار ومتحف الإثنوغرافيا، إضافة إلى متحف المرأة بجامعة الأحفاد ومتحف التاريخ الطبيعي، ما جعل عملية الاسترداد الحالية بمثابة رسالة أمل وسط الخراب.

الهيئة الإدارية لمحلي صنعاء تستعرض طلبات تنفيذ عددٍ من المشاريع التنموية

ناقشت الهيئة الإدارية لمحلي محافظة صنعاء، في اجتماعها، أمس الثلاثاء ، برئاسة المحافظ عبدالباسط الهادي، طلبات تنفيذ عددٍ من المشاريع التنموية في المحافظة.

واستعرض الاجتماع، الذي ضم أمين عام محلي المحافظة عبدالقادر الجيلاني، وأعضاء الهيئة عبد السلام الجائفي، ومهيوب مهدي، وعلي السهيلي، ووكيل المحافظة للشؤون الفنية المهندس صالح المنتصر، طلبات عدد من المكاتب بشأن تنفيذ واستكمال مجموعة من المشاريع الخدمية.

واطلع الاجتماع على عرض قطاع الأشغال بخصوص المباني المخالفة والقائمة في شارع 24م رقم -12 0 - 39 الحدودي لوحدة جوار 391 - 392 بمديرية صنعاء الجديدة، وأقرت تشكيل لجنة من المعنيين لرفع رؤية واضحة لمعالجة ذلك.

كما ناقشت الهيئة، طلبات مدير مديرية مناخة بخصوص الاحتياج إلى بوكلين وشيول للمديرية وكذا طلب مدير مديرية صنعاء الجديدة بتخصيص مساحة 30 لبنة لإنشاء مركز صحي في حي الشباب وحدة جوار 397 حارة حماس.

واستعرضت، طلب صندوق النظافة والتحسين بشأن تنفيذ مشروعين، وأقرت إسناد التنفيذ على الوحدة التنفيذية للمشاريع بالمحافظة.

ووافقت الهيئة على خطة وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية بالمحافظة للعام 1447 و23 مشروعًا، وكذا شراء قلابين حمولة 25 طنًا للوحدة التنفيذية للمشاريع وشراء بوكلين لإدارة المبادرات.

وتم مناقشة طلب مدير مديرية بني حشيش بشأن اعتماد أعمال إضافية لمشروع طريق الرونة الحصن بريان وكذا تعديل مسار الطريق، وأقرته على أن يتم إعداد الدراسات اللازمة والمؤيدة للصرف.

وأقر الاجتماع عرض وكيل الشؤون الفنية والأشغال بتمديد فترة تنفيذ العقد مع الوحدة التنفيذية لمدة 60 يومًا لمشروع شق طريق السهلة - مدول - شيعة بمديرية صعفان، وعرض إجراء مناقلة مشروع سفلتة شارع 24م الحدودي بمديرية بني حشيش المعتمد في خطة المحافظة للعام 1447 ، وكذا عرض اعتماد تكاليف استكمال تنفيذ مشروع وتجهيز سرير الطريق ورد البيسكورس لشارع الثلاثين الحدودي "دائري شملان" بمديرية همدان بطول كيلو و200 متر وعرض 30 مترًا.

واعتمدت الهيئة توزيع تنفيذ أعمال مشروع حماية الأراضي الزراعية بالجابيونات والمعتمدة في خطة القطاع الزراعي للعام 1446 ، على القطاعات التي تم استكمال إجراءات الشراء والتوريد عبر مناقصة عامة، مقدمة من مدير وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية.

وفي الاجتماع أكد المحافظ الهادي، أهمية مضاعفة الجهود لتحسين الأداء، والحرص على النهوض بالبنية التحتية في مختلف القطاعات، والتركيز على كل ما من شأنه رفع معاناة المواطن، وإيجاد بنية تحتية حقيقية في مختلف المجالات.

حضر الاجتماع مديرو مكاتب المالية طه النونو والشؤون المالية بديوان المحافظة محمد العميسي والصحة الدكتور خالد المنتصر والأشغال المهندس محمد عشية والمبادرات المهندس محمد النزاري والمعلومات نبيل الكرشمي وكهرباء الريف محمد الراجحي ومسؤول قطاع الزراعة المهندس علي القيري، والقائم بأعمال الوحدة التنفيذية للمشاريع المهندس محمد مكرم، ومديرو مديريتي مناخة وبني حشيش.

مناقشة مستوى تنفيذ خطط وبرامج وزارة النفط والوحدات التابعة لها

ناقش اجتماع بصنعاء يوم أمس ، برئاسة وزير النفط والمعادن الدكتور عبدالله الأمير، مستوى تنفيذ الخطط والبرامج على مستوى الوزارة والوحدات التابعة لها.

واستعرض الاجتماع الذي حضره نائب وزير النفط والمعادن محمد النجار، ووكيل الوزارة ناصر العجي، والوكيل المساعد لشؤون المعادن الدكتور يحيى الأعجم، وضم قطاع التخطيط في رئاسة مجلس الوزراء، عدداً من التقارير والموضوعات المتعلقة بسير الأداء، أبرزها تقرير الإنجاز للنصف الأول من خطة 1447هـ، وكذا التقرير التكميلي للأولويات العاجلة لخطة عام 1447هـ..

وناقش الاجتماع الجوانب المتصلة باستكمال تنفيذ وإغلاق مشاريع 1445هـ، والرد على التقرير التقييمي الخاص بخطة 1444هـ إضافة إلى تقرير المتابعة والتقييم لخطة الطوارئ للنصف الأول من عام 1447هـ.

وخلال الاجتماع أكد وزير النفط والمعادن، على أهمية تعزيز التنسيق مع الجهات المعنية، والالتزام بالخطط المعتمدة، ومعالجة الملاحظات الواردة في التقارير التقييمية، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للوزارة والوحدات التابعة لها.. وشدّد على ضرورة مضاعفة الجهود لاستكمال المشاريع وفق الفترات الزمنية المحددة، وتحقيق التكامل بين الخطط السنوية وخطط الطوارئ، بما يواكب متطلبات المرحلة ويخدم المصلحة العامة.

الحديدة تستقبل وفداً من قيادات جمعيات محافظة حجة للاطلاع على تجاربها التنموية الناجحة

استقبلت عدد من الجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة الحديدة، وفداً من الهيئات الإدارية وقيادات محلية من مديريات قفل شمر، افلح اليمن المحابشة، الشاهل، بكيل المير، شرس، بني العوام، مستبأ، الجميمة، والمغربة وأسلم، للاطلاع على التجارب التنموية الناجحة التي حققتها جمعيات الحديدة في مجالات الإنتاج الزراعي والحيواني والتسويقي، في إطار برنامج التدريب العملي على رأس العمل، وتبادل الخبرات.

وتأتي هذه الزيارة ضمن الاستراتيجية التي ينفذها الاتحاد التعاوني الزراعي، برعاية وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، وبدعم من الهيئة العامة لتطوير تهامة، بهدف تعزيز قدرات الجمعيات التعاونية من خلال التدريب الميداني ونقل الخبرات بين الجمعيات الرائدة والجمعيات الناشئة أو قيد التطوير.

شملت الجولة الميدانية زيارات إلى جمعيات الدريهمي، باجل، ساحل تهامة، المنصورية، والسخنة، إلى جانب الاطلاع على نقاط ومراكز تجميع الألبان، مصنع نانا للألبان، والسوق المحوري، حيث تعرف الوفد الزائر على أبرز النجاحات التي حققتها تلك الجمعيات في رفع كفاءة الإنتاج وتطوير سلاسل القيمة الزراعية والحيوانية.

وخلال الزيارة، التي رافقهم فيها الأمين العام للاتحاد التعاوني الزراعي المهندس محمد مطهر القحوم، اطلع المشاركون على سلسلة القيمة لقطاع الألبان ابتداءً من الحظائر، مروراً بمراكز التجميع والتبريد، وانتهاء بعمليات التصنيع والتسويق، كنموذج متكامل يعكس قدرة الجمعيات على إدارة مشاريع الإنتاج الحيواني بأسلوب علمي ومنهجي.

كما تعرف الوفد على تجربة جمعية باجل في تربية الدجاج البلدي الفيومي، وزراعة محصول فول الصويا كأحد المحاصيل البديلة ذات القيمة الاقتصادية والغذائية العالية، بالإضافة إلى التجربة الرائدة لجمعية الدريهمي في إنتاج الألبان والتمور وقروض الطاقة الشمسية، والتجربة الناجحة لجمعية السخنة في تمكين المزارعين وتنمية الموارد المحلية.

واختُتمت الزيارة بجولة في جمعية ساحل تهامة، حيث استمع الحاضرون إلى عرض تفصيلي حول المشاريع التنموية التي نفذتها الجمعية في مجالات التدريب، التعليم، تمكين الصيادين، الصناعات الغذائية، والتسويق، والمشاريع الخيرية، كما شملت الجولة زيارة إلى معرض الشهيد القائد، الذي يوثق إرث المأثر الخالدة للشهيد القائد والشهيد الصماد.

وأكد المشاركون في ختام زيارتهم أهمية تعميم هذه التجارب الناجحة على بقية الجمعيات، مشيدين بالدور الحيوي الذي تؤديه جمعيات محافظة الحديدة في بناء نموذج تنموي زراعي متكامل، يعزز من الأمن الغذائي ويقلل من الاعتماد على الاستيراد، ويجسّد التكامل المؤسسي والمجتمعي في أبهى صوره.

اختتام ورشة عمل لتقييم أداء فروع هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية

اختتمت بهيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية، أمس الثلاثاء ورشة عمل خاصة بالإنجاز والتمكين لتقييم الأداء واستدامة الايرادات، بمشاركة 15 مشاركًا من مدراء الفروع والمالية بالهيئة.

هدفت الورشة التي نظمتها الهيئة في يومين، إلى تقييم وتعزيز حوكمة الأداء المالي، ومناقشة التقرير المالي لمكاتب الهيئة خلال عامي 2024 و2025م، واستكشاف وتفعيل محركات الإيرادات الجديدة، إضافة إلى إقرار وتوثيق الالتزام المالي المستقبلي.

وركزت على زيادة الوعي القانوني من خلال التعريف بالتشريعات المنظمة لعمل الاستثمار، إلى جانب ترسيخ ثقافة التميز والتحفيز المؤسسي.

وفي اختتام الورشة، أشار نائب رئيس الهيئة بكيل رسام، إلى أهمية الورشة لرفع الوعي لدى المشاركين ومدراء فروع مكاتب الهيئة في المحافظات في الجوانب التشريعية المنظمة للعملية الاستثمارية.

وأكد حرص الهيئة على متابعة وتقييم مستوى العمل والانجاز بشكل مستمر، والعمل على مساندة مهام وأنشطة فروعها في المحافظات وتذليل كل الصعوبات التي تواجهها.

فيما أوضح مدير الشؤون المالية في الهيئة أشرف الرداعي، أن الورشة استعرضت الجوانب القانونية والمالية وتوضيح الفرص الاستثمارية المتوفرة في المحافظات.

ولفت إلى أهمية الورشة لاستعراض تجارب فروع الهيئة واستيعاب الملاحظات وتبادل المعارف والاستفادة من الخبرات المكتسبة، والعمل على معالجة الصعوبات التي تواجه أنشطة الهيئة وفروعها .. وفي اختتام الورشة تم تكريم المشاركين بشهادات تقديرية.

إب ..اختتام ورشة تدريبية لإعداد الخطة التنموية الاستراتيجية والتنفيذية

اختتمت أمس الثلاثاء في محافظة إب، الورشة التدريبية الخاصة بالخطة التكاملية التشاركية التنموية الاستراتيجية والتنفيذية.

استهدفت الورشة التي استمرت 10 أيام 140 متدربا يمثلون مدراء المديريات ومسؤولي التعبئة العامة بالمديريات ورؤساء الجمعيات التعاونية ومدراء التخطيط والباحثين.

وتأتي الورشة التي نفذتها اللجنة الفنية للفريق التنموي وقطاع التخطيط بالمحافظة في إطار توجهات الدولة لتعزيز البناء المؤسسي والتنمية المحلية المستدامة على مستوى المحافظة والمديريات.

وفي الاختتام، أكد محافظ إب عبدالواحد صلاح، أن إطلاق هذا البرنامج يمثل خطوة محورية ضمن التحولات الاستراتيجية التي تسعى حكومة التغيير والبناء لتحقيقها.

وأشار إلى أن هذه الخطط تستند في جوهرها إلى موجهات القيادة الثورية، التي تضع التوجه الزراعي والتمكين الاقتصادي والنهوض بالمجتمعات المحلية وتحول الأسر إلى عنصر فعال ومنتج في مقدمة الأولويات.

وشدد المحافظ صلاح على ضرورة استكمال البناء المؤسسي وتدريب وتأهيل كوادر الجمعيات التعاونية لتمكينها من قيادة المرحلة القادمة والدقة في إعداد التقارير التنموية باعتبارها الركيزة الأساسية للتخطيط السليم، وتحويل الرؤى الاستراتيجية إلى واقع ملموس يخدم المواطنين.

واعتبر الورشة نقلة في مسار التخطيط التنموي بالمحافظة، كونها أرست منهجية علمية تشاركية تنطلق من احتياجات المديريات الواقعية وتربط بين الأهداف الاستراتيجية والبرامج التنفيذية.. مؤكداً أن المرحلة القادمة ستشهد ترجمة مخرجات هذه الورشة إلى مشاريع عملية تسهم في تحسين مستوى الخدمات وتعزيز الاعتماد على الذات، وبما يواكب توجهات الدولة في بناء اقتصاد منتج ومستدام.

من جانبه، دعا مسؤول التعبئة العامة بالمحافظة عبدالفتاح غلاب، إلى تضافر الجهود الرسمية والمجتمعية في هذه المرحلة الحساسة.. مشيراً إلى أن أولويات المرحلة الراهنة تتركز حول تحقيق الاكتفاء الذاتي وتطوير واستثمار الموارد المحلية المتاحة بكفاءة عالية.

بدوره أوضح مسؤول التخطيط بالمحافظة كمال الحارثي في كلمة المشاركين، أن الورشة أسهمت في توحيد الرؤى بين مختلف الجهات المحلية، ورفع مستوى الوعي بأهمية التخطيط القائم على البيانات والمؤشرات التنموية.

وبين أن المشاركين خرجوا بحزمة من البرامج والمشاريع القابلة للتنفيذ وفق الإمكانات المتاحة، وبما يضمن تحقيق تنمية متوازنة بين المديريات وتعزيز الشراكة بين السلطة المحلية والمجتمع والجمعيات التعاونية.

تخلل الاختتام الذي حضره وكيل المحافظة محمد الشبيبي، وعدد من قيادات المكتب التنفيذي، ومديري المديريات، تكريم المشاركين بشهادات تقديرية.

الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي يعني تخفيض فاتورة الاستيراد

أبو مالك الوشلي

قطاع الدواجن يفرض نفسه كأحد أهم الأعمدة الحيوية، حيث تُعد فاتورة الاستيراد في قطاع الدواجن، ثاني أكبر فاتورة استيراد بعد فاتورة القمح، والتي كانت تتجاوز 800 مليون دولار سنوياً.

فالإنتاج المحلي من لحوم الدواجن اليوم يتراوح بين 180 إلى 200 ألف طن سنوياً، ويقابله إنتاج ضخم من بيض المائدة يقدَّر بنحو 5.1 مليار بيضة سنوياً، عبر أكثر من 6000 مزرعة ومنشأة دواجن نشطة في مختلف المحافظات.

وفي المقابل، يبلغ الاستهلاك_السنوي ما بين 200 و250 ألف طن، أي ما يعادل قرابة مليوني دجاجة يومياً (حية ومجمّدة)، منها 200 إلى 250 ألف دجاجة يوميًا في الأسواق المركزية، إضافة إلى استهلاك يومي من البيض يتراوح بين 120 و150 ألف طبق.. هذه الأرقام تترجم إلى واقع لافت، حيث وصلت نسبة الاكتفاء_الذاتي من لحوم الدواجن البيضاء إلى 95-100%، فيما تجاوز الاكتفاء الذاتي من بيض المائدة 100% في بعض المواسم.

ومنذ مطلع 2025، شهد توطين إنتاج الدواجن نقلة واضحة، حيث تم تجميد وتسويق أكثر من 5 ملايين دجاجة، بما يعادل نحو 3500 طن، وبقيمة تجاوزت 7 مليارات ريال.

وتعمل المسالخ حالياً بطاقة تتراوح بين 60 و80 ألف دجاجة يومياً مع خطط لرفعها إلى 100 ألف، وقابلية قصوى تصل إلى 120 ألف دجاجة يومياً، بالتزامن مع إعادة تشغيل نحو 1200 منشأة إنتاجية، وعودة 5 مسالخ كبرى إلى العمل، إلى جانب إنشاء 4 مسالخ آلية جديدة.

أما على صعيد الدجاج_المجمّد، فيُقدَّر الاحتياج اليومي في المدن ذات الكثافة السكانية العالية بنحو 100 ألف دجاجة يومياً ، وتغطي القدرة المحلية الحالية ما بين 60 و80% من هذا الاحتياج، بعد أن كانت نسبة التغطية قبل عامين صفر، عندما كان السوق يعتمد كليًا على المستورد.

هذه الأرقام تؤكد أن قطاع الدواجن يعد من القطاعات الهامة للأمن الغذائي في اليمن ودعامة حقيقية للاكتفاء الذاتي ودعم الاقتصاد الوطني.

محمد فاضل العزي

قراءة في كلمة السيد القائد بذكرى استشهاد الرئيس الصماد

جاءت كلمة السيد القائد في ذكرى استشهاد الرئيس صالح الصماد لتتجاوز إطار التأبين والذكرى، وتتحول إلى بيان وعي استراتيجي يعرّي طبيعة الصراع، ويحدّد بوصلة المواجهة، ويضع الأخلاق الإيمانية واليمانية الأصيلة في موقعها الحقيقي:"درع الوعي، وسلاح الحصانة، وخط الدفاع الأول في مواجهة الحرب الناعمة والانحرافات الأخلاقية والسياسية".

الخطاب لم يكن توصيفًا للمظلومية فحسب، بل تفكيكًا عميقًا لمنظومة العدوان عسكريًا، اقتصاديًا، سياسيًا، وثقافيًا، وربطًا مباشرًا بين الإيمان، والحرية، والاستقلال، والكرامة.

الشهادة كعنوان للمظلومية والحق

انطلق السيد القائد من الشهادة بوصفها أعلى تعبير عن الحق، وليس مجرد حدث تاريخي..فاستشهاد الرئيس الصماد - ومعه رفاقه من القادة والمسؤولين والأكاديميين - قدّمه الخطاب كدليل دامغ على أن: هذه القيادة كانت قيادة حرة غير قابلة للتدجين.وهذه النماذج لا يقبل بها العدو لأنها غير قابلة للتطويع ولا للبيع ولا للارتهان.

وهنا تتجلى دلالة مهمة: كل مسؤول شهيد هو شهادة إدانة للعدوان، وشهادة براءة للشعب، وشهادة حق للمسار التحرري الإيماني.

تفكيك منظومة المظلومية اليمنية

قدّم السيد القائد توصيفًا دقيقًا للمظلومية اليمنية باعتبارها مظلومية شاملة ومستمرة وواحدة من أكبر المظلوميات ولم يتركها خطابًا عاطفيًا، بل أسسها على وقائع:عدوان عسكري شامل ومئات الآلاف من الغارات، استهداف المدنيين، الأطفال، النساء، الأسواق، المستشفيات، المساجد، الآثار، وحتى مراكز إيواء المكفوفين.

الحرب الاقتصادية المنهجة

نهب الثروة النفطية وتدمير المصانع والمزارع وحصار الموانئ والمطارات كخنق معيشي متعمد إضافة إلى احتلال مباشر وغير مباشر: احتلال الجزر والمياه الإقليمية - السيطرة على مساحات واسعة من الأرض - استهداف السيادة والقرار - مؤامرات على البنك المركزي - التحكم بالقرار السياسي عبر أدوات محلية.

كل هذا التفصيل يؤكد أن العدوان لم يكن ردة فعل، بل مشروعًا متكاملًا لإخضاع اليمن.

تحديد العدو الحقيقي بلا مواربة

تميّز الخطاب بوضوح غير قابل للتأويل في تحديد العدو: الهندسة: أمريكية - بريطانية - صهيونية والتنفيذ: تحالف بقيادة السعودية والأدوات: قوى محلية، عناوين سياسية، طائفية، مناطقية، وانفصالية.

ولذلك أكد السيد القائد أن: السعودي ليس وسيطًا ولا راعي سلام ولا يهمه وحدة ولا انفصال، بل السيطرة والتحكم وكل الأدوات التي تتحرك، إنما تتحرك بإشارة أمريكية وتحت إشراف مباشر..وهنا يكشف الخطاب حقيقة خطيرة: هي أن العدو لا يحتاج دائمًا إلى احتلال عسكري كامل، بل إلى تفكيك داخلي واستنزاف ذاتي.

الحرب الناعمة.. الخطر الأخطر

من أعمق محاور الكلمة تحذيرها من الحرب الناعمة، التي تقوم على: تفريغ الشعوب من وعيها واستبدال القضايا الكبرى بصراعات هامشية وتمييع الهوية الإيمانية والأخلاقية وخلق نخب مرتبطة بالخارج ومفصولة عن شعبها.

وأوضح السيد القائد أن: الشعب الذي يفقد وعيه وإيمانه يسهل قياده، ولو كان يمتلك السلاح ومن هنا جاء الربط الجوهري بين: الأخلاق الإيمانية والهوية اليمانية والاستقلال السياسي.

الشهيد الصماد.. النموذج الذي يُغتال

وفي توصيفه لشخصية الشهيد الصماد، لم يقدّمه السيد القائد كمسؤول إداري، بل ك: نموذج للمسؤولية الإيمانية ومثال للنزاهة والتواضع والعمل الدؤوب وقائد لا ينام على معاناة شعبه.

ولهذا - كما أكد الخطاب - لا يروق للأعداء أن يكون في موقع القيادة من يحمل هذه الروحية فالعدو يريد مسؤولًا تابعًا خادمًا للمشروع الأمريكي منفذًا للإملاءات..أما الصماد، فكان مسؤولًا لله، ولشعبه، ولقضيته، ولذلك كان هدفًا للعدو .

الرسالة المركزية - لماذا صمد اليمن؟

خلص الخطاب إلى حقيقة محورية : لولا بركة الانتماء الإيماني الأصيل، لكان اليمن اليوم بلدًا محتلًا، وشعبه مستعبدًا.والصمود لم يكن تفوقًا عسكريًا فقط، بل انتصارًا للوعي، وللإيمان، وللأخلاق.

وهذا ما يجعل التجربة اليمنية - كما وصفها السيد القائد -مدرسة للأجيال، ورسالة للأمة، وفضيحة أخلاقية كبرى للعدو.

ختامًا..

كلمة السيد القائد في ذكرى الشهيد الصماد لم تكن خطاب مناسبة، بل وثيقة وعي، خريطة صراع، إنذارا للأدوات، وبشارة للأحرار.

إنها كلمة تقول بوضوح: من يمتلك الأخلاق الإيمانية والهوية الأصيلة، لا يُهزم، ومن يفرّط فيها، ولو ملك الدنيا، فهو إلى زوال.

وهكذا يبقى دم الصماد ورفاقه وقود وعي، وبوصلة موقف، وعهدًا لا يُنكث.

الرئيس الصماد .. مدرسة "يد تبني ويد تحمي" ومنهجية السيادة والشهادة

طارق مصطفى سلام *

لا تمثل الذكرى السنوية للشهيد الرئيس صالح الصماد مجرد مناسبة عابرة لاستذكار رحيل قائد، بل هي وقفة تعبوية واستراتيجية أمام مشروع وطني وإيماني متكامل، استطاع في أحلك الظروف أن يرسم لليمن مساراً جديداً نحو العزة والكرامة، متجاوزاً زمن الارتهان والوصاية.

لقد كان الشهيد الرئيس صالح الصماد -رضوان الله عليه- ثمرة نقية من ثمار المنهج القرآني، وترجمة عملية للمسيرة التي أسسها شهيد القرآن. لم يأت الصماد من دهاليز السياسة التقليدية الملوثة بالتبعية، بل خرج من ميادين الجهاد ومن عمق المعاناة الشعبية، فجسد "الأنموذج الأرقى" للمسؤول الذي يرى في منصبه مغرماً لا مغنماً، وفي قيادته تكليفاً لا تشريفاً.

بينما كان الأعداء يراهنون على سقوط مؤسسات الدولة وانهيار الجبهة الداخلية، أطلق الشهيد الرئيس صالح الصماد مشروعه الخالد "يد تبني.. ويد تحمي". كانت هذه الرؤية هي الصخرة التي تحطمت عليها مؤامرات التفتيش والتمزيق؛ فباليد التي تحمل السلاح وتذود عن حياض الوطن في "نهم" و"الساحل الغربي" وفي مختلف جبهات العزة والشموخ، كانت هناك يد أخرى تعيد ترتيب البيت الداخلي، وتبني جيشاً وطنياً قوياً، وتؤصل لمنظومة تصنيع عسكري أذهلت العالم اليوم في معارك "طوفان الأقصى" وكسر الهيمنة الأمريكية في البحار.

ولذلك فإن إقدام العدو الأمريكي عبر أدواته على اغتيال الرئيس الصماد لم يكن مجرد استهداف لشخصه، بل كان محاولة بائسة لضرب المشروع النهضوي الذي بدأ يتبلور في اليمن. لقد أرادوا التخلص منه لأنه مثل "الرئيس القدوة" الذي كسر الصورة النمطية للحكام التابعين؛ فكان الرئيس الذي يزور الخنادق، ويواسي الجرحى، ويتفقد المزارع، ويواجه الاستكبار العالمي بصلابة لا تلين، لقد أدرك الأمريكي أن بقاء قائد بنزاهة وشجاعة وإيمان الصماد يعني ضياع أطماعهم في اليمن إلى الأبد.

وبالتالي فإن الوفاء الحقيقي للشهيد الصماد اليوم لا يكون بالكلمات فحسب، بل بمواصلة السير على دربه في الصمود والثبات، وتعزيز وحدة الصف خلف القيادة الثورية. إن ما تشهده محافظات وقرى وعزل الوطن بأسره من زخم وتعبئة عامة والتحاق بالدورات العسكرية المفتوحة، هو الرد العملي والوفاء الحي لدمائه الطاهرة.

رحل الشهيد الرئيس صالح الصماد جسداً، وبقي مدرسةً تلهم الأجيال معنى التضحية. رحل تاركاً لنا يمناً لا يقبل الانكسار، وجيشاً يزأر في وجه الطغاة، وشعباً يؤمن أن الحرية تعمد بالدم، وأن "رجل المسؤولية" قد وضع حجر الأساس لانتصار اليمن الكبير.

* محافظ محافظة عدن

الشهيد الرئيس الصماد..إرث من التضحية والفداء

أسماء الجرادي

تقف الأحرف والكلمات عاجزة أمام الحديث عن الجرح الذي أصاب الوطن وكل قلب يسكن فيه حب اليمن، جرح استشهاد الرئيس صالح الصماد في يوم الخميس الثالث من شعبان1439 الموافق 19 أبريل 2018، بغارة أمريكية غادرة على سيارته بمحافظة الحديدة، كانت هذه العملية محاولة يائسة من قوى العدوان لكسر إرادة شعب كان الصماد رمزًا لها، إلا أن الأثر الفعلي لاستشهاده تجاوز هذه الأهداف، ليتحول الجرح العميق الذي أصاب الوطن إلى منبع قوة، وليُصبح رمزًا خالدًا في معركة الأمة ضد العدوان..لقد شعر أبناء الوطن بوجع عميق، وتأثرت أرواحهم بجراح الفراق، ليتحول هذا الألم إلى وقود للإصرار على مواصلة المسيرة.

صالح الصماد، الذي ولد عام 1979م في قرية صغيرة بمنطقة بني معاذ بمحافظة صعدة، نشأ في بيئة بسيطة بين الفلاحين والعمال. هذه النشأة أكسبته فهمًا عميقًا لقسوة الحياة وقيم الجهد والعمل والدين.. تميزت حياته بالالتزام الديني، حيث كانت ليلته مخصصة للصلاة وقراءة القرآن، وكان يُحيي الأمل في نفوس من حوله. بعد سنوات من الكد والاجتهاد، تخرج من كلية التربية جامعة صنعاء، مبديًا حسًا وطنيًا وولاءً كبيرا لوطنه.

مع مرور الزمن، برزت بصماته كقائد، حيث ارتقى إلى مراتب عليا في الدولة. ولم يكن منصبه مصدرًا للفخر أو الاستغلال، إنما كان دافعًا لزيادة الحرص على الوطن وخيراته، والخوف من الظلم أو غضب الله..كان الصماد يمثل حالة استثنائية بين الحكام، فهو المجاهد الملتزم الذي لم يخضع لأجندات خارجية، وشكل تهديدًا حقيقيًا للأعداء بإخلاصه وأعماله وكلماته. تجسد فيه الإخلاص لشعبه وحبه لوطنه، وسعى لبناء دولة مؤسسات تحقق العدالة وتعكس آمال اليمنيين .

رغم التحديات الخطيرة التي واجهها في ظل العدوان والقصف المستمر وهو يعلم أنه مستهدف إلا أن الصماد، استمر في عمله بشجاعة، محافظا على صوت الحق في كل المواقف، واجتاز الجبهات العسكرية، وتحدى الصعاب، ليصبح مثالا يحتذى به للقائد الذي يحب وطنه بصدق.

فكان رمزًا للفخر والصمود والمقاومة. ضحى بحياته في سبيل الله، والمستضعفين من عباده ووطنه. ليظل عبق بطولته وشجاعته مترددًا في آذان الشعب اليمني، الذي يعتز بذكراه ويُكن له الحب والتقدير.. لقد ترك إرثًا خالدًا يُلهم الأجيال ويُشعل فيهم روح التضحية والإخلاص.

كان الصماد يتمتع بشغف كبير تجاه أبناء وطنه، يعيش بينهم ويشاركهم آلامهم وآمالهم، وكان يؤمن بأن الخطوة الأولى نحو النهوض هي الوحدة والصمود والتضحية والعمل. كانت كلماته العفوية البريئة تنطلق من حنجرته لتستقر في قلوب أبناء وطنه، الذين كانوا في أمس الحاجة إليها. لم يكن يتحدث إلا من ميادين العمل والجهاد، وسعى جاهدًا لتلبية متطلبات شعبه البسطاء، متنقلا بين الجبهات سواء الجبهات العسكرية أو جبهات الإنتاج والصناعة وجبهات مواجهة الظلم والفساد. كان دائم الحضور في كل مكان، يحلم ببناء الدولة اليمنية وتحريرها من الأعداء.

أسس الصماد رؤيته على فكرة "يدًا تبني ويدًا تحمي"، وكان هو المثل والقائد في هذا. زار المحافظات والمناطق والأحياء، استمع لمشاكل الناس وسعى لإيجاد الحلول. حلم بأن يقود وطنه إلى النصر، وإلى أرقى مراتب التقدم الاجتماعي والاقتصادي والعسكري. واشتاق لشعبه كما يشتاق الوالد لأبنائه. هذا التواصل المباشر والصدق في الخطاب، هو ما ميز هذا القائد..

عمل الصماد على جمع شمل اليمنيين وسعى للوحدة الوطنية، وهو أول من بدأ بالمشروع العسكري الدفاعي الرادع للعدو، ففي عهده بدأت اليمن بالصناعات العسكرية المتنوعة. بإخلاصه ووفائه، أخرس أعداءه فلم يستطيعوا النيل منه بأي شبهة أو تهمة.

في يوم أسود في عيون اليمنيين، تعرض صالح لغارة غادرة أثناء قيامه بواجبه في معركة عظيمة لمواجهة العدوان.يوم اختارة الله ليكون ضيفه الكريم. رحل دون أن يأخذ من أموال شعبه شيئًا، تاركًا وراءه مظاهر الصمود والاستبسال محفورة في ذاكرة شعبه. كان أثر استشهاده عميقًا، فقد زاد من إصرار الناس على مواصلة المقاومة.

لقد فجع الشعب لرحيله، رغم أن استشهاده كان متوقعًا، فقد كانت أمنيته الشهادة ولا يليق له إلا بها وكرمه الله بعد أن اختبره بمنصب الرئاسة في أصعب موقف. لم يكن منصب الرئاسة بالأمر السهل عليه، ولكل مؤمن يخاف الله، ولكنه استعان بالله، فأعانه ورحمه وأكرمه بالشهادة. حزن الشعب وسالت الدموع لفقده، فقد كانت خسارة وطنية عظيمة، لكن روحه بقيت تنتصر لهذا الوطن.

إن استشهاد القادة، رغم قسوتها، إلا أنها حياة لأمة. فلا يكون النصر إلا بشهداء، وشهداء عظماء كعظمته. هذه دروس تتعلمها الأمة عامًا بعد عام، وهو ما يتجلى في فلسطين وسوريا ولبنان والعراق، حيث يولد من القائد ألف قائد بأسلحتهم. هذا التحول من الفقد إلى الإلهام، ومن الجرح إلى العزيمة، هو ما يُشكل جوهر الوعي والإصرار.

لقد تأسست العديد من المؤسسات الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية التي تحمل اسم الصماد، وتهدف إلى تعزيز التعليم والتنمية في الوطن وتطوير الصناعات العسكرية المتنوعة. هذه المؤسسات تجدد الأمل في كل مرة يُنظر فيها إلى صورته، حيث أصبحت إرادته رمزًا يقودهم نحو النصر والإصرار على مواصلة الكفاح. بهذا الشكل، سيتذكر الشعب اليمني الشهيد صالح الصماد دائمًا كسيرة عطرة في صفحات التاريخ، كرمز للوفاء والتضحية، وحلم وطن يسعى الجميع لتحقيقه. ستظل كلمات صالح الصماد تتردد في قلوب المحبين لبلدهم، وتواصل باقي الأجيال مسيرته في السير نحو المستقبل الأفضل.

سلام على شهيدنا، سيبقى حيًا في قلوبنا، وستظل شهادته ودماؤه ملهمة لمن بعده بالمضي على نهجه. إن إرث الصماد هو إرث عظيم، يواصل الشعب اليمني حمله، ليُثبت للعالم أجمع أن القيادة الصادقة التي تُصنع من دماء الشهداء وصدق القادة، هي الدرع الحصين في وجه كل محاولات العدو لسيطرة على أوطاننا وانتزاع كرامتنا.

أحمد الضبيبي

مِنصات التواصل جبهة صمود في وجه الزيف الصهيوني

في لجّة الصراع الوجودي الذي تعيشه الأُمَّـة، وبينما تتكسر أمواج الغطرسة على صخرة الحق الأبلج، أطل مجرمُ الحرب "نتنياهو" بتصريحاتٍ ناضحة بالخيبة، واصفًا وسائلَ التواصل الاجتماعي بأنها "ساحة المعركة الجديدة".

وفي غطرسة معهودة، ونبرة يملؤها الصلفُ والاستعلاء، جاءت كلماتُه كقعقعة في وادٍ سحيق، وما هذا الاعتراف المبطن بالهزيمة، والمنطوي على نية اجتراح وسائل خبيثة لتزييف الوعي، إلا الثمرة المرة للإفلاس الاستراتيجي والتقهقر البنيوي الذي مُني به كَيان الاحتلال الغاصب وراعيه الشيطان الأكبر.

لقد ظل كَيان الاحتلال الصهيوني عقودًا من الزمن يمارس التمويه والزيف، مستندًا إلى آلة إعلامية ضخمة تقتات على قلب الحقائق وتنميق الأباطيل، غير أن بزوغ فجر الإعلام البديل والمقاوم قد أحدث زحزحةً في موازين القوى؛ إذ لم تعد رواياتهم المهلهلة تقوى على الصمود أمام عنفوان الحقيقة التي يبثها الناشطون من قلب الركام ومن وسط الأشلاء والدماء.

حَيثُ غدا هذا الإعلام رأس الحربة التي فرت أوداجَ الكذب الصهيوني، والصوت المدوي الذي لم يكتفِ بإسناد غزة وفلسطين فحسب، بل انبرى لتعرية سوءات كَيان الاحتلال وداعميه وكشف غطرسته المجوجة أمام العالم أجمع.

إقرارُ الهزيمة وانكشافُ الزيف

إن قولَ مجرم الحرب نتنياهو بأنهم "متراجعون" ليس مُجَرّدَ اعتراف، بل هو إقرارٌ بانكشاف الزيف الصهيوني أمام الضمير العالمي الحر؛ حَيثُ تشظّت صورتُهم التي حاولوا رسمَها كواحةٍ للديمقراطية، وظهر وجهُهم الكالح ككَيانٍ إجرامي غاصب يمارسُ التنكيل المنهج والإبادة العِرقية.

وعندما يتوعَّد هذا المجرمُ بتطوير أسلحة خَاصَّة لخوض غِمارِ هذه المعركة، فإنَّ هذا المصطلحَ في القاموس الصهيوني لا يعني سوى مزيدٍ من القرصنة الفكرية، وتجنيد جيوش من "الذباب الإلكتروني" لبث السموم، ومحاولة خنق الأصوات الحرة عبر خوارزميات الإقصاء والمصادرة، ولكن، أنّى لظلام التزييف أن يحجب شمس اليقين.

إننا اليوم في ذروة الاستعار المعرفي، ومعركتنا في الفضاء الرقمي ليست معركة تقنيات فحسب، بل هي معركةٍ شرعية وجودية؛ حَيثُ يواجه كَيانُ الاحتلال سخطًا كونيًّا لا تُجدي معه نفعًا محاولاتُ الترميم الإعلامي.

لذا، ينهض الواجب المقدس اليوم على عاتق كُلّ إعلامي وناشط ليحمل شعلة اليقين، مؤمنًا بأن شرف المهنة ليس ترفًا فكريًّا، بل هو استماتة في صيانة الميثاق المقدس للوعي.

واجب حماة الثغور الرقمية

أمام هذا الاستهداف الشرس والمؤامرات المتلفِّعة برداء التكنولوجيا، لا بد للناشط الحر أن يكونَ سيِّدًا لموقفه، ناقدًا بصيرًا يفكّكُ طلاسمَ الزيف ويستأصلُ شأفةَ الشائعة قبل استشرائها، مؤمنًا بأن كُلَّ محاولة منهم للالتفاف على الحقيقة ستبوءُ بالخُسران المبين.

إن معركتَنا تتطلَّبُ لُغةَ بيان مفعمة بجزالة الحق، لغةً تُحيل أسلحتَهم "المطوّرة" إلى رماد تذروه رياح الحقيقة، ويجب أن تتجلى الاستماتة في التدقيق لتغدو منصاتنا مرجعًا أصيلًا لا يُدحض؛ فالحجّة المحكمة سلاح لا يقل فتكًا عن الصاروخ، بل هي الأشد أثرًا في تقويض أركان الطغيان.

لم تعد الحروفُ مُجَـرّد أثر من مداد، بل هي عدّةُ قتال وخطُّ الدفاع الأول في حرب "كيِّ الوعي" المصيرية.

فيا حماة الثغور في وسائل التواصل الاجتماعي، يا من تذودون عن حياض الحقيقة بأنامِلكم؛ سدّدوا تصويبكم في معركة العقول والقلوب، واجعلوا من "زرّ النشر" لحظة اشتباك وجودي تزلزل هيبة الزيف الصهيوني، وجردوا أقلامكم لتكون سهامًا من نور، ترضي الله وتغيظ الأعداء في مكمن كبريائهم، واغرسوا الأمل، واجعلوا من مِنصاتكم ترياقًا لسموم الضلال، وباعثًا لصمود الأحرار.

الخلَاصة: ستظل مِنصاتُنا هي الحق الذي لا ينضب، ووعينا هو السدُّ المنيع الذي تكسرت عليه أمواج التدليس الصهيوني.

إن ساحة المعركة الجديدة التي استشعر العدوّ فيها خيبتَه، ستكون مقصلةً لأوهامهم، ومشهدًا لانـدحار روايتهم المهلهلة أمام سطوة الحجّة الساطعة.

فيا حماة الحقيقة، استمسكوا بعُروة الصدق الوثقى، واجعلوا من كلماتكم شهبًا ترجم بها شياطين التضليل؛ فالتاريخ لا يحابي الغزاة، والباطل مهما انتفش ريشه يظل هباءً منبثًا أمام زفرة مظلوم أو صرخة حق مدوية.

معلومات صادمة بشأن مشاركة "القاعدة" في حوار الرياض

أثار ما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي موجة واسعة من الجدل، عقب تصريحات لقيادات بارزة فيه تحدثت عن مزاعم مشاركة عناصر من تنظيم القاعدة في الحوار "الجنوبي - الجنوبي" الذي تستضيفه السعودية.

وفي هذا السياق، تساءل واثق الحسني، عضو ما يُسمى بالجمعية الوطنية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، عن حقيقة وجود شخصيات مرتبطة بتنظيم القاعدة ضمن اللقاءات التي تُعقد في العاصمة السعودية، قائلا في منشور له على منصة إكس:« هل تنظيم القاعدة مشارك في حوار الرياض؟ أليس هذا رياض النهدي الذي كان زعيم تنظيم القاعدة في ولاية حضرموت والمكنّى بأبو عمر النهدي؟ هذا هو الشخص الذي يجلس الآن في الرياض ويلتقي بشيخ جماعة الإخوان عصام حبريش».

من جانبه، ذهب مروان الحمومي، نائب رئيس لجنة الشباب والرياضة في الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي، إلى أبعد من ذلك، معتبراً أن لقاءً جمع أمين عام مجلس حضرموت الوطني عصام حبريش مع رياض النهدي «يعكس بحسب تعبيره. أن المشهد في حضرموت بات مكشوفاً».

وأضاف أن الصورة المتداولة لهذا اللقاء «تعبّر عن تلاقي الجناح السياسي مع الجناح العسكري لجماعة الإخوان في حضرموت».

وتأتي هذه التصريحات في وقت أعلنت فيه السعودية، قبل أيام، استضافتها لحوار جنوبي-جنوبي بهدف ما وصفته بـ«معالجة القضية الجنوبية» وجمع مختلف المكونات السياسية في الجنوب على طاولة واحدة، إلا أنها استبعدت عدد من القيادات البارزة في المحافظات الجنوبية وعلى رأسهم رئيس المجلس الانتقالي عيدروس الزبيدي، وهو مايعني فشل الحوار قبل أن يبدأ بحسب مراقبين.

تفاصيل عرقلة اتفاق مسقط لتبادل الأسرى

أكد رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبدالقادر المرتضى، أن قوائم اللجنة الخاصة بصفقة التبادل جاهزة منذ جولة المفاوضات الأخيرة في مسقط، مشيرا إلى أن التأخير في تبادل الكشوفات يعود إلى الطرف الآخر الذي لم يلتزم بالموعد المحدد وفق اتفاق مسقط.

وأوضح المرتضى، أن الخلافات بين الأطراف التابعة للسعودية تمثل العقبة الرئيسية أمام تنفيذ الصفقة، حيث يبدي بعضهم استعدادًا للمضي في العملية، فيما يعطلها آخرون بدوافع سياسية وحسابات داخلية.

وأشار إلى أن تبادل القوائم يظل المرحلة الأكثر تعقيدًا في مثل هذه الاتفاقيات، خاصة مع تعدد الأطراف واحتفاظ كل طرف بمجموعات مختلفة من الأسرى، وهو ما يطيل أمد الإجراءات.

وشددت اللجنة الوطنية على أن الاتفاق أبرم على أساس التنفيذ الكامل وليس الجزئي، مؤكدة الجاهزية للتعامل بإيجابية ومصداقية من أجل إنجاح الصفقة، مع التعويل على جهود الأمم المتحدة للدفع نحو التنفيذ خلال الفترة المقبلة.

حماس: الاحتلال يواصل احتجاز جثامين الشهداء وسط صمت دولي

أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن سلطات الاحتلال الصهيوني ما تزال تحتجز المئات من جثامين الشهداء الفلسطينيين، سواء تلك التي اختُطفت من قطاع غزة خلال الحرب الأخيرة، أو المحتجزة منذ عقود في ما يُعرف بـ"مقابر الأرقام"، دون الكشف عن مصيرهم أو تسليمهم إلى ذويهم.

وأوضحت الحركة أن هذه الممارسات تمثل "جريمة إنسانية وانتهاكا صارخًا للقيم الدولية"، مشيرة إلى أن آلاف العائلات الفلسطينية ما تزال تعاني من فقدان أبنائها الذين دُفنوا تحت أنقاض المباني المدمرة في غزة، في ظل منع الاحتلال إدخال المعدات اللازمة لانتشال الجثامين.

وأضافت حماس أن الاهتمام الدولي بجثث الجنود الإسرائيليين يقابله تجاهل لمأساة آلاف الأسر الفلسطينية، معتبرة ذلك "خللا أخلاقيًا يستدعي تحركا عاجلا للضغط على الاحتلال من أجل تسليم الجثامين وفتح معبر رفح لإدخال المعدات الثقيلة".

ودعت الحركة إلى تمكين اللجنة الوطنية من مباشرة مهامها في غزة، بما يشمل إعادة الإعمار، وانتشال جثامين الشهداء، ومعالجة ملف المفقودين الذين يواصل الاحتلال إخفاءهم قسرًا.

مناورة (صينية-إيرانية) تثير مخاوف دولية وتكشف تحولات في عقيدة الردع النووي

كشفت معطيات استخباراتية وتسريبات مدعومة بصور أقمار صناعية عن تطور لافت في التعاون العسكري بين الصين وإيران، في إطار ما وُصف بمناورة نووية غير مباشرة تعكس صعود عقيدة ردع شاملة تسعى بكين إلى ترسيخها على الساحة الدولية.

وبحسب المعلومات المتداولة، اختبرت الصين وإيران حدود الردع النووي عبر نقل تكنولوجيا دقيقة مضادة لحاملات الطائرات إلى كل من إيران وكوريا الشمالية، بالتزامن مع تنفيذ مناورة إيرانية حاكت استهداف حاملة الطائرات الأمريكية «أبراهام لينكولن»، في رسالة عسكرية ذات أبعاد استراتيجية واضحة.

وأشارت المصادر إلى أن الاستراتيجية الصينية تقوم على تطوير قدرات نووية مستقلة بعيدًا عن المظلة الروسية، تشمل امتلاك رؤوس نووية متعددة وصواريخ بالستية عالية الدقة، إلى جانب تبني عقيدة ردع شاملة قادرة على مواجهة أي تهديد أمريكي مباشر، مع ضمان حماية الأراضي الصينية ومصالحها الحيوية، ولا سيما ما يتعلق بملف تايوان.

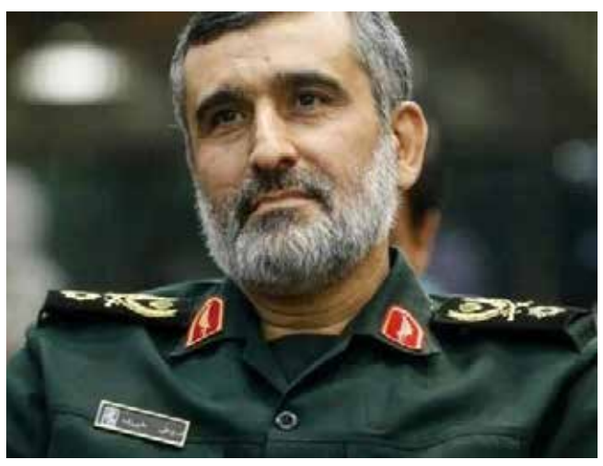

وعلى الصعيد الإقليمي، عززت إيران من جاهزيتها البحرية، مع مؤشرات على دمج أبعاد نووية جزئية ضمن مناورات تحاكي ضرب حاملات الطائرات، في وقت تعمل فيه بكين على إعادة هيكلة قيادتها العسكرية وفرض انضباط صارم في إدارة الملف النووي، بهدف رفع مستوى الردع وتعزيز التحكم بآليات التصعيد.

ويرى مراقبون أن هذه التطورات تنذر بتغيّر قواعد الردع التقليدية، بما ينعكس على التحالفات الإقليمية والدولية، خصوصًا في ما يتعلق بالعلاقة الأمريكية-التايوانية، وسط سعي صيني لإدارة التصعيد بدقة لتجنب الانزلاق إلى مواجهة نووية مباشرة.

وتخلص التقديرات إلى أن الصين تمضي نحو بناء ردع نووي مستقل وشامل، مع توظيف إيران كحليف تكتيكي في المجال البحري، الأمر الذي قد يعيد رسم ملامح التوازنات الاستراتيجية العالمية في المرحلة المقبلة.

*صفحة - رادار - 360 على (إكس)

المهرة فوهة بركان في وجه مشروع الأنبوب النفطي السعودي

بدأت السعودية مؤخرا بتنفيذ تحركات خطيرة في محافظة المهرة الحدودية شرقي اليمن، بهدف تمهيد الطريق أمام مشروع مد أنبوب النفط الخاص بها من منطقة الخرخير وصولا إلى المياه المفتوحة على بحر العرب عبر الأراضي اليمنية بالمهرة.

حيث نفذت مليشيات "درع الوطن" الممولة سعوديا أولى خطواتها العملية بإحكام السيطرة على مواقع ومراكز حدودية حساسة في مناطق الخرخير، حرس الحدود اليمنية، وضحية"، مبررة ذلك بشعارات تعزيز الأمن ومكافحة التهريب.

وفي سبيل تنفيذ السعودية لمخططها، شهدت اليومين الماضيين مواجهات مسلحة بين أبناء القبائل المهرية ومليشيات "درع الوطن"، بقيادة نائب قائد مليشيات درع الوطن المدعو "سعد بن دودوي صمودة"، الذي ينحدر من المهرة، بالقرب من المناطق الحدودية، مما أدى إلى إعادة التوتر للأذهان كما حدث في نهاية 2017، عندما انتزع مسلحون قبليون العلامات الإسمنتية التي وضعتها القوات السعودية لتحديد مسار الأنبوب في منطقتي طوف شحر وضحية.

بينما يكمن الهدف الحقيقي لهذه التحركات في المناطق الحدودية هو الاستيلاء وضم ما تبقى من منطقة الخرخير وأراض يمنية أخرى، لتأمين مسار الأنبوب وحماية الحفريات الإنشائية من أي اعتراض قبلي مناهض للمشروع السعودي القديم المتجدد.

ويأتي هذا السباق المحموم لمد الأنبوب بعد تعطيل ميناء نشطون كخطة استراتيجية سعودية لجعله ميناء نفطي خاص بها مستقبلا للهروب من التهديدات الإيرانية المحتملة بإغلاق مضيق هرمز، في حال وقوع تصعيد عسكري بين طهران وواشنطن والاحتلال الإسرائيلي، أمام ناقلات النفط التي تسعى الرياض لإيجاد بدائل آمنة تضمن تدفق النفط الخام إلى بحر العرب.

ولهذا السبب، تؤكد الأحداث الجارية أن التحركات السعودية التي بدأت فعليا منذ عام 2017 بالسيطرة العسكرية على المحافظة البعيدة عن خطوط المواجهة مع قوات صنعاء، ليست إلا محاولة لقضم السيادة اليمنية وفرض واقع جغرافي جديد يخدم مصالح الرياض النفطية.

الإعلام الحربي يكشف مشاهد استهداف "مارلين لواندا" في خليج عدن

كشف الإعلام الحربي، ولأول مرة، مشاهد مصوّرة لعملية استهداف السفينة البريطانية "مارلين لواندا" في خليج عدن، موضحًا تفاصيل دقيقة عن لحظة إطلاق الصواريخ وتعقب الهدف.

وأظهرت اللقطات جانبًا من قرار القوات البحرية والقوة الصاروخية باعتماد خيار الاستهداف في نقطة محددة، في رسالة مباشرة بأن مناطق الحظر المفروضة على العدو باتت تحت السيطرة الكاملة.

ضابط في الغرفة المشتركة أكد أن العملية نُفذت بصاروخ من نوع "البحر الأحمر"، وهو سلاح محلي الصنع مطوّر عن صاروخ "سعير"، يتميز بمدى متوسط ويعمل بنظامي توجيه حراري وراداري، ما يعكس تطور القدرات العسكرية البحرية.

المشاهد التي بُثت تضمنت لحظات دقيقة من متابعة السفينة قبل الاستهداف، في خطوة تعتبر تأكيدًا على رسائل الردع التي تسعى القوات المسلحة لإيصالها إلى الأعداء.

خبير عسكري:

المسيّرات الإيرانية تشكّل تهديدًا متصاعدًا للسفن الحربية الأمريكية في الشرق الأوسط

حذّر خبير عسكري غربي من تنامي التهديد الذي تمثّله الطائرات المسيّرة الإيرانية على السفن الحربية الأمريكية في الشرق الأوسط، بالتزامن مع التحركات العسكرية الأمريكية في غرب آسيا، وفي مقدمتها نشر حاملة الطائرات «أبراهام لينكولن» في المنطقة.

وأوضح الخبير أن إيران طوّرت قدراتها في مجال الطائرات المسيّرة بكلفة تُقدّر بعشرات الملايين من الدولارات، مستفيدة من دمج رؤوس حربية متفجرة منخفضة التكلفة مع منصات إطلاق بسيطة ورخيصة، ما أتاح لها خلق تهديد غير متكافئ وفعّال في مواجهة أنظمة عسكرية متطورة للغاية.

وأشار إلى أن طهران باتت قادرة على إطلاق أعداد كبيرة من الطائرات المسيّرة، التي تُعدّ بسيطة نسبيًا، في هجمات متزامنة تستهدف السفن الحربية، الأمر الذي يزيد من تعقيد التحديات الأمنية التي تواجهها القوات الأمريكية في المنطقة.

الحديدة.. تكريم أول مزارع نجح في تجربة زراعة فول الصويا في باجل

رضوان الشارف

كرم الإتحاد التعاوني الزراعي، والسلطة المحلية والجمعية التعاونية الزراعية بمديرية باجل، المزارع عبدالمجيد مرشد الجرادي، بدرع العمل التعاوني، تقديراً وعرفاناً بما حققه من نجاحاً باهر كأول مزارع يخوض تجربة زراعة محصول فول الصويا، والتوسع في زراعته بمساحات كبيرة.

كما ساهم بشكل فاعل في تحشيد وتوعية وتدريب المزارعين والإشراف عليهم لزراعة المحصول كميسر للمجاميع الإنتاجية، بالإضافة إلى تشكيل واقناع المزارعين وتشكيلهم في مجاميع واختيار الميسرين وتدريبهم وتنبيههم عن الأخطاء والاستمرار في متابعتهم كأول ميسر لمجموعة إنتاجية خلال العام الماضي، وزراعة 200 معاد كمجموعة إنتاجية لتكون بداية الانطلاق لزراعته.

وخلال التكريم الذي حضره عدد من القيادات التنموية والمحلية بمحافظة صعدة، أكد الأمين العام للاتحاد التعاوني الزراعي المهندس محمد مطهر القحوم، أن ما حققه الجرادي من نجاح في زراعة فول الصويا يعد انجاز وطنياً سيحقق خفض فاتورة استيراده التي تكلف اليمن أكثر من 200 مليون دولار، على طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي.

أشار القحوم أن هذا الإنجاز كان له أثر كبير لدى بقية المزارعين الذين بادروا بزراعة المحصول في مساحات كبيرة، بمعدلات إنتاجية عالية من خلال التوسع الرأسي الذي ترعاه جمعية مديرية باجل التعاونية بتشكيل المجاميع الإنتاجية.

من جهته عبر المزارع الجرادي عن شكره للاتحاد التعاوني الزراعي، والسلطة المحلية والجمعية التعاونية على هذا التكريم الذي يعد وسام شرف له، مشيراً إلى أن هذا التكريم سيكون حافزاً معنوياً للتوسع في زراعة فول الصويا بشكل أكبر.

وأوضح الجرادي أن اقتحام هذا المجال لأول مرة في اليمن، بدأ بتجربة ناجحة خلال الموسم الماضي بإنتاج 3 أطنان فقط، وبعد مكاثرة البذور تم إنتاج 80 طنا في الموسم التالي، ليتم التوسع في زراعته خلال الموسم الراهن لتصل المساحة المزروعة إلى 2250 معاد أي ما يعادل 9.9 كم²، موزعة على 12 مجموعة إنتاجية تضم كل منها ما بين 30 إلى 50 مزارعا.

نادي النصر بمحافظة الضالع يكرم الشيخ نعيم الوقزة

كرم نادي النصر الرياضي والثقافي بمديرية دمت محافظة الضالع هذا الأسبوع الشيخ نعيم علي الوقزة نظرا لجهوده المتميزة والكبيرة التي يبذلها في تنظيم وإنجاح البطولات السنوية أو الفصلية التي تقيمها المديرية .

يذكر أن البطولة التي أقيمت على مدى شهرين وبمشاركة 45 فريقا يمثلون مديرية دمت كبار وشباب تقام بشكل سنوي.

وزارة الشباب تُحيي الذكرى السنوية للشهيد الرئيس الصمّاد

أحيت وزارة الشباب والرياضة بصنعاء، الذكرى السنوية للشهيد الرئيس صالح علي الصماد، بفعالية خطابية.

وفي الفعالية، أكد نائب وزير الشباب والرياضة نبيه ناصر، أن الشهيد الرئيس صالح علي الصماد جسّد أنموذجًا استثنائيًا في القيادة الوطنية وتحمُّل المسؤولية، مشيرًا إلى أن مسيرته النضالية كانت درسًا خالدًا في الصمود والتضحية والبسالة في مواجهة التحديات الوطنية.

وأوضح أن إحياء الذكرى يأتي وفاءً لدم الشهيد وتجديدًا للعهد بالسير على نهجه في الدفاع عن الوطن وحماية سيادته واستقلاله، لافتًا إلى أن الشهيد الصماد كان قائدًا قريبًا من هموم المواطنين، يحمل قضاياهم بضمير حي وإخلاص نادر، ويقدم الأنموذج الأمثل في المسؤولية الوطنية.

وأشار نائب وزير الشباب، بحضور وكيل قطاع الشباب عبدالله الرازحي، والمدير التنفيذي لصندوق رعاية النشء والشباب عبدالحميد المغربي، وعدد من الوكلاء المساعدين والمستشارين، إلى مواقف الشهيد الصماد البطولية في مواجهة العدوان، وثباته إلى جانب شعبه في أصعب الظروف.

فيما أكد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة صنعاء الدكتور عبدالملك عيسى، أن الشهيد الرئيس الصماد كان قائدًا يتميز بالبصيرة والحكمة، قريبًا من هموم الناس، متفهمًا لمطالبهم وطموحاتهم، مشيرًا إلى أن حضوره الإنساني والأخلاقي في مختلف مراحل المسؤولية ترك أثرًا عميقًا في نفوس المواطنين، وجعله قدوة وطنية للأجيال القادمة.

وتطرّق إلى الموقف الثابت للشهيد الرئيس الصمّاد تجاه قضايا الأمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

تخلل الفعالية عرض فيلم وثائقي تناول محطات من جهاد وعطاءات الشهيد الرئيس صالح علي الصماد، وأبرز دوره الوطني في حماية الوطن وخدمة المواطنين، وقصيدة للشاعر محمد الجنيد عبَّرت عن الوفاء لتضحياته ومناقبه، كما تم الاستماع إلى وصية الرئيس الشهيد التي أكدت الثبات على الموقف، والتمسك بالثوابت الوطنية، وتحمُّل المسؤولية في خدمة الشعب.

عقب الفعالية، زارت قيادات وكوادر وزارة الشباب والرياضة روضة الشهداء بميدان السبعين، وتم قراءة الفاتحة على أرواح الشهيد الرئيس صالح الصماد ورفاقه، وشهداء حكومة التغيير والبناء، ورئيس هيئة الأركان العامة الشهيد اللواء محمد الغماري.

الفضل: دعمي لكأس بعدان استمرار لمسيرة عشق الرياضة وإعلاء روح المنافسة الشريفة

أوضح علي عبدالله الفضل، الشخصية الرياضية المعروفة على مستوى محافظة إب وأحد أبناء نادي اليقظة، إن دعمه لبطولة كأس بعدان في نسختها الثامنة عشرة يأتي استمرارًا لمسيرة حبه للرياضة وحرصه على دعم الشباب والمواهب في المنطقة.

وقال الشيخ الفضل أن البطولة تحمل قيمة كبيرة، ليس فقط كونها منافسة رياضية، بل لأنها منصة تجمع الجماهير حول المتعة الرياضية، وتزرع روح الأخوّة والتنافس الشريف بين الفرق، مشيرًا إلى أن دعم النسخ السابقة الثلاث من البطولة كان جزءًا من مساعيه الدائمة للنهوض بالرياضة المحلية.

وتابع قائلًا: توليت هذا العام تكفل الجانب الإعلامي للبطولة، خصوصًا البث المباشر ونقل الأحداث بشكل يليق بالمستوى الفني للفرق وبشغف الجمهور، لأن الرياضة لا تكتمل إلا حين تصل الإثارة لكل بيت، وكل قلب ينبض بالشغف الرياضي."

وأكد الشيخ الفضل أن "الرياضة رسالة، ودعمها واجب لمن يريد أن يترك بصمة إيجابية في مجتمعه، وكأس بعدان منصة لكل من يريد أن يرى الشباب يتألق ويبرز مواهبه في أجواء نظيفة وعادلة."

واختتم بالقول: "أتمنى لكل الفرق التوفيق، وأن تكون البطولة مناسبة للاحتفال بالمواهب، وتستمر كحدث رياضي مميز يرفع اسم المحافظة ويحفظ رياضتنا في ذاكرة الجميع."

ستعود بالنفع على النادي وجماهيره خلال المواسم المقبلة..

الأهلي يوقّع عقد رعاية وشراكة استراتيجية مع شركة ذا توب بلاير (The Top Player)

يدشن النادي الأهلي بصنعاء صباح غد الخميس، توقيع عقد رعاية وشراكة استراتيجية مع شركة ذا توب بلاير (The Top Player) السويدية، لتكون الراعي الرسمي والمزود المعتمد للملابس الرياضية، وذلك بعقد يمتد لمدة ثلاث سنوات..يأتي توجه الأهلي في إطار التوجّه المتصاعد للنادي الأهلي نحو تعزيز حضوره الاستثماري وتوسيع نطاق شراكاته التجارية.

وبموجب الاتفاق بين الطرفين، سيرتدي الفريق الكروي الأول وفريق كرة السلة، قمصانًا من علامة TP السويدية، التابعة لشركة ذا توب بلاير، على أن تشمل الشراكة تزويد الفريقين بكافة الأطقم الرسمية، وملابس التدريبات، والمستلزمات الرياضية، وفق مواصفات فنية عالمية تراعي أعلى معايير الجودة والاحتراف، على أن تكون الشركة الأم ذا توب بلاير راعيًا رسميًا للنادي الأهلي.

ويُعرب النادي الأهلي عن بالغ اعتزازه بتوقيع عقد الرعاية والشراكة الاستراتيجية مع شركة ذا توب بلاير السويدية، وهي شراكة تمثل إضافة نوعية لمسيرة النادي، وتعكس الثقة المتبادلة بين الجانبين. ويأتي هذا التعاون في إطار حرص النادي على بناء علاقات مستدامة مع علامات عالمية رائدة، بما يسهم في دعم خطط التطوير والارتقاء بالمنظومة الرياضية وفق أعلى المعايير الاحترافية. ويتطلع النادي إلى شراكة مثمرة تحقق الأهداف المشتركة، وتعود بالنفع على النادي وجماهيره خلال المواسم المقبلة.

من جانبها، أعربت شركة ذا توب بلاير السويدية عن سعادتها بتوقيع عقد الرعاية والشراكة مع النادي الأهلي، مؤكدة أن هذه الخطوة تمثل محطة رئيسية في خطة الشركة للتوسع في أسواق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، من خلال شراكة طويلة الأمد مع أحد أبرز الأندية ذات القاعدة الجماهيرية الواسعة والتاريخ الرياضي العريق.

فريق نجوم الحر يُتوَّج بلقب بطولة الشهيد الغماري بالبيضاء

البيضاء - محمد المشخر

أحرز فريق نجوم الحر بمديرية السوادية بمحافظة البيضاء، بطولة الشهيد اللواء محمد عبدالكريم الغماري لكرة القدم، نظمها قطاع الإرشاد ومكتب الشباب والرياضة بالمديرية.

جاء تتويج فريق نجوم الحر للقب البطولة التي شاركت فيها ست فرق رياضية من شباب الأندية وطلاب المدارس والهواء من مختلف مناطق المديرية، بفوزه على فريق السادة بهدفين نظيفين، في المباراة النهائية التي جرت بينهما اليوم بمديرية السوادية.

وفي الاختتام الذي حضره قيادات محلية وتنفيذية بمديرية السوادية، تم تكريم نجوم الحر بكأس المركز الأول وميداليات ذهبية وكأس المركز الثاني لفريق السادة وميداليات الفضية، وأفضل لاعب وحارس والهداف في البطولة.

الرازحي والمحطوري يطّلعان على سير ورشة إرشادية وتطبيق عملي بمدرسة القديمي الثانوية

اطَّلع وكيل وزارة الشباب لقطاع الشباب- عضو اللجنة العليا للأنشطة والدورات الصيفية، رئيس اللجنة الفنية عبدالله الرازحي، وعضو اللجنة العليا يحيى المحطوري، على سير ورشة الأنشطة الإرشادية لمتدربات من الهيئة النسائية في إطار برنامج تطبيقي للأنشطة بمدرسة القديمي.. تنظم الورشة اللجنة الفنية للأنشطة والدورات الصيفية والهيئة النسائية الثقافية بأمانة العاصمة.

وخلال الزيارة، تابع الرازحي والمحطوري تنفيذ برنامج الورشة، واطّلعا على آليات تنفيذ أنشطة الورشة، ومستوى المشاركة، واستمعا من مديرة مدرسة القديمي أحلام الحوثي، والقائمات على برنامج الورشة، إلى شرح حول طبيعة محتوى الورشة ودرجة التفاعل والانضباط..

وأوضحت مديرة المدرسة أن تنفيذ برنامج الورشة يسير بشكل منظّم وفق الخطط المعتمدة، مع متابعة دقيقة من القائمات على البرنامج، بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة.

وفي ختام الزيارة، بحضور عضوي اللجنة الفنية حسن عبده ويوسف الإبراهيمي، أشاد الرازحي والمحطوري بالجهود التنظيمية المبذولة لإدارة الورشة، مؤكدَين أهمية هذه الورش في تنمية معارف ومهارات الطالبات، وتعزيز قيم الانضباط والعمل الجماعي، وبناء جيل واعٍ محصَّن بالهوية الإيمانية والوطنية، ومتسلّح بالعلم والقيم، ضمن توجهات اللجنة العليا الرامية لضمان جودة المخرجات التربوية والتعليمية للدورات الصيفية.

من حواري المدرسة إلى تمثيل الوطن..

محمد نعمان .. موهبة صقلتها التحديات وحملها الطموح بعيداً

في مسيرة كرة القدم، لا تُقاس الموهبة بما تملكه القدم فقط، بل بما يحمله القلب من إصرار، وبما تختزنه الروح من صبر .. هكذا يمكن اختصار حكاية اللاعب الشاب محمد نعمان، أحد الأسماء التي فرضت نفسها بهدوء، وعبدت طريقها عبر الاجتهاد، من ملاعب المدرسة، مروراً بحواري الكرة، وصولًا إلى الأندية وتمثيل المنتخب الوطني للناشئين.. في هذا الحوار، يفتح نعمان صفحات رحلته، ويتحدث عن البدايات، والطموحات القادمة .. إلى التفاصيل:-

حوار: مهاد البعداني

البداية..من أين انطلقت الحكاية؟

يقول محمد نعمان:

بدأت رحلتي كأي لاعب، من المدرسة، ثم دوريات الحواري، وبعدها انتقلت إلى نادي أهلي تعز، وهناك بدأت الموهبة تتبلور بشكل أوضح.

من أهلي تعز إلى شعب إب..حين تصنع الحرب حافزاً لم يكن الانتقال خياراً فنياً بقدر ما كان فرضاً للواقع، لكن الطموح بقي ثابتاً:

بدأت أفرض موهبتي في أهلي تعز ، فانتقلت من بيتي الأول أهلي تعز إلى بيتي الثاني شعب إب، بل أستطيع القول العكس. هذا الانتقال لم يؤثر على طموحي، بل زادني إصراراً لاجتهد أكثر وأثبت نفسي.

إخوة سبقوا الطريق..ودافع لا ينطفئ

وجود شقيقين في المنتخب لم يكن عبئًا، بل وقودًا للحلم:

إخوتي علاء وعصام كانا سندًا حقيقيًا لي، وكان دافعي أن أكون في مستواهما، وأن أمثل المنتخب كما مثلوهما وبصورة مشرّفة.

شعار الوطن..تجربة لا تُنسى

عن المنتخب الوطني، يتحدث نعمان بعاطفة واضحة: تجربة جميلة جدًا، وكل لاعب يمني يتمنى تمثيل شعار الوطن. الحمد لله وفقني الله ومثلت المنتخب في تصفيات آسيا بالدمام وكأس الخليج بالدوحة.

لحظة خالدة في الذاكرة

وعن أبرز لحظاته يقول: تسجيل الهدف الأول في مرمى منتخب أفغانستان، في المباراة التي انتهت بفوزنا 2-0، كانت لحظة لا تُنسى.».

لاعب الجوكر..والمرونة في خدمة الفريق

مركزي الأساسي جناح أيمن، لكن أحيانًا ألعب ظهير أيمن حسب رؤية المدرب. اعتقد أن اللاعب الجيد يجب أن يكون قادرًا على اللعب في أكثر من مركز لخدمة الفريق.

التحديات..طريق لا يخلو من العوائق

أصعب تحدٍ واجهني هو السعي لتمثيل المنتخب مع وجود عوائق في البداية، لكن بالصبر والاجتهاد والحمد لله تحقق الحلم.

قدوته في الملاعب

محليًا: أخي الأكبر الكابتن علاء نعمان

عالميًا: رودريغو.

مدربون تركوا بصمة

الكابتن أحمد علي قاسم.

الكابتن سامر فضل.

الكابتن ياسر البعداني.

الطموح القادم..نظرة إلى الأمام

هدفي تمثيل المنتخبات اليمنية خير تمثيل، والمساهمة في إعادة نادي شعب إب إلى مكانه الطبيعي، والاحتراف الخارجي بإذن الله.

كلمة أخيرة

مؤلم أن نرى التطور الكبير للرياضة خارج بلدنا، لكن بإذن الله تتحسن الكرة اليمنية، ويكون ذلك دافعًا لنا للاجتهاد أكثر وتمثيل اليمن بالصورة التي تليق به.

حين تلتقي الموهبة بالإنسانية

نبيل الترابي

حين تعيدك الذاكرة إلى الماضي الجميل، لا تعود وحدك بل يعود معك شعور عصيّ على الوصف، حنينٌ دافئ، وصورٌ تتقافز بين الظل والضوء، وأيامٌ عشتها بصدق..فلا تغادر الوجدان مهما اشتدّت تقلبات الحياة.

في زحمة الاستحقاقات الخارجية، وتحت راية تمثيل الوطن، تبقى بعض الوجوه حاضرة في الذاكرة لا لأنها مرّت، بل لأنها تركت أثرًا.

اليوم وأنا أنبش في الزمن الجميل، وقفت أمام لاعب يستحق الإشادة قبل الكلمات عرفته قريبًا في بلاد النشامى ولامست فيه دماثة الخلق قبل صلابة الموقف وهدوء الإنسان قبل ضراوة المنافس بين أجواء ساخرة، ومناظر خطّها الخالق بإبداعه وترانزيت عابر في بلاد الفراعنة، وخوض لأقسى النزالات على حلبة المصارعة كان نَجمنا حاضرًا ثابتًا مؤمنًا بحلمه .. إنه الدكتور الخلوق الكابتن عبدالفتاح الدرة صاحب الميدالية الفضية في البطولة الآسيوية، لاعب لم تصنعه الصدفة، بل صقلته سنوات الشغف، والتزام التجربة حتى أصبح اسمًا يتردّد على منصات التتويج بثقة.. على امتداد اثني عشر عامًا، تابعته عن قرب ثم أدهشني المشهد حين رأيته يرتدي ثوب الطب، فكانت الفرحة مضاعفة لأن النجاح حين يتعدد يبهج أكثر.

إبداعه داخل الحلبة يؤكد أنه لم يكن طبيبًا من فراغ، كما أن علمه لم ينتقص من قوته بل جمع بين الجسد والعقل بين القبضة الدقيقة، واليد التي تشفي نال شهادات عدة، وأثبت أن التوفيق بين الرياضة والدراسة ليس حلمًا مستحيلا بل خيارًا للجادين.

الأسبوع القادم سيكون لنا مع نجمنا الدكتور عبدالفتاح الدرة لقاء صحفي خاص نفتح فيه صفحات مسيرته الرياضية، ونتوقف عند إنجازاته التي لا تُعد ولا تُحصى لنحكي حكاية رجل آمن بأن المجد لا يمنح بل يصنع.

الصادق..لاعب منتخب الناشئين المتأهل لنهائيات كأس آسيا:

طموحي النجاح مع الفريق الأول الصاعق العرباوي

اليمن - علي الفضلي

محمد صادق نجم في نادي العروبة للفئات العمرية , تم تصعيده للفريق الأول رغم صغر سنه واستطاع أن يحجز مقعداً مع الكبار وأظهر مستواه في الجبهة الأمامية في فئة البراعم والأشبال والناشئين.

تم اختياره في التصفيات الأولية لمنتخب الناشئين من قِبل المدرب هيثم الأصبحي لاعب منتخب الأمل والوحدة.

شارك محمد صادق مع المنتخب كأصغر لاعب , وخاض أول تجربة ناجحة في مسيرته الدولية ولعب أمام منتخبي كمبوديا وغوام التي فاز بها المنتخب.

حقق الصادق مع زملائه في المنتخب بقيادة المايسترو هيثم الأصبحي إنجازا رياضيا كبيرا بعد مقارعتهم للمنتخبات متصدرين مجموعتهم دون خسارة.

وتأهل المنتخب الصغير لنهائيات كأس آسيا في الأيام الماضية وعادوا من قيرغيرستان بخفي حنين بدون استقبال أو تكريم يذكر.

يشار إلى أن المنتخب الناشئ سيخوض منافسات الكأس الآسيوي المزمع إقامته في شهر مايو القادم.

تدرب محمد صادق بناديه العروبة على يد الكابتن عمر حميد , وتم اكتشاف موهبته ومن ثم صقله وأصبح لاعباً جيداً يطمح اليوم لتحقيق النجاح مع الفريق الأول الصاعق العرباوي , ويسعى جاهداً لتطوير مهاراته وقدراته داخل المستطيل ويحلم بالمشاركة مع المنتخبات الوطنية للشباب والأولمبي التي خص منها بالذكر المنتخب الوطني الأول.

ومن أحلام الصادق أيضاً , الاحتراف الدولي مع أندية الخليج والعرب في المستقبل القريب.

ويرى الصادق أن نبع الحنان المتمثل في والديه اللذين شجعانه ودعمانه منذ بداية مشواره الرياضي كانا نعم الظهر والسند له ويستحقان كل الشكر والثناء .. كما عبر كل الشكر والتقدير لكل من تدرب على أيديهم في الأندية والمنتخب.

مشهد رياضي؟!

يلعب الأب دوراً حاسماً في تحفيز ابنه وتقديم الدعم اللازم له لممارسة الرياضة مما يشجعه ويمدحه عند تحقيق طموحاته المشروعة.

نقف اليوم أمام هذا المشهد الرياضي عقب التكريم المستحق لأبناء لعبة البنجاك سيلات في بطولة. السنيور رفاعي في نسختها الرابعة مع احد الآباء برفقه ابنه وهو يحتفل بانجازاته الصغيره في رسالة واضحة يعزز شغفه ويجعله يرى قيمة الرياضة كجزء من حياته.

شكر وتقدير

نتقدم بخالص الشكر والتقدير
للاخ/ محمد الخامس
قايد الكتيبة الرابعة
وكذلك
للاخ/ ايمن الحبابي
مدير منطقه الحصب
لجهودهما وتفانيهما في
خدمة المواطنين ونتمنى
لهما دوام التوفيق والنجاح
في مهامهم
الممتن:
ماجد الحرازي

تعازينا

ببالغ الحزن والآسى تلقينا نبأ وفاة

اللواء الركن/ قناف أحمد طاهر

وبهذا المصاب الجلل نتقدم بخالص العزاء والمواساة القلبية إلى ولد
ه العميد ابراهيم قناف
نائب مدير دائرة العلاقات العامة وإخوانه
..سائلين المولى عزوجل آن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة وأن يسكنة فسيح جناته - إنا لله وإنا إليه راجعون.
الأسيف:
العميد الركن/ احمد علي الخيواني
مدير دائرة المساحة العسكرية

اليمن YEMEN
سياسية. عامة
حرية - سيادة - استقلال

رئيس التحرير
يحيى سريع قاسم

نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر

للتواصل على:
https://alyeman.net
T: @alyamennewspaper

الأربعاء : 9 شعبان 1447هـ | 28 يناير 2026م | العدد 346 | 12 صفحة | السنة السادسة

على السريع

- بعد عيش حلم دولة الجنوب العربي وبعد الإطلالات التلفزيونية متعددة الفضائيات الموجهة ينتهي به المطاف في أبو ظبي .

- تستخدم الرياض قوات لا يقودها ولا يعرف قادتها ولا تأتمر له بأمر مع ذلك يعيش الدور ويتفاعل على طريقة الأطرش في الزفة.

- بعد سنوات من الشطيح والنطيح في عدن خرج منها بطقم الأسنان (المغنم الوحيد الذي تبقى له من مدد الإمارات).

- من حلم العودة للسلطة إلى حلم نقل الكفالة واستبدال الكفيل.

- بعد إكمال مهمة الاجتياح للجنوب والإكراه على إعلان حل المجلس الانتقالي.. السعودية تدشن حوار الرياض برفع علم الانفصال .. تعيش الحوارات على طريقة نظام الرياض.

على نفس المركب

من التجارب الناجحة في مجتمعنا العربي أن المال جمع بكل بساطة اليساري على السلفي على القومي على التقدمي على الناصري على التحرري على غير ذلك من الأطياف المتباعدة فكريا المتقاربة مصلحيا، لم تجمعهم قضية عادلة من قضايا الأمة ولم يصطفوا من أجل فلسطين قط، كانوا كثيراً من الوقت لا يتحابون وكان ديدنهم جميعا التنابز والتباعد والتحريض فيما بينهم، لم ينجح شيء في جعلهم على مركب واحد، كما فعل المال فصاروا جميعا رهينة للمال ولأصحاب المال يوجههم كيف يشاء ليسقط كل ما تغنى به هؤلاء أو بعضهم طويلاً من شعارات ومبادئ وثوابت ذهبت أدراج الرياح.

سؤال لا أكثر

متى نسمع عن ضوابط تضعها وزارة الصحة والحكومة في صنعاء، وحدّ لحالة الجشع الكبير لدى المستشفيات والمرافق الصحية التي تستقبل المواطنين، ومحاولة الحد من التكاليف الضخمة، سيما للعمليات المختلفة، في ظل وضع معيشي مؤلم؟

وزارة الصحة بغزة:

الإحصائية التراكمية منذ بداية العدوان بلغت 71,662 شهيداً و171,428 مصاباً

أعلنت وزارة الصحة في غزة أن إجمالي الشهداء بلغ منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، 488 شهيدًا، والإصابات 1,350، وحالات الانتشال 714 شهيدًا.

وأكدت الصحة في بيان لها أمس الثلاثاء وصول شهيدين، و9 مصابين إلى مستشفيات القطاع

وأشارت إلى وفاة الطفل هيثم أبو قص (12 يومًا) بمستشفى الرنتيسي، نتيجة البرد الشديد مما يرفع وفيات الأطفال نتيجة البرد منذ بداية فصل الشتاء إلى 11 وفاة.

وبينت أن الإحصائية التراكمية منذ بداية العدوان في 7 أكتوبر 2023، بلغت 71,662 شهيدًا و171,428 مصابًا.

ولفتت الصحة إلى أن عددًا من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم .

سوشيالكم

- الحديث عن استشعار الرياض خطر ما يتعلق بالتوسع الإسرائيلي مبالغ فيه حد الاستهبال والسخافة وإلا من الذي يرعى المصالح الأمريكية في المنطقة التي هي امتداد للمصالح الاسرائيلية بل إن التواجد الامريكي في دول الخليج هو من أجل إسرائيل ومصالحها ودرء المخاطر عنها !!

- فهد الشرفي وعفافيش الإمارات ممن ذهبوا بعيداً في دعم الانتقالي وصل بهم الأمر حد التماهي مع المشاريع الانفصالية وإثبات كذب شعاراتهم بشأن الوحدة يعيشون حالياً أجواء مرتبكة والانتقادات تطالهم من كل إتجاه بعد التقلبات التي شهدتها مواقفهم وفقاً للمزايا التي يتحصلون عليها.

- في تمثيلية مكشوفة فضحتها تفاصيلها.. ناشطة في صنعاء تشعل بالاشتراك مع زوجها الحريق في جزء من منزلها مدعية في بث مباشر على فيسبوك اقتحام حملة أمنية بأطقم عسكرية لشقتها، قال ناشطون إنها تسعى للحصول على التفاتة من منظمات دولية قد تؤدي إلى حصولها على حق اللجوء في بلد أوروبي، لكن الحبكة كانت فاشلة ففشل المسعى على الهواء مباشرة فشهد العدو بكذبها قبل الصديق.

- حرب مشتعلة إلكترونياً بين ما يسمى المركز الإعلامي لقوات الطوارئ وناشطي مأرب بعد ما اعتبروه تهكما وتهجما على مأرب حين أصدرت الطوارئ بيانا هاجمت فيه الانفلات الأمني في مأرب متحدثة عن مقتل أحد منتسبيها هناك على يد مسلحين ، لكن من هاجموا البيان اعتبروا الأمر محاولة تشويه متعمدة لمأرب.

رهان المرتزقة الخاسر مجدداً

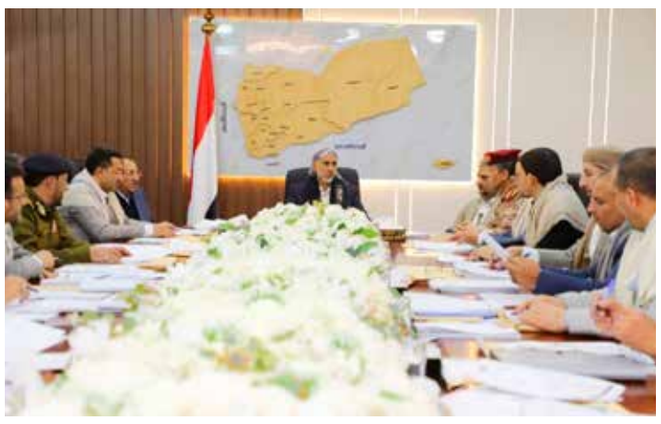

ظهر نائبا رئيس الحكومة في صنعاء محمد المداني وجلال الرويشان ، ووزير الدفاع والإنتاج الحربي اللواء محمد ناصر العاطفي ضمن اجتماع جديد لمجلس الوزراء فسقطت الهرطقات الإعلامية التي استمرت منذ الاستهداف الصهيوني لاجتماع الحكومة وسقطت روايات إعلامهم بأن هؤلاء القادة قد لقوا ربهم في ذلك الاستهداف، فزادهم ذلك خيبات إلى خيباتهم السابقة.

قبل أيام نشر رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية "سبأ" نصر الدين عامر صورة تجمعه بناطق القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، فما كان من أولئك إلا تناقل هذه الصورة ومحاولة الحديث عن أن العميد سريع ليس في كامل صحته والإدعاء بأن قدميه مبتورتان، لكن شائعاتهم بُترت سريعاً حين ظهرت صورة أخرى لـ سريع من ذات المكان تظهر قدميه متعافيتين بوضوح كامل الأمر الذي أسقط رهانهم من جديد، فلام بعضهم بعضاً على التسرع ومنح صنعاء تفوقاً إعلامياً جديداً لتستمر الهرطقات المفضوحة ويستمر السقوط.

أكثر قدرة على تجاوز الصعاب

مرة أخرى يتآمر العدو الاسرائيلي والولايات المتحدة وبعض الدول الغربية على إيران ومرة أخرى نجد العرب على ذات الجبهة الإعلامية التي لطالما رأيناهم عليها إسنادا ودعماً لكل ما يمس إيران وأمنها واستقرارها بسوء، لكن إيران تبدو أكثر قدرة وجدارة على تجاوز كل تلك الزعزعات التي يحاول الأعداء افتعالها من الداخل الإيراني، خصوصاً أن القيادة الإيرانية أثبتت أكثر من مرة قدرتها على تهدئة واحتواء الاحتجاجات الداخلية بشقيها المطلبي والمفتعل بالمعالجات والحلول حسب الحاجة وبالحزم وبتر أيادي العمالة فيما يتعلق بالاستغلال والتوظيف للتحركات الشعبية في أي من مناطق الداخل الإيراني.

يخوض الرئيس الأمريكي المعتوه ترامب حروباً إعلامية وهرجا علنيا مفضوحا كعادته سعياً منه إلى إحداث قلق ما للنظام الإيراني بغرض إرعابه واخضاعه للاملاءات الأمريكية ودفعه للتخلي عن حقوقه المشروعة في بناء قدراته العسكرية والاقتصادية ومحاولة إدخاله في مساومات قد يكون من أهم أهدافها ضمان تفوق إسرائيلي في المنطقة وإبقاء العدو الإسرائيلي في مأمن من أي تهديد لمصالحه ومشاريعه التوسعية.

لا شك في أن العقوبات الأمريكية المستمرة والمتزايدة منذ سنوات طويلة ضد إيران قد أضرت بالاقتصاد الإيراني بشكل كبير وحدت من التحول الإيراني إلى قدرة اقتصادية عالمية لكن ما زالت إيران كذلك أكثر قدرة على تجاوز الصعاب والخروج من كل الأزمات بحال أكثر صلابة وإمكانية على المواجهة لكل مخططات الأعداء لتبقى بخير.

صحيفة أمريكية:

على واشنطن مراجعة رهاناتها على ولي العهد السعودي

نشرت مجلة ناشونال إنترست الأميركية مقال رأي دعت فيه الولايات المتحدة إلى إعادة تقييم آمالها المعقودة على ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في ظل تحولات واضحة في السياسة الإقليمية للمملكة، وابتعادها المتزايد عن مسار التطبيع مع إسرائيل والتحالف الوثيق مع واشنطن.

وأوضح المقال أن سنوات من التقارب السعودي-الإسرائيلي، التي كانت مدفوعة بمخاوف مشتركة من إيران، لم تعد كافية لدفع الرياض نحو تطبيع كامل، رغم الحوافز الأميركية الكبيرة، مشيراً إلى أن ولي العهد السعودي بات يوجه انتقادات علنية للسلوك الإسرائيلي، ويعمل على بناء تكتلات إقليمية جديدة لموازنة تحالف إسرائيل المتنامي مع الإمارات.

واعتبر الكاتب أن هجوم السابع من أكتوبر 2023 وما تلاه من تطورات إقليمية، رغم إضعافها لإيران ووكلائها، لم تُفضِ إلى تسريع التطبيع كما كانت تأمل واشنطن وتل أبيب، بل كشفت عن هشاشة التحالفات في الشرق الأوسط، وسرعة تبدلها تبعاً للمصالح والتهديدات المتغيرة.

وأشار المقال إلى أن التحول السعودي يحمل تداعيات كبيرة على الولايات المتحدة، لا سيما مع استمرار إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في تقديم مزايا عسكرية واقتصادية للرياض، من بينها الموافقة على بيع مقاتلات F-35 ودبابات متطورة، رغم القلق الإسرائيلي من تأثير ذلك على "التفوق العسكري النوعي" لتل أبيب.

ولفت إلى أن اشتراط الرياض للتطبيع بتحقيق تقدم في مسار الدولة الفلسطينية ليس العامل الوحيد في هذا التحول، بل تلعب السياسة الداخلية السعودية، ورفض قطاعات من الأمراء ورجال الدين والشباب للتطبيع، دوراً محورياً، إضافة إلى قراءة ولي العهد لتراجع الخطر الإيراني مقابل تصاعد ما يراه طموحات هيمنة إسرائيلية.

كما سلط المقال الضوء على تقارب السعودية مع إيران منذ اتفاق استئناف العلاقات في مارس 2023، وزيارات متبادلة رفيعة المستوى، إلى جانب تصاعد الخلاف مع الإمارات، وانخراط الرياض في موازنة نفوذ أبوظبي إقليمياً، خصوصاً في اليمن والبحر الأحمر والقرن الأفريقي.

وتحدث الكاتب عن تعزيز السعودية لتحالفاتها مع دول مثل مصر والصومال وتركيا، محذراً من إمكانية تشكل محور تركي-سعودي ببنية دفاعية شبيهة بحلف الناتو، ومصطفٍ ضمنياً في مواجهة إسرائيل والإمارات.

وختم المقال بالتأكيد أن الطموحات الأميركية في توسيع "اتفاقيات أبراهام" عبر السعودية تصطدم بواقع إقليمي جديد وقيود داخلية سعودية، داعياً واشنطن إلى إعادة تقييم سياساتها وقراراتها، بما يحفظ مصالحها في ظل المشهد المتغير في الشرق الأوسط.